



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم علم النفس

## فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين

إعداد الدارس

خالد بن مساعد بن سعيد الزهراني

إشراف سعادة

أ.د / عبدالمنان بن ملا معمور بار

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس متطلب تكميلي  
للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص (الإرشاد النفسي)



الفصل الدراسي الأول

١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مستخلص الدراسة

**الموضوع :** فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين

**أهداف الدراسة :-** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١. فاعلية الاستجابة لبرنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين من خلال تنمية الاستجابات الايجابية في سلوك أطفال التوحد
٢. الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية .
٣. الفروق بين متوسط رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج .
٤. الفروق في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) .

**العينة :** ١٠ حالات ذكور موزعة ٥ حالات مجموعة ضابطة ، و ٥ حالات مجموعة ، تجريبية تمتد أعمارهم الزمنية بين ١٣ - ١٨ سنة ، كما أن درجات ذكائهم امتدت بين ٥٢ - ٦٨ درجة على مقياس جوردارد

**الأدوات :** (١) قائمة الطفل التوحدي إعداد عبدالرحيم ١٩٩٩م (٢) مقياس جودارد المعدل من لوحة سيجان. (٣)

مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد إعداد عزة الغامدي (٢٠٠٣م) (٤) برنامج سلوكي من تصميم الباحث

**النتائج :** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) .

**التوصيات :**

- (١) التوسع في إقامة الدورات وورش العمل التي تدرب معلمي التوحد على كيفية تنفيذ البرامج
- (٢) تفعيل دور الأسر في تعليم وتدريب طفل التوحد من خلال إقامة الدورات وورش العمل وتدريب أفرادها .
- (٣) التوسع في استخدام الاستراتيجيات المستخدمة في برامج الطلاب التوحديين .

## **Abstract**

Effectiveness of using behavioral program to reduce deficiencies in social interaction for sample of autistic adults.

### **Objectives of the study:**

This study aims at the following:

- 1- Recognizing the effectiveness of response for behavioral program to reduce deficiencies in social interaction for sample of autistic adults through developing positive responses in the behavior of autistic child.
- 2- Differences in prior and post scales for deficiencies in social interaction (contact dimension, social relationship dimension) for experimental sample.
- 3- Differences in prior and post scales for deficiencies in social interaction (contact dimension, social relationship dimension) in experimental and control group after applying the program.
- 4- Differences in social interaction deficiencies (contact/ communication dimension – social relationships dimension) between both prior and consecutive scales for experimental group ( after two months of applying the program).

### **Samples :**

Ten cases of males divided, five cases of control group , five cases of experimental group that their chronological ages extend between 13-18 , and their intelligence scales are extended between 52-68 on Guarder Scale.

### **Tools:**

- 1- List of autistic child prepared by Abdulraheem, 1999,
- 2- Guarder modified Scale of Sagan Board.
- 3- Scale of deficiency in social interaction for autistic children prepared by Azza Al-Ghamdy, 2003.
- 4- Behavioral program prepared by he researcher.

### **Findings:**

The study concluded the following:

- 1- There are statistical differences in social interaction deficiency (contact and social relationships dimensions) between the performance of experimental
- 2- There are statistical differences in social interaction deficiency (contact/ communication and social relationships dimensions) after the program between performance of experimental group and control group in favor of experimental group.
- 3- There are not any statistical differences in social interaction deficiency in (contact and social relationships dimensions) among both prior and post scales for the experimental group.

### **Recommendations:**

- 1- Extension of courses and workshops that train autism teachers on how to execute programs.
- 2- Activation of families' role in learning and training of autistic children through courses and workshops as well as training their members.
- 3- Diversification in using the strategies adopted in autistic students programs.

## شكر وتقدير

الحمد لله العلي الجليل ، القائل في محكم التنزيل : ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ يونس آية (٦٠) . ربنا أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا ، شكراً يليق بعظمتك وجلالك ، وحمداً كثيراً مباركاً فيه ، على جزيل فضلك ونعمائك ، ثم الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وبذلك فإني أقدم شكري الكبير إلى قدوتي في دروب العلم والخير سعادة الأستاذ الدكتور عبد المنان بن ملا معمور يوسف بار الذي قدم لي كل ما يملك من جهد ووقت وذلك كافة الصعاب إلى أن خرجت هذه الدراسة إلى النور . وأقدم شكري الجزيل إلى الأستاذين الفاضلين سعادة الأستاذ الدكتور محمد حمزة السليمانى سعادة الدكتور هشام بن محمد إبراهيم مخيمر على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة لإثراء معلوماتي الضئيلة في بحور علمهما ومعرفتهما العميقة في مجال علم النفس . و الشكر موصول لجامعة أم القرى متمثلة بكلية التربية و أخص بالشكر أصحاب السعادة أساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس كما أقدم شكري إلى الأساتذة من الذين تفضلوا بتحكيم خطة هذه الدراسة الأستاذ الدكتور محمد بن حمزة السليمانى والدكتور سالم بن محمد المبرجى . وأقدم شكري العميق إلى سعادة الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على تفضلهم بتحكيم المقياس و البرنامج ، كما أقدم جزيل شكري إلى كل شخص ساعدني أثناء سير هذه الدراسة و أخص بالذكر منسوبي التربية الخاصة وعلى رأسهم مدير إدارة التربية الخاصة الأستاذ الفاضل عبد الرحمن بن علي الغامدي ومدير معهد التربية الفكرية بجدة الأستاذ الفاضل صالح بن محمد الغامدي ومشرف التربية الخاصة الأستاذ خالد بن محمد الزهراني فلهم مني جزيل الشكر كما أسجل وافر الشكر و جليل الامتنان إلى والدي وجميع أفراد عائلتي وأصدقائي ، وكل من قدم لي عوناً ومساعدة وتوجيهاً كما أسجل شكري وتقديري إلى كل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة في هذه الدراسة و في مقدمتهم الأستاذ محمد بن إبراهيم الزهراني والأستاذ محمد بن عابد القرشي وجميع زملائي بمعهد التربية الفكرية بجدة لتشجيعهم لي ودعائهم الدائم فلهم مني جزيل الشكر والتقدير وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى أطفال البرنامج الذين عشت معهم أيام من أجمل أيام حياتي فلهم مني أعظم تقدير .

فجزى الله الجميع خيراً الجزاء

الباحث

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	البسمة
ب	مستلخص الدراسة باللغة العربية
ت	مستلخص الدراسة باللغة الانجليزية
ث	شكر و تقدير
ج	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة</b>	
٢	مقدمة .
٣	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
٤	أهمية الدراسة .
٥	أهداف الدراسة .
٦	مصطلحات الدراسة.
٧	حدود الدراسة.
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة</b>	
٩	أولاً: الإطار النظري : مفاهيم الدراسة
٩	أ- مفهوم التوحد
٩	التطور التاريخي لدراسة التوحد
١١	تعريف التوحد

١٢	أسباب التوحد
١٤	أعراض التوحد
٢١	أدوات تشخيص التوحد
٢٦	علاج التوحد
٢٩	ب- التفاعل الاجتماعي .
٢٩	مفهوم التفاعل الاجتماعي
٣١	أهداف التفاعل الاجتماعي
٣٢	أهمية التفاعل الاجتماعي
٣٣	خصائص التفاعل الاجتماعي
٣٣	مظاهر القصور في التفاعل الاجتماعي
٣٤	وسائل التفاعل الاجتماعي
٣٧	وظائف التفاعل الاجتماعي
٣٧	أسس التفاعل الاجتماعي
٣٩	النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي
٤٣	التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي
٤٧	ثانياً: الدراسات السابقة .
٤٧	أ - الدراسات العربية
٥٤	ب- الدراسات الأجنبية
٥٧	التعليق على الدراسات السابقة .
٦٣	ثالثاً : فروض الدراسة .
<b>الفصل الثالث : منهج الدراسة و إجراءاتها</b>	
٦٥	منهج الدراسة .

٦٥	مجتمع الدراسة .
٦٥	عينة الدراسة .
٦٦	طريقة اختيار العينة
٦٧	أدوات الدراسة .
٨٢	الأساليب الإحصائية.
<b>الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتحليلها</b>	
٨٤	الفرض الأول
٨٦	الفرض الثاني
٨٨	الفرض الثالث
<b>الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة و التوصيات و المقترحات</b>	
٩١	ملخص نتائج الدراسة
٩١	توصيات الدراسة
٩٢	الدراسات المقترحة
<b>المراجع</b>	
٩٣	المراجع
١٠٠	قائمة الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
٦٦	أسماء أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة وأعمارهم ودرجة ذكائهم ، وكذلك متوسط أعمارهم ودرجة ذكائهم	١
٦٧	نتائج اختبار مان - وتني لدرجات مقياس العجز في التفاعل الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج	٢
٧٠	النسبة المئوية لتقديرات المحكمين على مدى انتماء وارتباط العبارات بالمقياس	٣
٧٠	توزيع العبارات على بعدي التواصل - العلاقات الاجتماعية	٤
٧١	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية .	٥
٧٢	معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية	٦
٧٢	معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي	٧
٧٣	معاملات الارتباط بين أرقام العبارات الزوجية وبين أرقام العبارات الفردية	٨
٨٤	درجات مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية وكذلك معامل الارتباط الثنائي	٩
٨٦	رتب المجموعة التجريبية ، ومجموع رتب المجموعة الضابطة ، وقيمة U	١٠
٨٨	درجات مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي على المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد انتهاء تطبيقه بشهر .	١١

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
١٠١	خطاب تسجيل موضوع	١
١٠٢	أعضاء لجنة التحكيم	٢
١٠٥	قائمة الطفل التوحدي	٣
١٠٧	مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي في صورته الأولية	٤
١١٠	مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي في صورته النهائية	٥
١١٣	تعليمات وتطبيق اختبار جودارد للذكاء	٦
١١٧	جلسات البرنامج التدريبي	٧

# الفصل الأول

## المدخل إلى الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

## مقدمة :-

على الرغم من أن التوحد يعد جزءاً من الحالات الإنسانية إلا أن ظهور هذا النوع من الحالات يعد حديثاً نوعاً ما ، فالأطفال التوحديين يعانون من قصور شديد في التفاعل الاجتماعي ، ومهارات العناية بالذات ، لذا فهم يمثلون فئة تتميز عن غيرها من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة بما يجعلهم في حاجة إلى إعداد برامج تربوية ، وبرامج علاجية مناسبة لهم. (الزريقات، ٢٠٠٤م) وصف الطبيب الأمريكي ليو كانر عام ١٩٤٣م أن التوحد يصيب الأطفال حديثي الولادة في سن مبكرة فيعجز الطفل التوحدي منذ السنوات الثلاث الأولى من حياته تطوير مهاراته الاجتماعية نتيجة للاضطرابات العصبية التي تصيبه مما يؤثر على تواصله اللفظي و غير اللفظي كما تقل مقدرته الإبداعية و التخيلية فينعكس ذلك سلبا على عدم إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين أو اللعب معهم ، مع عدم القدرة على التصور فينعزل عن بيئته و مجتمعه حتى أسرته وأقرانه من الأطفال. (عسيلة ، ٢٠٠٦م:١١) ويعد تعريف ليو كانر عام (١٩٤٣م) كما ذكر ولف و كيك عام (١٩٨٠م) أول أسلوب استخدم لتشخيص اضطراب التوحد إذ يوضح أن تعريف كانر تمثل في النقاط التالية مركزا على الصفتين الأولى و الثانية ، فقد حدد كانر أن هاتين الصفتين هما معيار لتشخيص حالات التوحد :-

القصور الشديد في التفاعل الانفعالي مع الآخرين .

التمسك بالروتين (الرفض الشديد لأي تغيير في برامج حياة الطفل )

التمسك الشديد غير المناسب بالأشياء .

الظهور على هيئة طفل أصم أبكم .

إظهار أو الاحتفاظ ببعض القدرات المعرفية الجيدة . (الزراع ، ٢٠١٠م: ٢٢)

وقد أوضحت الدراسات العلمية مثل دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) و أميرة بخش (٢٠٠٢م) ومحمد

(٢٠٠٣م) و دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) ودراسة غزال (٢٠٠٧م) في هذا المجال أن الأطفال

التوحيدين يفتقرون إلى مهارات التفاعل الاجتماعي التي تكمن وراء انسحابهم من المواقف الاجتماعية ، وتعتبر شيريمان العجز في المهارات الاجتماعية من أبرز الخصائص التي يوصف بها الأطفال المنسحبين اجتماعيا و التي ينظر لها باهتمام واسع من قبل الأخصائيين النفسيين سواء ما يتعلق منها بتشخيص الانسحاب الاجتماعي أو علاجه (عزة الغامدي، ٢٠٠٣م) ومن الخصائص التي تميز أطفال التوحد وجود قصور واضح في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم و البيئة المحيطة بهم فقد يجد الشخص التوحيدي عقبات في التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات اللازمة لذلك. (الزريقات، ٢٠٠٤م)

ويعد العجز في التفاعل الاجتماعي أهم ما يميز الأطفال وفئة البالغين المصابين باضطراب التوحد و على الرغم من أن هذه المشكلات تتسم بالشمولية حيث تضم الأطفال وفئة البالغين إلا أنهم قادرون على تعديل وتطوير السلوك ومهارات التفاعل الاجتماعي في حال توفر بيئة مناسبة أو من خلال البرامج المخطط لها.

و نظرا لقلّة وجود دراسات كافية - على حد علم الباحث - و خاصة في الدول العربية و على وجه الخصوص المملكة العربية السعودية تناولت خفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى فئة التوحد من البالغين ، لذا فإن الدراسة الحالية سوف تقوم على برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين .

### **مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:-**

يعاني أطفال التوحد من قصور واضح في التفاعل الاجتماعي وهي سمة مميزة لهم تميزهم عن غيرهم من المصابين باضطرابات نمائية أخرى مما يؤدي ذلك إلى قصور في فهم العالم الخارجي أو المحيط بهم وكذلك صنع عوائق أو حواجز تحد من الاستفادة من الخدمات النفسية ، والاجتماعية و التربوية ، المقدمة لهم من قبل الأسرة والمعلم والأقران (محمد، ٢٠٠٣م) وقد أوضحت دراسة أميرة بخش (٢٠٠٢م) و دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) ودراسة غزال (٢٠٠٧م) فعالية البرامج

السلوكية و التدريبية التي تساعد الطفل التوحدي على التفاعل الاجتماعي والتغلب على المشكلات الاجتماعية. و بناء عليه يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين. و الذي يمكن تحديده في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة

### التوحد البالغين ؟

ومن التساؤل الرئيس تتبعث الأسئلة التالية :-

س١ / هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس القبلي و القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية ؟

س٢ / هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياس البعدي للعينة الضابطة و العينة التجريبية في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بعد تطبيق البرنامج ؟

س٣ / هل توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسط رتب درجات القياس البعدي و التبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) ؟

### أهمية الدراسة :-

### الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :-

١. أن الدراسة الحالية تتناول بالبحث العلمي أحد أهم خصائص أطفال التوحد وهو القصور

في التفاعل الاجتماعي .

٢. قلة البحوث المتعلقة بجانب التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد بشكل عام و فئة التوحد البالغين على وجه الخصوص .

٣. تتناول عينة الدراسة الحالية الأفراد التوحديين البالغين وهي مرحلة لم يتم تناولها من قبل المختصين والباحثين.

### **الأهمية التطبيقية :**

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :-

١. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمساعدة أطفال التوحد على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم و البيئة المحيطة بهم .
٢. توعية القائمين على التعامل مع أطفال التوحد من المعلمين بطرق تربوية قائمة على أسس علمية قد تسهم في حل الكثير من المشاكل التي تواجههم في التفاعل الاجتماعي .
٣. إعداد برنامج يستند إلى فنيات العلاج السلوكي (الممارسة التدريبية ، التعزيز ، التلقين ، النمذجة ، لعب الدور و التشكيل )

### **أهداف الدراسة :-**

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

٥. فاعلية الاستجابة لبرنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين من خلال تنمية الاستجابات الايجابية في سلوك أطفال التوحد
٦. الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية .
٧. الفروق بين متوسط رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج .

٨. الفروق في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية

( بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للعيننة التجريبية ) بعد شهر من

انتهاء تطبيق البرنامج ) .

## مصطلحات الدراسة :-

### التوحد

عرفت جمعية التوحد الأمريكية (ASA) أنه نوع من الاضطرابات النمائية التطورية والذي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل وينتج عن اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ وتظهر على شكل مشكلات في عدة جوانب مثل التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ونشاطات اللعب، وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائماً إلى الأشياء أكثر من استجابتهم إلى الأشخاص ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم ودائماً يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة . (الزراع ، ٢٠١٠م:٣٠)

ووفقاً لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA) يعرف التوحد على أنه "إعاقة نمائية أو تطورية تؤثر على التواصل اللفظي وغير اللفظي و التفاعل الاجتماعي مع الطفل ، وعادة ما يظهر هذا الاضطراب بشكل عام قبل أن يصل الطفل الثالثة من عمره و يؤثر سلباً على أداءه " (هالاهان وكوفمان، ٢٠٠٨م: ٦٣٨) .

### التعريف الإجرائي للتوحد :-

يعرف الباحث الطفل التوحدي من تم تشخيصه من قبل معهد التربية الفكرية بجدة ضمن فئات التوحد وينطبق عليهم المعيار التشخيصي الرابع للتوحد (DSM-IV) الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية ١٩٩٤ م ، ومن ينطبق عليهم قائمة الطفل التوحدي إعداد عبدالرحيم (١٩٩٩م)

### التفاعل الاجتماعي :-

يعرّف جلسون (Gillson, 2000) التفاعل الاجتماعي على أنه المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبّر من خلالها عن ذاته للآخرين ويتجه إليهم ويتواصل معهم، ويشاركهم في الأنشطة الاجتماعية،



ويكون صداقات معهم، ويستعمل الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم.

ويعرف غزال (٢٠٠٧م) التفاعل الاجتماعي بأنه "إدراك الطفل للموقف الاجتماعي بشكل يساعد لي تفاعله مع المحيطين به".

ويعرفه بيلز بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة . ( مرعي

وبلقيس ،١٩٨٤م، ٦٥)

### **التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي :-**

الدرجة التي يتحصل عليها الطفل التوحدي على مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد

التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لأطفال التوحد إعداد عزة الغامدي (٢٠٠٣م)

### **البرنامج السلوكي :-**

هو برنامج يتضمن بعض فنيات العلاج السلوكي المستمدة من المدرسة السلوكية من إعداد

الباحث

### **حدود الدراسة :-**

الحدود المكانية :- معهد التربية الفكرية التابع لإدارة التربية و التعليم بمحافظة جدة (بنين)

الحدود الزمانية :- العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ الفصل الدراسي الثاني .

الحدود البشرية :- الأفراد المصابين باضطراب التوحد وتجاوزوا مرحلة البلوغ .

# الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري :

مفاهيم الدراسة

أ- مفهوم التوحد

ب- التفاعل الاجتماعي .

ثانياً: الدراسات السابقة .

أ- الدراسات العربية

ب- الدراسات الأجنبية

ثالثاً : فروض الدراسة .

**أولاً: الإطار النظري :**

**مفاهيم الدراسة**

**أ - مفهوم التوحد**

**التطور التاريخي لدراسة التوحد :-**

يتناول هذا الفصل عرضاً تاريخياً للمراحل التي تناولت اضطراب التوحد بداية من مراحلها الوصفية الأولى وحتى وقتنا الراهن :

المرحلة الأولى: بين أواسط و أواخر الخمسينات

يمكن أن نطلق عليها مرحلة الدراسات الوصفية الأولى وهي التي أجريت في الفترة ما بين أواسط وأواخر الخمسينات من هذا القرن وكان الهدف الذي تسعى الوصول إليه هو أن يتضح من خلال التقارير وصف سلوك الأطفال التوحديين وأثر هذا الاضطراب على السلوك بصفة عامة حيث اهتمت تلك الدراسات بالأطفال ذوي ذهان الطفولة المبكرة حيث كانت تشخص إعاقة التوحد على إنها إحدى ذهانات الطفولة بالإضافة إلى الأنماط الأخرى من اضطرابات الطفولة وقد أسفر تحليل نتائج هذه الدراسات التي اشتملت على الكثير من المعلومات إلى الكشف عن كثير من خصائص التوحد غير أنه لوحظ عدم التجانس بين المجموعات أو أفراد المجموعات الموصوفة في هذه الدراسات سواء بالنسبة للعمر الزمني أو المستوى العقلي أو أساليب التشخيص أو تفسير الأسباب مما أدى إلى الحصول على القليل من الاستنتاجات والاستخلاصات التي يمكن أن توضع في الاعتبار عند دراسة هذا الاضطراب على المدى الطويل ويمكن أن نذكر بعض الأسماء التي ساهمت في هذه المرحلة الباكرة بجهودها سواء في القيام بالدراسات أو كتابة التقارير مثل ليوكانر Leo Kanner هانز أسبرجر Hanns Asperger وليون أيزنبرج Leon Eisenberg (سليمان ، ٢٠٠٢م) .

المرحلة الثانية : مرحلة الدراسات التابعة للمرحلة الأولى من فترة أواخر الخمسينات إلى أواخر السبعينات:

يشير فيكتور لوتر Victor Lotter إلى أن التقارير المبدئية للأثار الناتجة عن اضطراب التوحد والتطورات المحتملة في القدرات والمهارات لدى الأطفال التوحديين نتيجة التدريب والتي وردت في الدراسات الأولى السابقة الذكر هي قصصية بشكل كبير كما إنها غير منتظمة ولا تعطي صورة واضحة يمكن الاستفادة منها بشكل عملي إلا أن الدراسات اللاحقة للدراسات الأولى تعد أدق من مثيلاتها الأولى فعلى سبيل المثال نذكر دراسة مايكل روتر Michael Rutter و ميتلر وآخرون (Mittler, et al ( كامل، ١٩٩٨م) .

المرحلة الثالثة : مرحلة الدراسات المتابعة فترة الثمانينات إلى بداية التسعينات ويشار إليها في أدبيات البحث النفسي في مجال إعاقة التوحد بأنها شهدت تياراً ثابتاً من التقارير المتابعة والكثيرة في مجال دراسات موضوع اضطراب التوحد إلا أن أغلب هذه البحوث والدراسات قد ركزت على أكثر الأفراد التوحديين من ذوي الأداء العالي أو ذوي المستويات العالية في القدرات العقلية وتجدر الإشارة إلى أن هذه الفترة استغرقت عقد الثمانينات وبداية التسعينيات ومن الأسماء التي برزت في هذه المرحلة على سبيل المثال لا الحصر شونج ولي Chung & Lee جيلبرج وستيفنبرج Gillberg & Steffenberg ، كوباياشي وآخرون Kobayashi, et al والمتبع لنتائج تلك الدراسات يمكن أن يلاحظ إنها ما زالت وصفية وغير دقيقة إلى حد ما وذلك لاهتمامها ببعض السلوكيات وبعض الاتجاهات المحدودة في جمع المعلومات مثل تقارير الآباء عن مدى كفاءة أبنائهم في القيام بأدوارهم والتي من الممكن أن تكون غير دقيقة ولا تعكس موقفهم الحقيقي بل يمكن أن نضيف أن أساليب تشخيص حالات التوحد في المراحل الباكرة لاكتشاف زملة أعراضها لم تكن مرضية دائماً في حين أن التأكيد المستمر على الأساليب الحديثة أو المستخدمة في التشخيص كان هو المطلوب دائماً (سليمان، ٢٠٠٢م) .

## تعريف التوحد :-

عرفت ماريكا أن التوحد مصطلح يشير إلى الانغلاق على النفس والاستغراق في التفكير وضعف القدرة على الانتباه وضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين فضلا عن وجود النشاط الحركي المفرد (بار، ١٩٩٧م : ٤٤٠).

وعرفه بدر (١٩٩٧م) بأنه "اضطراب انفعالي في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية وخاصة في التعبير عنها بالوجه أو باللغة ويؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية".

ووفقا لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA) يعرف التوحد على أنه "إعاقة نمائية أو تطويرية تؤثر على التواصل اللفظي وغير اللفظي و التفاعل الاجتماعي مع الطفل ، وعادة ما يظهر هذا الاضطراب بشكل عام قبل أن يصل الطفل الثالثة من عمره و يؤثر سلبا على أداءه" (هالاهان وكوفمان، ٢٠٠٨م : ٦٣٨)

ويشير الشخص (٢٠٠٢م) إلى أن التوحد هو أحد الاضطرابات الإنمائية الشاملة التي تعتبر من أكثر مشكلات الطفولة إزعاجاً وإرباكاً وحيرة لأنها تتضمن انحرافاً في جميع جوانب الأداء النفسي خلال مرحلة الطفولة بما في ذلك الانتباه والإدراك والتعلم واللغة والمهارات الاجتماعية والاتصال بالواقع والمهارات الحركية .

ويرى سليمان (٢٠٠٢م) أنه يتعين على من يتصدى لتعريف التوحد أن يشير إلى عدة أمور منها :

- ١- هو أحد الاضطرابات الارتقائية ( الإنمائية ) المنتشرة .
- ٢- يتميز بنمو أو ارتقاء غير طبيعي يتضح وجوده قبل عمر ثلاث سنوات .
- ٣- يتميز باضطراب في الاستجابة للمثيرات الحسية .
- ٤- يتميز باضطراب في اللغة والكلام .

- ٥- يتميز بشخصية مغلقة والتفات إلى داخل الذات والانشغال الكامل بالحاجات والرغبات الخاصة والتي تجد الإشباع التام لها على مستوى الخيال .
- ٦- يتميز بأنماط سلوكية مقبولة ( نمطية متكررة )
- ٧- يتميز بشذوذ في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين .
- ٨- نادر الحدوث أو تمتد نسبة حدوثه بين ٢- ٤ في كل عشرة آلاف طفل

أما جمعية التوحد الأمريكية (ASA) فقد عرفت التوحد على أنه نوع من الاضطرابات النمائية التطورية والذي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل وينتج عن اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ وتظهر على شكل مشكلات في عدة جوانب مثل التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ونشاطات اللعب، وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائماً إلى الأشياء أكثر من استجابتهم إلى الأشخاص ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم ودائماً يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة. (الزارع، ٢٠١٠م:٣٠)

ويتبنى الباحث تعريف الزارع (٢٠٠٣م) في أن التوحد "خلل في الجهاز العصبي يؤثر في مختلف نواحي النمو الممتدة في الأبعاد النمائية التالية بعد العناية بالذات ، والبعد اللغوي و التواصل ، و البعد المعرفي ، و البعد السلوكي ، والبعد البدني ، و البعد الأكاديمي ، والبعد الاجتماعي الانفعالي ، والبعد الصحي ، والبعد الحسي ويظهر اضطراب التوحد على هيئة قصور سلوكي في الأبعاد السابقة منذ الولادة وحتى سن الثالثة ولا يوجد سبب رئيسي للتوحد كما أنه لا يوجد علاج شاف له وقد يكون لدى التوحديين قدرات خاصة في بعض الجوانب ، والتدخل المبكر من أفضل طرق تحسين حالة الطفل التوحدي .

### أسباب التوحد :-

نظراً لصعوبة تحديد الأسباب التي يمكن ربطها مباشرة باضطراب التوحد إلا أن هناك العديد من الأسباب التي تقدم تفسيرات مختلفة رغم أنه لم تثبت صحتها بشكل مؤكد وجازم حتى الآن ، ولكن هذا لا يعني تجاهلها بل ينبغي معرفتها ، ويمكن عرض مجموعة من الأسباب التي يمكن أن تؤدي للتوحد .

**العوامل الوراثية :-** أثبتت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة وطيدة بين التوحد وشذوذ الكروموسومات حيث أظهرت أن هناك علاقة إرتباطية وراثية محددة بين التوحد و كروموزوم Fragile x ويعد Fragile x شكلاً وراثياً حديثاً مسبباً للتوحد والتخلف العقلي وأيضاً له دور أساسي في حدوث مشكلات سلوكية مثل النشاط الزائد والانفجارات العنيفة والسلوك الأناني ويظهر عند الأفراد الذين لديهم كروموزوم X.F تأخر في التواصل اللغوي بشكل شديد وتأخراً في النمو الحركي والمهارات الحسية بنسبة ضئيلة وهذا الكروموزوم يكون شائعاً بين الذكور أكثر من الإناث ويؤثر في حوالي : ١٠٪ من حالات التوحد . (نصر، ٢٠٠٢م: ٢٢)

### **العوامل البيئية :-**

أكدت بعض الدراسات والبحوث وجود خلل عضوي إذ أن ٩٢٪ منها يحدث أثناء فترة الحمل :-

- ١- إصابة الأم بأنواع من الحميات المصاحبة كالحصبة الألمانية .
- ٢- تعرض الأم لجرعات إشعاعية .
- ٣- حدوث نزيف متكرر مصاحب بهبوط بعد الشهر الثالث .
- ٤- تناول الأم بعض العقاقير بدون إذن الطبيب .
- ٥- حدوث رشح شامل في الرحم .
- ٦- كبر سن الأم الحامل .
- ٧- التلوث البيئي بمركبات المعادن الثقيلة كالرصاص والزنك وكذلك التدخين.
- ٨- نقص الأكسجين الواصل لمخ الجنين . (عامر، ٢٠٠٨م : ١٠١)

### **العوامل الكيميائية :-**

لوحظ في بعض الدراسات ارتفاع في معدل السيروتونين في الدم لدى ثلث أطفال التوحد ، إلا أن هذا المعدل المرتفع لوحظ أيضاً في ثلث الأطفال المتخلفين عقلياً إلى درجة شديدة وأجريت دراسة معمقة لمجموعة صغيرة من أطفال التوحد وأكدت وجود علاقة ذات دلالة بين معدل السيروتونين

المرتفع في الدم ونقص في السائل النخاعي الشوكي و وجد أن هناك عدم توافق مناعي بين خلايا

الأم والجنين مما يدمر بعض الخلايا العصبية ٠ (مجيد، ٢٠٠٧م: ٥٧)

### **العوامل النفسية والاجتماعية :**

هناك احتمالات ووجهات نظر حاولت تفسير التوحد فظهرت وجهة النظر الاجتماعية التي تشير إلى أنه اضطراب في التواصل الاجتماعي نتيجة لظروف البيئية الاجتماعية Socialization غير السوية التي ينتج عنها إحساس الطفل بالرفض من قبل الوالدين وفقدان الآثار العاطفية منهما مما أدى إلى إنسحابه من التفاعل الاجتماعي مع الوسط المحيط به في حين يفسرها النموذج النفسي على أنها شكل من أشكال الفصام Schizophrenia المبكر الناتج عن وجود الطفل في بيئة تتسم بالتفاعل الأسري غير السوي مما يشعره بعدم التوافق النفسي و أن الأطفال التوحديين غالباً ما تكون بيئتهم أقل تفاعلية وأكثر جموداً وإنسحابية وغير اجتماعية مما يجعل الطفل شديد الانطوائية مما يؤدي إلى صعوبة أو عدم القدرة أو الرغبة في التفاعل مع الآخرين وكنتيجة يلاحظ أن الإشارات التي يصدرها الطفل غالباً ما تكون غير متلاحقة بالاستجابات فإن ذلك يزيد من احتمالية أن يكون الطفل عصياً كنتيجة للإحباط المستمر الذي يتعرض له ونتيجة اختلاط الإشارات والاستجابات الصحيحة عليه. (موسى، ٢٠٠٧م: ٤٣)

### **أعراض التوحد :**

إن التعرف على الأعراض الحقيقية لهذه الإعاقة له أهمية كبيرة في عمليات التشخيص السليم لها لأن بعضها قد يتشابه مع أعراض بعض إعاقات أخرى كالتخلف العقلي أو صعوبات وإعاقات التعلم Learning Disability and Mental Retardation وربما أيضاً مع بعض أعراض الفصام الطفولي Childhood Schizophrenia أو الاكتئاب Depression فإن من الضروري الإلمام بتفاصيل هذه الأعراض آخذين في الاعتبار ما يلي :



أ - أنه ليس من الضروري أن تظهر جميع هذه الأعراض في كل حالة من الحالات التي تعاني من التوحد بل قد يظهر بعضها في حالة معينة ويظهر البعض الآخر في حالة أخرى .

ب- أنه قد تتباين ظهور هذه الأعراض من حيث الشدة أو الاستمرارية أو السن الذي يظهر به العرض في الظهور ، وقد تبدأ ظهور أعراض التوحد في بعض الحالات في خلال الشهور الستة الأولى من بعد الميلاد ، ولكن الأغلب أن يكون ظهورهما فيما بعد بين العامين الثاني والثالث ، أو خلال الشهور الثلاثين الأولى من عمر الطفل . (فراج، ١٩٩٥ : ٤١)

وغالباً ما تكون الأعراض واضحة وبشكل جلي في الجوانب التالية :

#### ● التواصل :

يعاني الأطفال التوحديون من صعوبة في فهم بعض الكلمات المجردة أو العبارات المجازية فنجدهم يفهمون العبارات بشكل حريفي وكذلك عدم قدرة الفرد التوحدي على قبول كلمتين للدلالة على شيء واحد (مثل القاموس والمعجم) وكذلك يواجهون صعوبة في فهم كلمة واحدة للدلالة على شيئين مختلفين (مثل ورق عندما تستخدم الدلالة على ورق كتاب وأحياناً لورق الشجر). (كوهين و باتريك ، ٢٠٠٠ م: ١٠٢) .

وتعتبر المشكلات المتعلقة بالتواصل من الدلائل الهامة التي تميز الاطفال التوحديين

#### ومن أبرز هذه المشكلات :

أ - عدم تطور الكلام بشكل كلي والاستعاضة عنه بالإشارة أحياناً ، وهذه الصفة هي الغالبة لدى أكثر من ٥٠٪ من الأفراد التوحديين .

ب - تطور اللغة بشكل غير طبيعي واقتصارها على بعض الكلمات النمطية مثل ترديد بعض العبارات أو إصدار عن الطفل بعض العبارات ، أو كلام غير معبر ولا يخدم غرض التواصل ،

بالإضافة إلى صدى الصوت الذي يسمعه الطفل بأوقات وأماكن غير مناسبة ، وتوجد هذه المشكلات لدى ٢٥٪ من الأطفال التوحديين تقريباً .

ج- تطور اللغة بشكل طبيعي مع حدوث مشكلات تتعلق بعدم الاستخدام المناسب للغة كانتقال الطفل من موضوع إلى موضوع آخر ، وعدم القدرة على تفسير نبرات الصوت أو انخفاضه بحيث لا يتناسب مع الموقف ، وكذلك المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية (الحربي ، ٢٠٠٨م : ١٠) .

ويكون تطور اللغة بطيئاً ، وقد لا تتطور بتاتاً ، ويتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين ، حيث ترتبط الكلمات بمعان غير معتادة لهذه الكلمات ، ويكون التواصل عن طريق الإشارات بدلاً من الكلمات ، ويكون الانتباه والتركيز لمدة قصيرة ، ويشمل خلل التواصل المهارات اللفظية وغير اللفظية ، فقد تغيب اللغة كلياً وقد تنمو ولكن دون نضج وبتركيب لغوي ركيك مع ترديد الكلام مثل إعادة آخر كلمة من الجملة التي سمعها ، والاستعمال الخاطيء للضمائر حيث يستعمل الطفل الضمير " أنت " بدلاً من " أنا " فمثلاً لا يقول " أنا أود أن أشرب " بل يستعمل اسمه فيقول " علي يريد أن يشرب " وعدم القدرة على تسمية الأشياء وعدم القدر على استعمال المصطلحات المجردة ، ويكون للطفل نطق خاص به يعرف معناه فقط من يخبرون ماضي الطفل . (خليفة و عيسى ، ٢٠٠٧ م : ١٢٣)

ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليه أحياناً اللغة الصامتة ، ويقسم بعض الباحثين التواصل غير اللفظي إلى ثلاثة أنواع هي :

#### أ- لغة الإشارة Signal Language

وتتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في التواصل بغيره .

#### ب- لغة الحركة أو الأفعال Action language

وتتضمن الحركات التي يأتيها الإنسان لينقل للغير ما يريد من معاني أو مشاعر .

### ج - لغة الأشياء Objects language

ويقصد بها ما يستخدمه مصدر التواصل - غير الإشارات والأدوات والحركة - للتعبير عن معاني أو أحاسيس يريد أن ينقلها ، مثل ارتداء اللون الأسود الذي يستخدم في كثير من المجتمعات لإشعار الآخرين بالحزن الذي يعيش فيه من يرتدى هذه الملابس . (الصادق والسيد ، ٢٠٠٧م :٩) .

وعلى الرغم من أهمية الإشارات وتعبيرات الوجه بالنسبة للتواصل الاجتماعي إلا أن جميع الأطفال التوحيديين يعانون من صعوبات في هذا الأمر ، بل إن إعاقة هؤلاء الأطفال في هذا الجانب تصل إلى حد أن وجوههم تبدو بلا حياة أو تعبير في جميع المواقف تقريباً (أديب ، ١٩٩٣م : ٣١) .

#### • التفاعل الاجتماعي :

يرى Dorman أن عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي من أهم الخصائص السلوكية كمؤشر على الإصابة بالتوحد ، وتلك الخصائص يمكن ملاحظتها في جميع المراحل العمرية ، فبعض الرضع والأطفال يميلون إلى تجنب التواصل البصري ، كما يظهر القليل من الاهتمام بالصوت البشري ، وعادة ما يرفعون أيديهم لوالديهم من أجل حملهم كما يفعل أقرانهم ، ويظهرون غير مباليين وبدون عاطفة ، وقليلاً ما يظهرون أي تعبيرات على الوجه ، ونتيجة لذلك يعتقد الوالدان أن طفلهم أصم ، والاطفال الذين لديهم نقص في التفاعل الاجتماعي قد لا تكون حالتهم واضحة حتى سن الثانية ، أو الثالثة من العمر (غزال ، ٢٠٠٧م :١٨)

وترى الجمعية الوطنية للأطفال التوحيديين ( The National Autistic Society ) أن قصور التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي يتلخص في العجز عن إدراك مشاعر وأفكار الآخرين ، ومن ثم

العجز عن تفسير الإشارات وتعبيرات الوجه ، وهو ما يطلق عليه نظرية العقل حيث يعجز الطفل عن رؤية الأشياء من منظور الآخرين . (قاسم ، ٢٠٠٥ : ٢٦) .

وقد أوضحت سماح قاسم (٢٠٠٥ م ) التصنيف الذي قامت به (Wing) عام ١٩٨٧م حيث قامت بتصنيف الأطفال التوحديين تبعاً لشدة قصور التفاعل الاجتماعي إلى :

### **The Aloof Group** مجموعة العزوف

يتجنب أطفال هذه المجموعة التفاعل الاجتماعي بشدة ، ويصرون على التجنب ويرفضون الاحتكاك الجسدي أو الاجتماعي .

### **The Passive Group** المجموعة السلبية

يظهر أطفال هذه المجموعة قصوراً واضحاً في التفاعل الاجتماعي ، لكنهم يقبلون محاولات الاقتراب من الآخرين ، ويمكنهم المشاركة في بعض الأنشطة والألعاب ، لكن دون فهم كامل لها ، والكلام لديهم أكثر تطوراً من أطفال المجموعة المنعزلة .

### **Active But Odd Group** المجموعة النشطة ذات التصرفات الغريبة

تشمل هذه المجموعة الأطفال الذين يتواصلون مع الآخرين لكنهم بشكل غريب ، كأن يقومون بتكرار توجيه الأسئلة إليهم ، وقد يتعلقون بهم جسمانياً ويصرون على الاحتكاك الجسدي بهم إلى الحد الذي يسبب الضيق والانزعاج . وهم لا يقتربون بالآخرين بهذا الشكل لأنهم يشعرون بالسعادة مع هذا الاقتراب ، لأنها سمة من سمات اضطرابهم ، ويتسم كلام هذه المجموعة بأنه أفضل من كلام أطفال المجموعتين السابقتين . (سماح قاسم ، ٢٠٠٥ م : ٢٦)

### **● السلوك التكراري والاهتمامات والأنشطة المقيدة :**

ومن الأعراض الأخرى والتي ترى بشكل متكرر في التوحد والاضطرابات ذات الصلة هي الانشغال والانهماك بأشياء محدودة وضيقة المدى ، و يلعب الأطفال المتوحدون بشكل روتيني

بأشياء لساعات في الوقت نفسه أو إظهار اهتمام مفرط في أشياء من نوع محدد ، وهم ينزعجون لأي تغيير يحدث في البيئة ( كأن يكون شيء في غير مكانه أو جديد في الصف أو المنزل أو أي تغيير في الروتين ) . (Hallahan & Kauffman, 2003 : 43)

فالكثير من الأطفال المصابين بالتوحد يتضايقون من تغيير البيئة المحيطة بهم حتى أدنى تغيير ، ويرفضون تغيير رتبة اللعب . هذا الرفض قد يؤدي إلى الثورة والغضب ، كما أنهم يرتبون ألعابهم وأدواتهم في وضع معين ويضطربون عند تغييره ، ويقاومون تعلم أي نشاط أو مهارة جديدة ، ويظهر الطفل اهتماماً بشيء معين كعلبة فارغة مثلاً موجودة في مكان معين وبوضع معين وقد ينظر إليها أو يلعب بها بطريقة معينة وبشكل متكرر ممل ، وعند تغيير وضعها أو اختفائها فإن الطفل الهادي قد يتحول إلى شعلة من الغضب والصراخ ، وقد ينتهي الوضع بإعادة العلة إلى وضعها مرة أخرى . وبعض الأهل يلاحظون أن طفلهم التوحدي يتعود على كوب وصحن معين ويرفض تغييره ، بل إنه قد يفعل عند عدم وجوده . كما أن بعض الأطفال يظهر عليهم الغضب عند تغيير حافلة المدرسة مسارها لظروف طارئة ، وهكذا فإن الرتبة في جميع السلوكيات اليومية هي السمة البارزة في الطفل التوحدي . وبعض الأطفال يظهرون ارتباطاً شديداً مع بعض الأشياء غير العادية ويرغبون بالاحتكاك به طوال الوقت كقطعة سلك أو ورقة شجر ويقاومون إبعادها عنهم . (الحكيم ، ٢٠٠٥م)

وقد قامت الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين ( The National Autistic Society ) بتصنيف

السلوك التكراري للطفل التوحدي إلى أربع تصنيفات وهي :

١- تكرار بعض الأنشطة التي لا تتضمن استخدام أشياء معينة مثل :

- الاهتزاز خاصة مع الوقوف

- الإلقاء بالجسم إلى الخلف ثم إلى الأمام

- الخبط المتكرر للرأس وإيذاء الذات

- الضغط على الأسنان .

٢- تكرار بعض الأنشطة التي تتضمن أشياء مثل :

- تنظيم الألعاب أو الأشياء في صفوف

- تدوير الأشياء ومشاهدتها وهي تدور

- تمزيق الورق إلى قطع صغيرة

- الانشغال بأجزاء من الأشياء بدلاً من الشيء ككل

- تجميع الأشياء دون غرض واضح ( مثل تجميع العبوات البلاستيكية ، الحصى ، أغطية

( العبوات

٣- تكرار بعض الأنشطة التي تشتمل على روتين معين مثل :

- الإصرار على ممارسة روتين معين أو سلوك بشكل مستمر .

٤- تكرار بعض الأنشطة اللفظية مثل :

- إصدار أصوات تكرارية معينة

- التعلق بموضوعات معينة كالطيور أو القطارات

- الإصرار على سؤال الآخرين حولها

- تكرار نفس الأسئلة في كل مرة وانتظار نفس الإجابات

وقد ترتبط مشكلات السلوك التكراري للطفل التوحدي بضعف القدرة على التخيل الذي

يعتمد على استخدام خبرات الماضي والحاضر المستمدة من الذات والكتب والأفلام والألعاب في

التنبؤ بالمستقبل ، وقد يميل الأطفال ذوي القدرات المرتفعة إلى ممارسة أنماط أكثر تعقيداً من

السلوك التكراري . (سماح قاسم ، ٢٠٠٥م : ٢٧)

## أدوات تشخيص التوحد :-

### أ- الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للأمراض النفسية الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسي

أولاً : تتكون المحكات التشخيصية لاضطراب التوحد من ستة بنود أو أكثر من المجموعات الثلاث التالية على أن تتضمن بندين على الأقل من المجموعة الأولى وبنود واحد كحد أدنى من المجموعة الثانية والثالثة .

**المجموعة الأولى :** قصور نوعي في القدرة على التفاعل الاجتماعي كما يتضح باثنين على الأقل مما يلي :

- قصور واضح في استخدام سلوكيات التواصل غير اللفظي على اختلاف أنواعها مثل : التلاحم البصري ، والتعبيرات الوجهية ، والأوضاع الجسدية ، والإيماءات المستخدمة لتنظيم التفاعل الاجتماعي

- الفشل في تنمية أو تكوين علاقات مع الرفاق مناسبة للمرحلة العمرية أو مرحلة النمو .
- الافتقار إلى السعي المتواصل لمشاركة الآخرين في مباحثهم واهتماماتهم وانجازاتهم
- افتقاد القدرة على إظهار وإبراز الإشارة إلى الأشياء ذات الأهمية

**المجموعة الثانية :** قصور نوعي في القدرة على التواصل كما يتضح بوحدة على الأقل مما يلي :

- تأخر أو افتقاد كلي في نمو اللغة المنطوقة ( غير مصحوبة بأية محاولة للتعويض أو الموازنة عن طريق أساليب للتواصل مثل الإشارة أو التقليد ) في الأفراد ذوي القدرة على الحديث ( التخاطب )
- يوجد قصور واضح في القدرة على المبادأة بالحديث أو مواصلة الحديث مع الآخرين
- التكرار والنمطية في استخدام أو اعتماد لغة خاصة .

- غياب القدرة على المشاركة في اللعب الإيهامي أو التقليد الاجتماعي المناسب للمستوى العمري أو مرحلة النمو .

**المجموعة الثالثة :** التقيد بأنماط ثابتة ومكررة من السلوك والاهتمامات والأنشطة كما يتضح بوحدة على الأقل مما يلي :

- الاستغراق أو الاندماج الكلي بواحد أو أكثر من الأنشطة أو الاهتمامات المقيدة والنمطية بشكل غير عادي من حيث طبيعتها أو شدتها .

- الجمود وعدم المرونة الواضح في الالتزام والاتصاق بأنشطة روتينية لا جدوى منها .

- ممارسة حركات نمطية على نحو متكرر وغير هادف . مثل (رفرفة الأصابع أو اليدين أو لفهما بشكل دائري أو ثني الجذع للأمام والخلف أو تحريك الأذرع أو الأيدي أو القفز بالقدمين ) .

- الانشغال الزائد بأجزاء من الأدوات والأشياء مع استمرار اللعب بها لمدة طويلة مثل ( سلسلة مفاتيح أو أجزاء من ورود صناعية أو ساعة ) .

ثانياً : تأخر أو قصور وظيفي يبدأ قبل سن الثالثة في واحدة من المجالات الآتية :

- التفاعل الاجتماعي .

- استخدام اللغة في التواصل الاجتماعي .

- اللعب الرمزي أو التخيلي ( لعب دور الكبار ) .

ثالثاً : هذه الاختلالات لا يمكن تفسيرها بشكل أفضل بواسطة اضطراب "رايت" أو اضطراب

الطفولة الانحلالي . ( عبدالرحمن وحسن ٢٠٠٤م : ٢٨ )

## **ب - قائمة كلانس :**

قام كلانس عام ١٩٦٩م بوضع قائمة مكونة من ١٤ ظاهرة واستنتج أن الطفل التوحدي تتنابه ٧

ظواهر على الأقل من الظواهر الـ ١٤ وهي :-

١ . صعوبة فائقة في الاختلاط مع الأطفال خلال اللعب .



٢. التصرف كالأصم .
٣. مقاومة شديدة للتعلم .
٤. فقدان الشعور بالخوف من الأخطار المحدقة .
٥. مقاومة إعادة ترتيب الأشياء أو تغيير روتينها .
٦. تفضيل طلب الحاجيات بالإشارة .
٧. الضحك والقهقهة بغير سبب.
٨. فقدان المرح المعتاد لدى الأطفال .
٩. الاندفاع الدائم وزيادة الحركة .
١٠. لا يستجيب بالنظر إذا ما حدق به .
١١. تعلقه بأشياء غير اعتيادية معينة .
١٢. يرم الأشياء .
١٣. تكرار القيام بأعمال معينة دون طائل لفترة طويلة .
١٤. لا يعير الانتباه لأحد . ( إمام ٢٠٠٦م :١٧٦)

### ج - قائمة الطفل التوحدي إعداد عبد الرحيم ١٩٩٩م:

وتتكون من ١٦ بند ووجود ٨ بنود في الطفل يشير إلى انه يعاني من التوحد ويتم الإجابة عليها بـ)

نعم ( أو (لا) . أو ( موجود وغير موجود) وهي :-

١. ضحك وصراخ غير مناسب .
٢. التصرف كأنه طفل أصم .
٣. مقاومة الطرق الطبيعية للتعلم .
٤. عدم الخوف من الخطر .
٥. مقاومة التغيير في الروتين .

٦. يظهر وكأنه لا يحس بالألم .
٧. صعوبة في الاختلاط بالآخرين .
٨. نوبات صراخ وبكاء واكتئاب شديد لأسباب غير واضحة.
٩. إظهار نشاط جسدي زائد أو خمول مبالغ فيه .
١٠. عدم النظر في عيون الآخرين .
١١. اهتمام غير مناسب لبعض الأشياء .
١٢. إتلاف الأشياء .
١٣. مهاراته الحركية غير متوافقة في المستوى ، بعضها مرتفع وبعضها منخفض وقد لا يحب دفع الكرة بينما يستطيع بناء لعبة التركيب .
١٤. لا يظهر عواطفه ولا يحب أن يحتضنه أحد .
١٥. الاستمرار في اللعب بطريقة غريبة وشاذة .
١٦. ترديد الكلمات و تكرارها . (عبد الرحيم ، ١٩٩٩م:٢٣٧)

#### د - قائمة التوحد السلوكي :

أعدت القائمة من قبل "كورج" ١٩٨٠م وتتضمن مجموعة من الأسئلة حول سلوك الطفل . ويمكن تطبيقها من قبل العائلة أو المعلم ، وبموجب القائمة يمكن تحديد الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المجتمع ويمكن استخدامها من عمر ثلاث سنوات فأكثر وتتضمن القائمة (٥٧) سؤالاً قسمت إلى خمس مجالات هي :

- الإحساس .
- العلاقات .
- استخدام الجسم و الأشياء .
- اللغة .
- المجال الاجتماعي ومساعدة الذات . (مجيد، ٢٠٠٧م: ٧٣)

## هـ- قائمة تقدير السلوك التوحدي :

أعدّها الزارع عام (٢٠٠٤م) تقيس سبعة أبعاد هي بعد العناية بالذات ، والبعد اللغوي والتواصلي ، والبعد الأكاديمي ، والبعد السلوكي ، والبعد الجسمي والصحي ، والبعد الاجتماعي و الانفعالي . وتتكون الأداة من ٢٠١ فقرة وتتم الاستجابة على الفقرات من خلال خمسة بدائل هي لا يحدث ، ويحدث نادراً ، ويحدث أحياناً ، ويحدث غالباً ، ويحدث باستمرار ، حيث لا يحدث يحصل على درجة واحدة و بتدرج تصاعدي حتى يحدث باستمرار يحصل على خمس درجات ، ثم تجمع الدرجات الكلية وعن طرق الإرباعيات تحدد درجة التوحد حيث الربيع الأول والربيع الثاني لا يعاني المفحوص من التوحد والربيع الثالث احتمال وجود توحد ، و الربيع الرابع توحد واضح و شديد .

## و- قائمة تشخيص الأوتيزم إعداد هدى أمين (١٩٩٩م)

تعد القائمة أداة تشخيصية مساعدة يستطيع من خلالها الوالدان أو القائمون بملاحظة سلوك الطفل و المساهمة في عملية التشخيص ولا تعد أداة تشخيصية يمكن استخدامها في عملية التشخيص بل يمكن اعتبارها أحد المحكات التشخيصية في تشخيص التوحد . وبقتصر استخدام القائمة على الملاحظين الذين قاموا بملاحظة سلوك الطفل موضع التقدير أو الذين يعرفونه معرفة وثيقة كالأباء و هي تعتمد على الملاحظة الواقعية للطفل وبعض الاستفسارات التي تدور حول سلوك الطفل الحالي وعلاقته بالوالدين والأقران وقدرته على اللعب الجماعي و إقامة حوار مع الآخرين وظهور بعض المظاهر المرضية في سلوكه . وتتكون قائمة تشخيص الأوتيزوم من (٥٤) سؤال تم تصنيفها تحت أربعة أبعاد رئيسة هي :

- قصور في التفاعل الاجتماعي .
- قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي والنشاط التخيلي .
- محدودية الأنشطة الاجتماعية .
- فئة أعراض أخرى (المعيدي، ١٤٢٩هـ: ٨٠)

## برامج علاج التوحد :-

لا يوجد في الوقت الحالي علاج لمرض التوحد إلا أن المعالجة التربوية أثبتت فعالية ملحوظة في إكساب الأطفال التوحديين مهارات كثيرة مثل المعالجة السلوكية ووسائل التواصل البصري كما أن بعض العقاقير تفيد أحيانا فئة من الأطفال التوحديين في تحسين سلوكياتهم وسنستعرض بعض وسائل علاج الأطفال المصابين بالتوحد :-

### ١- برنامج تيتش :-

التعليم المنظم عملية متكاملة للتدخل العلاجي لأطفال التوحد تركز على جعل البيئة من حول الطفل واضحة ومفهومة ويمكنه التنبؤ بالخطوات التي ستحصل خلال أيامه العادية وتضعه في مواقف غير مشتتة وهذا يقلل من المشاكل السلوكية للطفل ويدفعه نحو المزيد من الإستقلالية والاعتماد والثقة بالنفس عبر التنظيم المحسوس بالإضافة إلى ذلك فالبرنامج يهتم بالتقليل من المشكلات السلوكية و مواءمة البيئة التعليمية وتنمية السلوك الاجتماعي المناسب ويتم به استخدام استراتيجيات تعديل السلوك مثل التعزيز وتحليل المهمة وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن نتائج برنامج تيتش على أطفال التوحد كانت جيدة مما أدى إلى تقدمهم وتحسنهم وتسم البيئة التعليمية لبرنامج تيتش بطابع مميز فهي مليئة بمعينات ودلائل بصرية مثل الصور والكلمات المكتوبة والمواد بهدف تمكين الطالب من التوافق مع البيئة التعليمية .

ولمعالجة الصعوبات التي يغلب ظهورها في بيئات تعليمية اعتيادية طور أريك شوبلر مفهوم التعليم المنظم للأشخاص التوحديين وتم ذلك بعد دراسة أجراها في عام ١٩٧١م أثبتت نتائجها أن الأداء العام للأشخاص التوحديين ودرجة تقدمهم يرتفعان ويتحسنان عندما يكونون في بيئات منظمة والعكس هو أيضا صحيح وكما أشار شوبلر فإن درجة تنظيم البيئة التي يحتاجها التلميذ تختلف باختلاف العمر الزمني والعقلي لدى التلميذ وبناء على هذه الدراسة أصبح التعليم المنظم طابعاً مميزاً لبرنامج تيتش وهناك خمس ركائز للتعليم المنظم وهي :

١. تكوين روتين محدد .

٢. تنظيم المساحات .

٣. الجداول اليومية .

٤. تنظيم العمل .

٥. التعليمات البصرية ( وفاء الشامي ، ٢٠٠٤م)

## ٢- برنامج لوفاس :-

برنامج لوفاس الذي يعتمد بشكل أساسي على التحليل السلوكي التطبيقي وهو برنامج طويل للتدريب على المهارات بشكل منظم ومنطقي و مكثف ويشير لوفاس إلى إمكانية دمج الطفل التوحدي في حال طبق البرنامج بشكل منظم ومكثف و يعد هذا البرنامج من البرامج واسعة الانتشار والاستعمال من قبل الآباء والمعلمين لما له من دور في التفاعل الاجتماعي للطفل حيث يتم تحديد المثيرات السابقة واللاحقة بعد استجابة الطفل ويتم معرفة السلوكيات القوية والضعيفة للطفل وبعد ذلك يتم تشكيل المهارات الجديدة بتنظيم المثيرات و التعزيز الفوري وهذا البرنامج يتطلب مشاركة الآباء والمتطوعين وأغلب البرامج التربوية تعتمد على المنحى السلوكي في تدريب الأطفال التوحديين (Waltz, 1999) .

## ٣- العلاج بالتكامل الحسي :-

وهو مأخوذ من علم آخر هو العلاج المهني ويقوم على أساس أن الجهاز العصبي يقوم بربط وتكامل جميع الأحاسيس الصادرة من الجسم وبالتالي فإن خللاً في ربط أو تجانس هذه الأحاسيس ( مثل حواس الشم ، والسمع ، والبصر ، واللمس ، والتوازن ، والتذوق ) قد يؤدي إلى أعراض توحدية ويقوم العلاج على تحليل هذه الأحاسيس ومن ثم العمل على توازنها ولكن في الحقيقة ليس كل الأطفال التوحديين يظهرون أعراضاً تدل على خلل في التوازن الحسي كما أنه ليس هناك علاقة واضحة ومثبتة بين نظرية التكامل الحسي ومشكلات اللغة عند الأطفال التوحديين ولكن ذلك

لا يعني تجاهل المشكلات الحسية التي يعاني منها بعض الأطفال التوحديين إذ يجب مراعاة ذلك أثناء وضع برنامج العلاج الخاص بكل طفل ورغم أن العلاج بالتكامل الحسي يعد أكثر علمية من التدريب السمعي والتواصل الميسر حيث يمكن بالتأكيد الاستفادة من بعض الطرق المستخدمة فيه إلا أن هناك مبالغة في التركيز على هذا النوع من العلاج على حساب عوامل أخرى أكثر أهمية (الحكيم ، ٢٠٠٣م) .

#### ٤- التواصل الميسر :-

لقد حظيت هذه الطريقة باهتمام إعلامي مباشر وتناولته كثير من وسائل الإعلام الأمريكية وتقوم على أساس استخدام لوحة مفاتيح ثم يقوم الطفل باختيار الأحرف المناسبة لتكوين جمل تعبر عن عواطفه وشعوره بمساعدة شخص آخر وقد أثبتت معظم التجارب أن معظم الكلام أو المشاعر الناتجة إنما كانت صادرة من هذا الشخص الآخر وليس من قبل الشخص التوحدي ولذا فإنها تعد من الطرق غير المرغوبة على الرغم من وجود مؤسسات لنشر هذه الطريقة . (الزريقات ، ٢٠٠٤م)

#### ٥- التدريب على التكامل السمعي :-

تقوم آراء المؤيدين لهذه الطريقة على أن الأشخاص المصابين بالتوحد مصابون بحساسية في السمع فهم إما مفرطون في الحساسية أو عندهم نقص في الحساسية السمعية ولذلك فإن طرق العلاج تقوم على تحسين قدرة السمع لدى هؤلاء عن طريق عمل فحص سمع أولاً ثم وضع سماعات في آذان الأشخاص التوحديين بحيث يستمعون لموسيقى تم تركيبها بشكل رقمي (ديجيتال) تؤدي إلى تقليل الحساسية المفرطة و زيادة الحساسية في حالة نقصها وفي البحوث التي أجريت حول التكامل أو التدريب السمعي كانت هناك بعض النتائج الإيجابية حينما يقوم بتلك البحوث أشخاص مؤيدون لهذه الطريقة أو ممارسون لها بينما لا توجد نتائج إيجابية في البحوث التي يقوم بها

أطراف معارضون أو محايدون خاصة مع وجود صرامة أكثر في تطبيق المنهج العلمي ولذلك يبقى الجدل مستمراً حول جدوى هذه الطريقة . (وفاء الشامي ، ٢٠٠٤م)

#### ٦- التواصل عن طريق تبادل الصور :-

ويعد من أشهر أساليب التواصل البصري مع الأطفال التوحيديين والأطفال المضطربين لغوياً ويهدف هذا الأسلوب إلى تدريب الطفل على تعلم طريقة مساعدة للتواصل وذلك عن طريق تبادل الصور حيث يدرّب الطفل على إعطاء المعلم الصورة التي تعبر عن احتياجاته ورغباته باستخدام صور تكون على شكل بطاقات صغيرة ويتم تدريب الطفل عليها بمراحل عديدة تبدأ بمبادرات الطفل على تبادل البطاقات مع المحيطين به وتنتهي بتدريبه على تكوين جملة كاملة عن طريق ترتيب البطاقات الخاصة بهذه الجملة ( الحكيم ، ٢٠٠٣ م ) .

#### ٧- طريقة العلاج الجمعي :-

استخدمت هذه الطريقة منذ عشرين عاماً في اليابان وكان الباحثون يقومون بعمل جلسة علاج جمعي للأطفال التوحيديين باستخدام أسلوب ممارسة النشاط الحر وتتم الجلسات كل يوم سبت بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال كانوا ينتظمون في معسكر خارجي مكثف لمدة أربعة أيام كل صيف ( الرفاعي :١٩٩٩م : ١٢٣ )

إن أغلب البرامج التربوية المصممة للأطفال التوحيديين تتفق على أن التدريب والتعليم المنظم والمخطط له بعناية هما مفتاح التحسن للطفل التوحيدي

#### ب - التفاعل الاجتماعي :-

#### مفهوم التفاعل الاجتماعي :-

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج

عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية

ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي . ( كرتيش ، وآخرون ، ١٩٧٤م : ٢٢٠ )

و يلعب التفاعل الاجتماعي مع الأقران دورا مهما في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال حيث

يزودهم بخبرات تعليمية عديدة تساعدهم في تعلم المهارات الاجتماعية ، والمهارات اللغوية

والحركية وطرق التعبير عن المشاعر والعواطف وتعريفهم بالقيم الأخلاقية اللازمة للتفاعل

الاجتماعي. (الخطيب ، ١٩٩٣م)

ويعرف ( بيلز) التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار

الجماعات الصغيرة . ( مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤م : ٦٥ )

يعرف جلسون (Gillson, 2000) التفاعل الاجتماعي على أنه المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبر من

خلالها عن ذاته للآخرين ويتجه إليهم ويتواصل معهم ويشاركهم في الأنشطة الاجتماعية ويكون

صداقات معهم ويستعمل الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي

العام في التفاعل معهم .

ويعرفه علماء النفس الاجتماعي على أنه التأثير والتأثر المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما

في الآخر ويتأثر به وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيرا للآخر ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة

إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما وبمعنى آخر كيف يؤثر الفرد [أ] في الفرد [ب] وكيف يتأثر به

، (السيد ، ١٩٩٣م) . ويتضمن هذا التعريف عدداً من الحقائق أورد حسين (١٩٩٣م : ٢٢) أهمها في

النقاط التالية :

١- أن هناك تأثيراً متبادلاً بين الأفراد يأخذ صيغة التثبية من جانب أحد الأفراد في حين يأخذ

صيغة الاستجابة من جانب فرد أو أفراد آخرين وهذا يعني بمعنى آخر تبادل التثبية والاستجابة .

٢- أن التأثير لا يمضي في اتجاه واحد بل في اتجاهين فكما يتأثر الفرد بالآخرين فإنه يؤثر فيهم

٣- أن التأثير والتأثر عملية مستمرة مادام الأفراد يدخلون دوماً في علاقات مع بعضهم البعض .



والتفاعل الاجتماعي علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهما على الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين ويمكن النظر إليه على أنه عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم ، (جلال ، ١٩٨٤م) .

كما يعد التفاعل الاجتماعي أساس كل نظام فعندما يتصل شخص بشخص آخر ويتعامل معه فإن سلوك كل منهما يتأثر ويتعدل بسلوك الآخر وينظر كل منهما إلى الآخر كشخص له اتجاهاته وقيمه وتوقعاته وأحكامه وإن تصرف كل شخص يتوقف إلى حد ما على اتجاهه نحو الآخرين وتوقعاته عن استجابة الآخرين المحتملة نحوه (الشعبي ، ١٩٧٤م) .

والتفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة توقعات من جانب كل من المشتركين فيه وكذلك الفرد الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي (الشناوي ، وآخرون ، ٢٠٠١م: ٦٥) .

ويعد تشكيل الأدوار التي يقوم بها الفرد جزءا مهما في التفاعل الاجتماعي حيث أنها تعتمد على عملية التوقع إذ أن قيام الفرد بأي دور يكون في ضوء ما يتوقعه منه الآخرون وما يتوقعه هو منهم والتوقعات التي يستجيب لها الأفراد إنما هي في أساسها أنماط من السلوك يتوقعها الفرد من الآخرين ومدى فهم الفرد لهذه الأنماط يمكنه من توجيه سلوكه في المستقبل وتقييمه ، (الجمعة ، ١٩٩٦م) .

### **أهداف التفاعل الاجتماعي:-**

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها :

- ١- تيسير تحقيق أهداف الجماعة وتحديد طرائق إشباع الحاجات.
- ٢- تعلم أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .

٣- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .

٤- يساعد على تحقيق الذات و يخفف وطأة الشعور بالضيق فكثير ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية .

٥- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم ( جابر ، ٢٠٠٤م:١٣٤) .

### **أهمية التفاعل الاجتماعي:-**

يعد التفاعل الاجتماعي أساس عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال في علاقاتهم بعضهم ببعض حيث يزودهم بخبرات تعليمية عديدة تساعدهم على تعلم المهارات الاجتماعية واللغوية وتعرفهم بالقيم الأخلاقية بما يمكنهم من التفاعل الإيجابي ويعزز بالتالي توافقهم النفسي والاجتماعي ولما كان مدى قبول المجتمع للفرد يعتمد جزئيا على كفايته الاجتماعية فإن المشتغلين في ميدان علم النفس يبدون اهتماما كبيرا بتطوير المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية للأطفال المنسحبين اجتماعيا لكي يتسنى لهم الاندماج في المجتمع. وتبين الدراسات أن الأطفال المنسحبين اجتماعيا يفتقرون إلى مهارة التفاعل الاجتماعي وأن ذلك يعد من أهم الأسباب التي تكمن وراء إنسحابهم من المواقف الاجتماعية فيحرمون من فرص التفاعل مع الأطفال العاديين أو غيرهم لذلك ينعزلون على أنفسهم ولا يخاطبون أحدا خوفا من إقامة علاقات فيما بينهم فقد أوضحت دراسات عديدة أن تفاعل الأطفال المنسحبين اجتماعيا مع الأطفال العاديين محدودا أو سلبيا فالخصائص الاجتماعية على سبيل المثال تكتسب أهمية خاصة في تشخيص الإعاقة الانفعالية حيث يعاني الأطفال المعاقين إنفعاليا من الإنسحاب الاجتماعي ويظهرون استجابات تتم عن عدم النضج الانفعالي وتعد اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والانفعالي . ( الخطيب ، ١٩٩٣م) .

## خصائص التفاعل الاجتماعي:-

- ١- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها .
- ٢- أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد .
- ٣- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة أما إيجابية أو سلبية .
- ٤- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات و المهارات الفردية .
- ٥- أن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة .
- ٦- إلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة (المنسي، ١٩٩٨م:١٥).

## مظاهر القصور في التفاعل الاجتماعي :-

الأطفال التوحيديون لا يتفاعلون مع الآخرين بنفس الطريقة التي يتفاعل بها الأطفال الآخرون أو لا يتفاعلون على الإطلاق ويبدو أنهم يفضلون أن يبقوا بمفردهم طوال الوقت و يفضلون أن يعيشوا في عزلة تامة وهم يعانون من صعوبات كبيرة في فهم العواطف والتعبير عنها ويظهرون عدداً قليلاً وغير معتاد من إشارات وعلامات الاتصال والترابط العاطفي الذي يحدث بين من يهتمون ببعضهم بعضاً وعندما يلاحظ الاتصال فإنه ربما يكون غريباً وشاذاً ومن جانب واحد وهذا السلوك يختلف تمام الاختلاف عن السلوك الاجتماعي لدى معظم الأطفال ، ويبدو الطفل التوحيدي وكأنه غير مهتم بالآخرين وغير مبال بهم وربما يتجنب التواصل البصري ويبدو بتصفح المحيطين به وربما يبدو غير متجاوب للغاية وربما يظهر قليلاً من الرغبة إذا أبدى الرغبة أصلاً في المبادأة بالتواصل أو في أن يحمل فإنه ربما يتصلب أو يقوس ظهره وكأن حمله يعد شيئاً ضاغظاً بالنسبة له وربما

تكون مشيرات الآخرين الاجتماعية مثل الابتسامات والتلويح باليد عديمة المعنى له وربما لا يتسم إلا في وقت متأخر جداً وبالإضافة إلى ذلك فإنه ربما لا يلعب مع الآخرين وربما يستخدم الآخرين على نحو آلي كوسيلة توصله لهدفه فعلى سبيل المثال يمكن أن يصطحب هذا الطفل أباه من يده لينجز له شيئاً يريده كأن يأخذه من يده إلى الثلاجة ليحضر له كوباً من العصير دون أن يبدي أي ابتسامة أو ينطق بكلمة واحدة فالأب في هذه الحالة يعامل كأي آلة ومعظم الأطفال التوحديين لديهم مهارات اجتماعية محدودة للغاية ويبدون كما لو كانوا يعيشون في عالم خاص بهم بمعزل عن المحيطين بهم وربما ترتبط معظم التفاعلات الموجودة بقواعد خاصة مهمة بالنسبة للطفل فقط وهذا العجز عن الارتباط بالعالم هو أقرب طريقة وأقوى مدخل إلى التوحد. (عامر، ٢٠٠٨م: ٥٩)

### وسائل التفاعل الاجتماعي:-

لاشك أن الإتصال بين البشر عملية أساسية يمكن من خلالها فهم بيئتنا الاجتماعية وما تتضمنه من أفراد وجماعات ونضفي عليها معانٍ متعددة ويتأتى تبعاً لذلك أن نكون قادرين على التعامل مع الأفراد والجماعات أي نؤثر فيهم أو نتأثر بهم وليس ثمة سبيل إلى هذا التأثير أو ذاك سوى عن طريق هذه العملية الأساسية التي تسمى الاتصال communication والاتصال عملية يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم سواء كان ذلك ذا طبيعة اجتماعية أو ثقافية أو علمية ولا يمكن أن يكون هناك تفاعلاً بين فردين دون أن يتم اتصالاً بينهما لذا يمكن تصنيف وسائل أو وسائط التفاعل الاجتماعي إلى نوعين هما:

#### ١- الاتصال اللفظي :

يشير عبدالله (١٩٩٦م) إلى أن لغة الألفاظ هي الأداة الرئيسة لتحقيق التفاعل بين أعضاء المجتمع حيث تضم اللغة الكلام المنطوق أو المسموع بأشكاله المختلفة رغم تعقدها الشديد مما يجعلها أكثر مرونة واتساعاً لإمكانية التعبير والمساهمة في تحقيق أدق عمليات التفاعل بين الأنا والآخر فعندما ننظر إلى مدى ثراء النمو اللغوي للطفل فإننا نحدد مدى مساهمته في تنمية سلوكه

الاجتماعي من حيث اندماجه مع الآخرين وازدياد شعوره باستقلاله عنهم ولهذا فإن اللغة هي أوضح أنماط السلوك الاتصالي فالإنسان لديه مشاعر لغوية في التفاهم والاتصال مع الآخرين بمشاركتهم خبراتهم .

ويشير سكينر Skinner في هذا الصدد إلى أن السلوك اللفظي التلقائي يساعد في تدعيم اجتماعي من قبل الآخرين ويرى أن الإنسان ليس أكثر من نظام معقد من سلوكيات يتشكل كل عنصر منها بالتفاعلات الاجتماعية المكثفة التي تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة كما يرى أنه يتحتم على الإنسان كي يبقى على حياته أن يقرر ويوجه مستقبله بالتخطيط والتحكم في كيفية تشكله خلال التفاعلات الاجتماعية (الكندري، ١٩٩٢م) .

وبشير وليم و ولاس (١٩٩٣م) إلى أن التجارب قد أظهرت أن التدعيم اللفظي يمكن أن يكون فعالا بنفس الدرجة في تغيير أشكال سلوكية معقدة وكذلك تظهر الدراسات التجريبية كيف يمكن التحكم في الأفعال والأفكار وتعديلها خلال التفاعل الاجتماعي .

ويشير أبو عرقوب (١٩٩٣م) إلى أن التعزيز يكون باستخدام الكلمة الطيبة والابتسامة العريضة والتحية التي تتبع من أعماق القلب واللغة المفعمة بالعواطف كذلك يسهم في التعزيز إتجاه المتفاعل أو تعديله أو تغييره وقد يكون التعزيز ماديا أو معنويا أو ماديا ومعنويا معا .

وتوجد هناك مفاهيم مختلفة عن التفاعل ولكنها ليست متناقضة بالضرورة حيث يرى كل من ثيبوت وآخرون Thibaut et al. أن التدعيمات الاجتماعية تحدد استمرار أو قطع التفاعل الاجتماعي ففي بدء علاقة ما يظهر كل مشترك فيها جوانب متنوعة في شخصيته ملاحظا بدقة لكيفية رد الفعل الآخر تجاهها وذلك في نفس الوقت الذي يقيم فيه الملامح المتكررة لشخصية الآخر وإذا كانت التجارب مقبولة من الطرفين أو تشير بالقبول يستمر التفاعل وإذا لم تكن كذلك تقطع العلاقة وقد وجد أن الأمر الذي يجعل التفاعل الاجتماعي مقبولا بصورة متبادلة في بعض الحالات كون المتفاعلين متعاونين أو ودودين أو سبق أن عبروا عن اتجاهات متشابهة فإن العلاقة تبشر

بالاستمرار فكلا الشخصين يثاب من خلال التفاعل مما يجعل التفاعل الاجتماعي مقبولاً بصورة متبادلة أما إذا زاد كل مشترك من قلق الآخر أو أظهر العدوان فإن العلاقة الناشئة قد تنتهي بسبب التكلفة الاجتماعية التي يجلبها هذا الارتباط مما يجعل التفاعل كرهاً في حالات أخرى. (وليم وولاس ، ١٩٩٣م) .

## ٢- الاتصال غير اللفظي :

وهو عبارة عن تبادل للمعلومات والآراء والأفكار دون استخدام لغة الألفاظ كأداة إتصال حيث يكون الاتصال باستخدام لغة الجسم body language أو ما يرادفها وتعني لغة الجسم استخدام أجزاء من جسم الإنسان للتعبير عن حالة هذا الإنسان دون أن يتكلم وتلعب لغة الجسم دوراً فعالاً في عملية الاتصال والتفاعلات الاجتماعية بين الأشخاص في كثير من المجالات وللاتصال غير اللفظي أشكال متعددة يمكن أن يستشف منها حالة الفرد كتعبيرات الوجه ووضع الجسم والمشية والمظهر العام والصمت والصوت وغير ذلك من التعبيرات الجسمية غير اللفظية التي تعبر عن حالة الإنسان الجسمية والنفسية ويشتق الاتصال اللفظي من ثقافة المجتمع وإطاره المرجعي بما ينظمه من عادات وتقاليد يؤخذ منها الرموز والإشارات والحركات في محاولة التعبير عما يريد الأفراد بعضهم من البعض الآخر ( عبدالله، ١٩٩٦م) .

وقد توصل كيندون Kendon، إلى أنه توجد علاقة متداخلة بين التحدث والحركات الآلية للرأس والذراعين والأيدي والجذع وقد استخدم ذلك البحث تحليلات دقيقة لصور سينمائية لحركة الجسم منسقة مع جزيئات مقطعية للكلام ويظهر بحثه أن حركات الجسم التعبيرية هي جوانب مندمجة في كل عمل اتصالي ويبدو أن وضع أجزاء الجسم يتخذ مباشرة قبل صدور أي وحدة كلام أو فكرة رئيسة ويستمر هذا الوضع طوال مجرى هذه الوحدة مع تغيرات بسيطة في وضع الرأس والذراعين والأيدي بحيث تكون مصاحبة للوحدات الأصغر للأفكار والكلام ويبدو أن التغيرات الحركية عند المتكلم تشير إلى اتجاه فكرة الملامح المهمة في الرسالة ومما يدعو إلى

الدهشة هو أن المستمع يميل إلى أن ينسق جسمه وأن يغير وضعه تبعاً للمتكلم كأنه صورة مرآة له وهكذا يبدو أن المستمع يتابع المتكلم كما لو كان عليه أن يتخذ دور هذا المتكلم ليفهم بصورة أكثر شمولاً ويتوقف المستمع عن المتابعة عندما يكون قد استمع بما فيه الكفاية ويريد أن يتكلم هو بنفسه وتكون حركاته إشارة للمتكلم كي يكف عن الكلام ( وليم و ولاس ، ١٩٩٣م )

### **وظائف التفاعل الاجتماعي :-**

للاتصال اللفظي أو غير اللفظي وظائف يمكن إجمالها في النقاط التالية :

- ١- تحقيق النمو العقلي والاجتماعي والخلقي للفرد .
- ٢- تحقيق التوازن داخل المجتمع من حيث خفض التوترات النفسية .
- ٣- الإسهام في تبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب بين أفراد المجتمع .
- ٤- تحقيق التكامل الاجتماعي بين فئات المجتمع (عبدالله ، ١٩٩٦م )

### **أسس التفاعل الاجتماعي :-**

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي :

#### **١- الاتصال :**

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعلاً بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم و يساعد الاتصال بسببه المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني ( علاوي ، ١٩٩٨م:١٧) فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص ، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها ، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها . ( فوزي و بدر الدين ، ٢٠٠١م:٣٨ ) .

## ٢- التوقع :-

هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين ( ياسين ، ١٩٨١م:١٤٢) ويؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات ( بهجت ، ١٩٨٥م:١٢٧) وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك فهو أيضاً عامل هام في تقييمه ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له ، سواء أكان هذا السلوك حركياً أم اجتماعياً (فوزي و بدر الدين ، ٢٠٠١م:٤٢)

ويبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى أحداث مشابهة ويعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل كما يؤدي غموضه إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في إنجاز السلوك المناسب (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤م:١٢٥) .

## ٣- إدراك الدور وتمثيله :-

لكل إنسان دور يقوم به ، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها ( الشناوي وآخرون، ٢٠٠١م:٧٠) .

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدواراً تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج : محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير (جلال



، ١٩٨٤م:١٢٢) ويساعد إنسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا يساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها . غير أن الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة ( علاوي ، ١٩٩٨م:١٨) .

#### ٤- الرموز ذات الدلالة :-

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك (فوزي و بدر الدين ، ٢٠٠١م:٤٣) وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد ( جلال ، ١٩٨٤م:١٢٢) ويشير "يونج" إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا ( الشناوي وآخرون ، ٢٠٠١م:٧٠) .

#### النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي :

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا ومركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات :

#### ١- النظرية السلوكية :-

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي سكنر ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل إن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو

موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات (الشناوي وآخرون ، ٢٠٠١م:٧٢) . وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل . فالتفاعل هنا هو إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل فالطفل يحصل على ما يريد من والديه ، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي ( جابر ، ٢٠٠٤م:١٣٥)

## ٢- نظرية نيوكمب :-

ينظر (نيوكمب) إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي يرتبط أجزاءه ببعضها ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها . وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر ( جابر ، ٢٠٠٤م:١٣٧) ويرى (نيو كمب ) أن نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وأن نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك كما ينشأ نمطاً من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث . وخلاصة ذلك يمكن القول أن نمطاً في العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين .

وهكذا يستنتج ( نيو كمب ) أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك ( أبو جادو ، ١٩٩٨م:٢١٢) .

٣- نظرية سابمسون :- يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألّفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون .  
ولقد أثبتت التجارب التي أجراها ( سابمسون ) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن :

- ١- اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابهاً لها .
- ٢- اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل نفس الآراء ومعتقدات أو قيماً شبيهة بآرائه وأحكامه .

أما العلاقات غير المتوازنة ( التوتر ) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها ( سابمسون ) أيضاً وهذه النتائج هي ما يأتي :

- ١- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاماً تخالف أحكامنا
  - ٢- الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاماً تشابه أحكامنا .
- وفي كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماماً أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية ( الكندري ، ١٩٩٦م :٨٧) .

٤- نظرية بيلز :- حاول ( بيلز ) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي ، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية ، وحدد ( بيلز ) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة

مراحل وأنماط ، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته .(زهران

، ١٩٧٧م:٩٨)

ويعرف ( بيلز) التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة . ( مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤م:٦٥) . لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات بين الأشخاص عبر الزمن ( مليكة ، ١٩٨٩م).

وقدم "بيلز" نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في أساليب البحث في حركات الجماعة .

وقسم "بيلز" مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب إلى مايلي :-

- ١- التعرف .
- ٢- التقييم .
- ٣- الضبط .
- ٤- اتخاذ القرارات .
- ٥- ضبط التوتر .
- ٦- التكامل .

كما قسم "بيلز" أنماط التفاعل الاجتماعي إلى :

- ١- التفاعل الاجتماعي المحايد ( الأسئلة ) .
- ٢- التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات) .
- ٣- التفاعل الاجتماعي الانفعالي ( السليبي ) .
- ٤- التفاعل الاجتماعي الانفعالي ( الإيجابي ) .

## ٥- نظرية فلدمان :-

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند ( فلدمان ) على خاصيتين رئيسيتين ، هما : الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى ، ومن خلال دراسة قام بها ( فلدمان ) على (٦) مجموعات من الأطفال ، وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد هي :-

- ١- التكامل الوظيفي : ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى .
- ٢- التكامل التفاعلي : ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم .
- ٣- التكامل المعياري : ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة ( الشناوي وآخرون ، ٢٠٠١م :٨٠ ) .

### **التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي :-**

من أهم الأمور المميزة للأطفال والأشخاص المصابين بالتوحد هو أنهم لا يستطيعون تطوير العلاقات الاجتماعية التي تتناسب وأعمارهم ويرى جيلسون (Gillson, 2000) أن الخاصية الأساسية للتوحد تتمثل في اختلال الأداء الوظيفي في السلوك الاجتماعي وكذلك يوصف الأطفال التوحديون بأن لديهم إعاقة في تطوير واستخدام السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري والمتعارف عليه أن التواصل البصري يسهل الحياة اليومية للأفراد التوحديين .

ويتصف الأشخاص التوحديون بمشكلات تتعلق بإقامة علاقات اجتماعية والمحافظة عليها حيث أن الشخص التوحدي ينسحب كثيرا من أشكال التفاعل والتواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى صعوبة في تكوين وإقامة علاقات اجتماعية كما أنه لا يتضايق من بقاءه لوحده كما أنهم يفضلون البقاء وحدهم ولا يرغبون في الاحتضان أو الضم ويظهرون اللامبالاة للوالدين ويرجع

الوالدان ذلك إلى أن الطفل لا يهتم في ما إذا كان وحده أو بصحبة آخرين كما تظهر عند الطفل التوحدي مشكلات ضعف استخدام اللغة الوظيفية والاتصال غير اللفظي مما يؤدي إلى صعوبة في عملية التفاعل الاجتماعي ( يحيى ، ٢٠٠٠م) .

وكذلك يتميز الشخص التوحدي بعدم فهم مشاعر الآخرين مثلاً لا يستطيع الطفل أن يتفاعل مع أمه عندما يراها تبكي أو حزينة مثل الأطفال العاديين ويعود مصدر الإخفاق عند الأطفال التوحديين فيما يخص التفاعل الاجتماعي لعدم قدرتهم على تبادل المشاعر في المواقف الاجتماعية أو العجز في فهم الطبيعة التبادلية في عملية التفاعل الاجتماعي (سليمان ، ٢٠٠١م)

وتعد عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي من أهم الخصائص السلوكية كمؤشر على الإصابة بالتوحد وتلك الخصائص يمكن ملاحظتها في جميع المراحل العمرية فبعض الرضع والأطفال يميلون إلى تجنب التواصل البصري كما يظهر القليل من الاهتمام بالصوت البشري وعادة لا يرفعون أيديهم لوالديهم من أجل حملهم كما يفعل أقرانهم ويظهرون غير مباليين وبدون عاطفة وقليلاً ما يظهرون أي تعبيرات على الوجه ونتيجة لذلك يعتقد الوالدان أن طفلهم أصم والأطفال الذين لديهم القليل من نقص التفاعل الاجتماعي قد لا تكون حالتهم واضحة حتى سن الثانية أو الثالثة من العمر (Dorman, 1999) .

وهناك بعض الاعتبارات العامة والتي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند تدريب وتعليم الأطفال التوحديين وهي كما يلي :-

١. التأكد من أن الطفل يجلس بشكل مريح لذلك من الضروري تهيئة الحجرة التعليمية جيداً .

٢. إن التعليم الفعال يكون بوجود ٤ أطفال كحد أقصى في كل مجموعة .

٣. مراعاة الخصائص والسمات الشخصية لكل طفل .

٤. التخطيط بشكل جيد الانتقال بالطفل من خبرة لأخرى .

٥. تشجيع الوالدين وأفراد الأسرة من أجل المشاركة في عملية تعليم الطفل وتقييمه ( Dunlap

& Fox 1999 ) .

ولتدريب الأطفال التوحدين على المهارات الاجتماعية المناسبة لابد من مراعاة معايير المجتمع الذي نعيش فيه إلى جانب المستوى الإنمائي للطفل .

وقدمت جراندين (Grandin, 2002) عددا من الإرشادات التي تساعد في تدريب وتعليم الأفراد التوحدين وهذه الإرشادات هي :

١- يفكر كثير من الأشخاص المصابين بالتوحد باستخدام التفكير المرئي بدلا من اللغة أو الكلمات .

٢- تجنب استخدام كلمات كثيرة حيث يواجه الأشخاص المصابون بالتوحد مشكلات في تذكر تسلسل الكلمات .

٣- لدى كثير من الأطفال المصابين بالتوحد موهبة في الرسم والفن أو الكمبيوتر من الضروري تشجيع هذه المواهب وتطويرها .

٤- قد يركز الأطفال المصابون بالتوحد على شيء ما يرفضون التخلي عنه مثل لعب القطارات أو الخرائط .

٥- استخدم طرق مرئية واضحة لتعليم مفهوم الأرقام .

٦- يواجه كثير من الأطفال المصابون بالتوحد صعوبات في الكتابة .

٧- بعض الأطفال المصابين بالتوحد يتعلمون القراءة بينما يتعلم البعض الآخر عن طريق استخدام الكلمات دون تعلم الحروف أولا .

٨- بعض الأطفال لديهم حساسية ضد الأصوات المرتفعة ولذلك يجب حمايتهم من الأصوات المرتفعة .

٩- يستجيب بعض الأطفال المصابين بالتوحد بشكل أفضل إذا تواصل المعلم معهم بينما هم يلعبون على أرجوحة .

١٠- تعد حاسة اللمس عند كثير من الأشخاص المصابين بالتوحد أكثر الحواس فاعلية ولذلك يمكن تعليمهم الحروف بتعويدهم على لمس الأحرف .

١١- في حال استخدام الحاسوب في التعليم ضرورة وضع لوحة المفاتيح في أقرب مكان إلى الشاشة .

١٢- قد لا يدرك بعض الأشخاص المصابون بالتوحد أن الكلام يستخدم كوسيلة للتواصل وذلك فإن تعلم اللغة يجب أن يركز على تعزيز التواصل . (Waltz, 1999) .

ويرى ولترز (Waltz , 1999) أن المهارات الاجتماعية المهمة للطفل التوحدي والتي تساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي تتضمن ما يلي :

١- وجود تواصل بصري مناسب للطفل .

٢- تعلم الطفل للآداب الاجتماعية مثل المجاملات وإلقاء التحية والوداع .

٣- تطوير وفهم التواصل غير اللفظي .

٤- المشاركة الاجتماعية مثل المشاركة في اهتمامات الآخرين وتكوين صداقات.

ومن خلال العرض السابق الذي يشير بوضوح إلى ما يعانيه الأطفال التوحديين من انسحاب اجتماعي وعجز في التواصل اللفظي وغير اللفظي وعجز في التواصل الاجتماعي نبه العديد من الباحثين إلى ضرورة الاهتمام بمشكلة الأطفال التوحديين في سبيل مساعدتهم على التخلص من عزلتهم الاجتماعية وضرورة التدخل لعلاج مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لديهم كما يرون أنه يمكن تحقيق هذا من خلال الاهتمام بإكسابهم المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي حتى يمكنهم القيام بالتفاعل الاجتماعي البناء مع جماعة الأقران .



## ثانياً: الدراسات السابقة

قام الباحث بالإطلاع على مصادر المعلومات ومراجعة الآداب المتوفرة لمتغيرات الدراسة الحالية ، وسوف يتم تناول مجموعة من الدراسات العربية و الأجنبية ، متسلسلة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث متبوعة بتعليق عليها .

### أ - الدراسات العربية :-

١- أجرى بار (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطراب التوحد المتمثلة في كل من القلق ، والسلوك العدواني ، والنشاط الحركي المفرط ، وضعف الانتباه ، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وذلك لدى عينة من ذوي اضطراب التوحد مكونة من ٣٠ طفلاً من الأطفال المشخصين باضطراب التوحد امتدت أعمارهم بين ٧- ١٤ سنة وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين درجات القلق لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي للبرنامج التدريبي . كما أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين درجات السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي للبرنامج التدريبي حيث انخفض القلق والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال كما انخفض النشاط الحركي المفرط لديهم بعد تعرضهم للبرنامج وارتفع الانتباه لديهم وارتفعت درجات العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعد تطبيق البرنامج .

٢- كما أجرى بدر (١٩٩٧م) دراسة بهدف معرفة مدى فعالية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد الذين امتدت أعمارهم بين ٥,٦ - ٧,٨ سنة وكانت قائمة المظاهر السلوكية للأطفال ذوي اضطراب التوحد مقسمة إلى أربعة أبعاد هي :-

❖ الاضطرابات الانفعالية .

❖ الاضطرابات الاجتماعية .

❖ الاضطرابات اللغوية .

❖ الأنماط السلوكية النمطية .

واتضح من الدراسة مدى فاعلية برنامج العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد ويرجع ذلك إلى أن فنية العلاج بالحياة اليومية كمنهج تربوي لمساعدة الأطفال ذوي التوحد بمبادئه الخمسة يساهم في تحسين حالاتهم ويجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم

٣- وقامت سهى نصر (٢٠٠١م) بإجراء دراسة بهدف التحقق من مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال حيث تم استخدام المنهج التجريبي ( قياس قبلي - معالجة - قياس بعدي) وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية : وجود فروق دالة إحصائية في مهارات كل طفل بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي حيث احتلت مهارات التقليد ثم التعرف والفهم ثم الانتباه المراكز الأولى في تنمية الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة

٤- وقامت هالة محمد (٢٠٠١م) بإجراء دراسة هدفت إلى تصميم برنامج لإكساب مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحد حيث تكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلاً امتدت أعمارهم بين ٣- ٧ سنوات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في انخفاض مستوى الأداء المميز للطفل التوحدي على قائمة السلوك التوحدي و ارتفاع معدل ظهور الألفاظ الجديدة والمتنوعة في استمارة السلوك اللفظي و انخفاض مستوى التوحد الاجتماعي وارتفاع التفاعل واللعب المستقل في استمارة التفاعل الاجتماعي .

توجد فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض مستوى الخصائص المميزة للطفل التوحدي بحيث أصبحت تنتمي لفئة الأطفال شبه التوحدين بينما استمر أطفال المجموعة الضابطة في انتمائهم إلى فئة

الأطفال ذوي اضطراب التوحد على قائمة السلوك التوحدي ، و ارتفع معدل ظهور الألفاظ الجديدة والمتنوعة ذات المقاطع المتعددة لدى المجموعة التجريبية في استمارة السلوك اللفظي بينما استمر معدل هذه الألفاظ لدى المجموعة الضابطة ، و ارتفع معدل التفاعل واللعب البناء المستقل في استمارة التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية بينما استمرت المجموعة الضابطة في نفس مستواها في القياس البعدي ..

٥- و قامت أميرة بخش (٢٠٠٢م) بإجراء دراسة استهدفت فيها التحقق من فعالية برنامج سلوكي تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال التوحديين وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلاً من الملتحقين بمركز أمل للإنماء الفكري بجدة و امتدت أعمارهم بين ٧ - ١٤ سنة كما امتدت نسبة ذكائهم بين ٥٥ - ٦٨ درجة على مقياس جودارد وقد قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين في العمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجة السلوك العدواني إحداهما تجريبية والثانية ضابطة تتضمن كل منهما ١٢ طفلاً

وقد تكون البرنامج العلاجي من ٣٠ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً مدة كل منها نصف ساعة يتم خلالها تدريب الأطفال التوحديين على بعض المهارات اللازمة لحدوث التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وبين أقرانهم التوحديين .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية التفاعل الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة وكذلك فعالية البرنامج في خفض درجة السلوك العدواني لديهم .

٦- كما قام محمد (٢٠٠٢م) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحد و تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال توحديين امتدت أعمارهم بين ٨ - ١٢ سنة ودرجة ذكائهم بين ٥٨ - ٧٨ تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين تجريبية وضابطة وقد استخدم الباحث

اختبار جودارد للذكاء و استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافى للأسرة إعداد بيومي (٢٠٠٠م) ومقياس الطفل التوحدي ومقياس التفاعلات الاجتماعية المطور للأسرة والبرنامج التدريبي وجميعها من إعداد الباحث وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمستوى التفاعلات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .

٧- و أجرت عزة الغامدي (٢٠٠٣م) دراسة استهدفت العلاج السلوكي لمظاهر العجز في التواصل اللغوي و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، وتم استخدام المنهج الإكلينيكي وتكونت العينة من خمسة أفراد مجموعة ضابطة و خمسة أفراد مجموعة تجريبية امتدت أعمارهم بين ٣,٤ - ٩ سنوات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية عدم وجود فروق بين متوسطات رتب القياس القبلي و البعدي على مقياس مظاهر العجز في التواصل اللغوي و مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مظاهر العجز اللغوي بعد تطبيق البرنامج العلاجي ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج العلاجي.

٨- و قامت لينا صديق ( ٢٠٠٥م) بدراسة هدفت لاختبار فعالية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمدينة الرياض وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٨ طفلاً توحدياً امتدت أعمارهم بين ٤ - ٦ سنوات. وقد قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية تكونت من ١٨ طفلاً ومجموعة ضابطة تكونت من ٢٠ طفلاً وقد أعدت الباحثة قائمة لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي والتي تمثلت في الانتباه المشترك والتواصل البصري والتقليد والاستماع والفهم والإشارة إلى ما هو مرغوب وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها كما أعدت الباحثة قائمة السلوك

الاجتماعي إضافة إلى بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التواصل غير اللفظي في القياس البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت الدراسة وجود فروق في القياس البعدي والتتبعي في السلوك الاجتماعي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

٩- وأجرت نيرمين قطب (١٤٢٦هـ) دراسة بهدف معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتكونت عينة الدراسة من ٨ أطفال ذوي اضطراب التوحد امتدت أعمارهم بين ٣- ٦ سنوات قسمت إلى مجموعتين متجانستين ضابطة وتجريبية واستغرق تطبيق البرنامج ٣٥ يوماً. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد على بعد التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي و البعد المحدد لاستجابات الانتباه الانتقائي والبعد المحدد لتطوير التواصل مع الآخرين في مقياس تقدير التوحد الطفولي بعد تطبيق البرنامج السلوكي لتنفيذ الانتباه الانتقائي لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق دالة إحصائياً في درجات الأطفال ذوي اضطراب التوحد على الأبعاد ( التقليد والمحاكاة والاستجابات الانفعالية واستخدام الجسم والتكيف مع التغيير والاستجابة البصرية والاستجابة الاستماعية واستجابة استخدام التذوق والشم واللمس والخوف والقلق والعصبية ومستوى النشاط ومستوى وثبات الاستجابة العقلية والانطباعات العامة في مقياس تقدير التوحد الطفولي بعد تطبيق البرنامج السلوكي لتنفيذ الانتباه الانتقائي لصالح المجموعة التجريبية .

١٠- و قام غزال (٢٠٠٧م) بإجراء دراسة بهدف اختبار فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة تتكون من عشرة أطفال ذكور امتدت أعمارهم

بين ٥ - ٩ سنوات وتوصلت الدراسة إلى : وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية لصالح

المجموعة التجريبية في القياس البعدي وفي قياس المتابعة

١١- وقامت لمياء بيومي (٢٠٠٨م) بإجراء دراسة بهدف قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض

مهارات الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل توحدي

امتدت أعمارهم بين ٩ - ١٢ سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة من ٦ أطفال (٣

ذكور و ٣ إناث) ومجموعة تجريبية من ٦ أطفال (٣ ذكور و ٣ إناث) وقد توصلت الدراسة للنتائج

التالية : ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد

مقياس مهارات العناية بالذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ٢- توجد

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على أبعاد

مقياس مهارات العناية بالذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

١٢- كما أجرى علي (٢٠٠٨م) دراسة بهدف التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في

تنمية بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي التوحد حيث يعتمد هذا البرنامج على

التدخل السلوكي المكثف في تنمية وتحسين كل من مهارات التواصل غير اللفظي والتواصل

البصري والتواصل بالصور وتعبيرات الوجه والتواصل بالإشارات والإيماءات . وتوصلت النتائج إلى

وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها الأطفال ذوي التوحد في المجموعة

التجريبية في كل من أبعاد مهارات التواصل غير اللفظي موضع الاهتمام وذلك قبل الانتظام في

جلسات البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم وبعد الانتهاء من هذه الجلسات حيث كانت هذه

الفروق لصالح القياس البعدي ، و توجد فروق دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها

الأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية والدرجات التي حصل عليها نظرائهم بالمجموعة

الضابطة في كل من أبعاد مهارات التواصل غير اللفظي موضع الاهتمام عدا بعد تعبير الفرح

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ وذلك لصالح الأطفال ذوي التوحد في المجموعة التجريبية عقب انتهاءها من جلسات البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم .

لا توجد فروق بين الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة التجريبية ذوي التوحد في كل من مهارات التواصل غير اللفظي وذلك بالنسبة للقياس التبعي لكل هذه المهارات .

١٣- و قام عبد الله السلمي (٢٠٠٩م ) بإجراء دراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام أساليب الاشراف الكلاسيكي لدى ثورنديك في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد بمكة المكرمة وقد تكونت عينة الدراسة من ٨ طلاب ذكور أعمارهم ما بين ٨- ١٢ سنة و درجة ذكائهم بين ٥٠- ٦٥ درجة على مقياس جودارد واستخدم في دراسته مقياس السلوك التكيفي إعداد الشخص ١٩٩٨ وقائمة تقدير السلوك التوحيدي إعداد عبد الرحيم ١٩٩٩ و قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي مدته ستة أسابيع بواقع جلستين كل يوم ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياس القبلي و القياس البعدي في تنمية لسلوك التكيفي لصالح القياس البعدي ، و عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال التوحد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى النمو اللغوي على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج ، و توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال التوحد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى الأداء الوظيفي على مقياس السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، و توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال التوحد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى أداء الأدوار الأسرية على مقياس السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال التوحد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى النشاط المهني الاقتصادي على مقياس السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات أطفال التوحد بين المجموعتين

التجريبية و الضابطة في مستوى الأدوار الاجتماعية على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج ، و توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال التوحد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس السلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ١٤- وأجرت رفاه لمفون (١٤٣١هـ) دراسة هدفت إلى تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد وقد تكونت عينة الدراسة من اثنين من ذوي اضطراب التوحد تمتد أعمارهم من (١٣ - ١٤) سنة واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس تقدير الاتصال اللغوي للطفل التوحدي إعداد سهى أمين نصر ٢٠٠٢م و قامت الباحثة بإعداد برنامج مدته ١٢ أسبوع وتم تطبيقه في ٣٦ جلسة ،وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للحالة (ع) في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية كما تقيسها قائمة تقدير التواصل اللغوي المستخدمة في الدراسة ترجع إلى البرنامج المستخدم ، وتوصلت الدراسة كذلك الى انه لا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي و البعدي للحالة (ع) على درجات المجموع الكلي في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ، ولا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي و البعدي للحالة (ص) في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية كما تقيسها قائمة تقدير التواصل اللغوي المستخدمة في الدراسة ترجع الى البرنامج المستخدم ، ولا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي و البعدي للحالة (ص) على درجات المجموع الكلي في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

## ب- الدراسات الأجنبية :-

١- أجرت كريدون (1993) Creedon دراسة استهدفت تدريب مجموعة من الأطفال ممن يعانون من اضطراب التوحد على برنامج للتواصل وذلك بغرض تنمية مهاراتهم الاجتماعية والتخلص من بعض السلوكيات غير المرغوبة كإيذاء الذات وتكونت عينة الدراسة من (٢١) طفلاً من أطفال التوحد امتدت أعمارهم بين ٤ - ٩ سنوات وقد استخدمت الباحثة في برنامجها التدريبي المتضمن أنشطة متنوعة حركية وفنية واجتماعية وألعاب على بعض تقنيات العلاج السلوكي المتمثلة في



التعزيز المادي واللفظي والاقتصاد الرمزي والتقبل الاجتماعي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن في المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد حيث استطاع الأطفال بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مهارة المساعدة كما ازداد نشاطهم الاجتماعي ونقص بالتالي سلوك إيذاء الذات .

٢- كما قام رويرز (1995) Roeyers بدراسة استهدفت اختبار فعالية التدخل المباشر للتقريب بين الأقران بغرض تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣) طفلاً امتدت أعمارهم بين ٥ - ١٢ سنة و لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالتركيز على المشكلات الاجتماعية التي تظهر بصورة واضحة أثناء التفاعل الاجتماعي بين الأقران وتؤثر عليه وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن جوهري في السلوك الاجتماعي لأفراد العينة بعد التدخل العلاجي وبالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم .

٣- و أجرى جاريسون هاريل وآخرون (1997) Garrison- Harrelinda et al. دراسة هدفت إلى التعرف على تأثيرات الأقران على سلوكيات التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد ومدى دوام التفاعلات الاجتماعية لدى أولئك الأطفال وقد تكونت عينة الدراسة من ٣ من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من التوحد وقد توصل الباحثون إلى حدوث تأثيرات إيجابية على سلوكيات الأطفال التوحديين حيث حدثت زيادة في الزمن المستغرق في التفاعلات الاجتماعية وتحسن ملحوظ في استخدام نسق التواصل التعزيزي لدى جميع الأطفال كما حدثت زيادة في كم اللغة التعبيرية لدى اثنين منهم .

٤- وقام ويلر وكارتر (1998) Wheeler& Carter بإجراء دراسة استهدفاً من ورائها التأكد من مدى فعالية استخدام جداول النشاط المصورة على أداء المهام المتضمنة وأداء تلك المهام بشكل مستقل دون مساعدة إلى جانب التخفيف من آثار السلوك غير المناسب الذي يصدر عن الأطفال التوحديين ويسبب لهم العديد من المشكلات السلوكية كالسلوك العنيف أو السلوك غير الملائم ، وقد

أسفرت نتائج التدريب على جداول النشاط أن الأطفال التوحدين قد اكتسبوا السلوك الاستقلالي الذي تم تدريبهم وتعليمهم عليه من خلال جداول النشاط ، و أصبح بإمكانهم أداء تلك المهام من تلقاء أنفسهم وأسفرت الدراسة عن تعديل السلوكيات غير الملائمة التي كانت تصدر عنهم و أدت أيضا إلى تدعيم السلوكيات الايجابية التي اكتسبوها ، و قلت حدة السلوكيات المشكلة التي كانت تصدر عنهم بشكل كبير ، وازدادت تفاعلاتهم الاجتماعية مع أقرانهم مما ساعدهم إلى حد كبير على الاندماج معهم .

٥- قام سميث و آخرون (1999) Smith et al بإجراء دراسة استهدفت التعرف على مدى فعالية إجراءات العلاج السلوكي التي تستخدم مع جداول النشاط في إكساب عينة من الأطفال التوحدين مهارات تنظيف المائدة وتمثلت تلك الإجراءات في استخدام الإشارات التي تهدف إلى تذكرة الطفل بما يجب عليه أن يفعله إلى جانب التوجيه اليدوي والنمذجة والتعليمات والصور والتعزيز وتكونت عينة الدراسة من أربعة مراقبين يعانون من اضطراب التوحد المصحوب بالتخلف العقلي تم تدريبهم على مهارات تنظيف المائدة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية هذا الأسلوب في اكتساب المهارات التي تم تدريبهم عليها إضافة إلى اكتسابهم السلوكيات الإيجابية المستهدفة وقد قاموا بتعميم ما اكتسبوه على مواقف أخرى مما أسهم في توافقهم الاجتماعي والأسري واندماجهم مع أفراد أسرهم

٦- و قام دين وماك لافين (2000) Din & Mc Laughlin بدراسة هدفت إلى التأكد من مدى فعالية استخدام أسلوب المحاولة المتميزة أو المستقلة وهو من الأساليب التي يتم استخدامها في جداول النشاط وذلك في اكتساب مجموعة من الأطفال التوحدين للمهارات الوظيفية والمهارات قبل الأكاديمية وقد تكونت عينة الدراسة من ٤ أطفال يعانون من اضطراب التوحد امتدت أعمارهم بين ٣- ٤ سنوات واستخدم الباحثان أحد إجراءات العلاج السلوكي المتمثل في التعزيز للسلوك الإيجابي إلى جانب استخدام أسلوب جداول النشاط وتم في بداية كل جلسة لفت المعلم / المعلمة

انتباه الطفل بالتحدث إليه أولاً وتحويل وجهه باتجاه وجه المعلم / المعلمة ثم بتوجيه تعليمات لفظية له والانتظار حتى يستجيب الطفل وتقديم الإشارات التي تهدف إلى تذكيره بما يجب عليه أن يفعل وبمجرد أن يستجيب الطفل كان المعلم / المعلمة يقوم بإعطائه شيء يأكله أو لعبة يلعب بها لبعض الوقت وقد تم تعليم هؤلاء الأطفال أن يقوموا بإتباع التعليمات ويقوموا بتعيين الأشياء التي يحددها لهم المعلم / المعلمة والتعرف عليها وكذلك التعرف على أجزاء الجسم المختلفة وترديد بعض الكلمات والأفعال وإجراء المحادثات مستخدمين كلمات بسيطة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية جداول النشاط مقرونة بالعلاج السلوكي في تنمية المهارات الوظيفية والمهارات قبل الأكاديمية حيث تعلم أفراد عينة الدراسة المهارات المستهدفة واستطاع اثنان منهم إجراء المحادثة المطلوبة .

٧- أيضاً في نفس السياق قام (Cafiero 2001) بدراسة هدفت إلى توضيح أثر دعم وتعزيز أساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية على البرامج الأكاديمية والسلوكية و التواصلية للمراهقين المصابين باضطراب التوحد وتكونت عينة الدراسة من مراهق واحد ملتحق بمركز تأهيلي وشملت أدوات الدراسة المستخدمة صور ولوحات إيضاحية بالإضافة إلى البرنامج المقترح الذي ضم أساليب تواصل لفظية و غير لفظية وقد أوضحت النتائج زيادة حصيلة الكلمات وصور الكلمات التي يمكن للطلاب استخدامها والتعرف عليها ،بالإضافة إلى أن عملية الاستقبال لدى الطالب تطورت مما استدعى تطوير المنهج التعليمي المستخدم معه .

### **التعليق على الدراسات السابقة :-**

تباينت نتائج الدراسات السابقة فاتفقت على نقاط واختلفت على أخرى كما أنها اتفقت مع دراسة الباحث واختلفت معها في نقاط أخرى وسوف يعلق الباحث على الدراسات السابقة في ضوء الأهداف ، العينة ، الأدوات ، النتائج .

## الأهداف :-

تباينت أهداف الدراسة السابقة حيث كان البعض منها يركز على عينة من السلوك التوحدي و إعداد برامج علاجية منها دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) والتي هدفت لإعداد برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحيدين كذلك دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) والتي هدفت لتصميم برنامج علاجي لإكساب مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحد وإن كانت أكثر شمولية من دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) إلا أنها أيضاً تركز على عينة من السلوك التوحدي وهو السلوك الاجتماعي بينما الاتصال اللغوي جزء من السلوك الاجتماعي لذلك تعد دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) أكثر شمولية من دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) وأيضاً دراسة محمد (٢٠٠٢م) من الدراسات التي ركزت على السلوك الاجتماعي فهي تتفق مع دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) وأشمل من دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) كذلك من الدراسات التي اهتمت بعينة من السلوك التوحدي دراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) حيث تهدف لاختبار فعالية برنامج لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي وكان دراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) جمعت بين دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) ودراسة هالة محمد (٢٠٠١م) إلا أن دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) تركز على الاتصال اللغوي ( اللفظي ) ودراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) تركز على الاتصال غير اللفظي وتتفق دراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) مع دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) في التركيز على السلوك الاجتماعي إلا أنهما تختلفان في الطريقة فدراسة هالة محمد (٢٠٠١م) هدفت لإعداد برنامج لإكساب مهارات السلوك الاجتماعي بينما دراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) هدفت لدراسة أثر الاتصال غير اللفظي على السلوك الاجتماعي . إلا أن دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) والتي هدفت العلاج السلوكي لمظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي والعجز في التواصل اللغوي تتفق مع دراسة الباحث في تصميم برنامج لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي إلا أن دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) أكثر شمولية تعالج

مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللغوي كما اتفقت دراسة أميرة بخش (٢٠٠٢م) ودراسة محمد (٢٠٠٢م) وكذلك دراسة كريدون (١٩٩٣م) في أنها جميعها تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية .

وهناك دراسات استخدمت التعزيز لإكساب الطفل سلوك معين مثل دراسة سميث و آخرون (١٩٩٩م) وكذلك دراسة ويلر وكارتر (١٩٩٨م) واتفقا في أنهما استخداما جداول النشاط إلا أن دراسة دين وماك لايفين (٢٠٠٠م) استخدمت جداول النشاط على مستوى أعلى من المهارات الوظيفية وقبل الأكاديمية بعكس الدراستين السابقتين تناولت جداول النشاط لإكساب سلوك مستقل فقط .

كذلك من الدراسات التي اهتمت بعينة من السلوك التوحدي دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) والتي هدفت لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير الاستجابات اللفظية وغير اللفظية وإذا كان دراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) جمعت بين دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) وهالة محمد (٢٠٠١م) فكذلك دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) جمعت بين دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) ولينا بن صديق (٢٠٠٥م) حيث دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) اهتمت بالاتصال اللغوي (اللفظي) ودراسة لينا بن صديق (٢٠٠٥م) اهتمت بالتواصل غير اللفظي فإن دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) جمعت بين التواصل اللفظي وغير اللفظي عن طريق توظيف الانتباه الانتقائي في تطوير الاستجابات اللفظية وغير اللفظية كذلك دراسة لمياء بيومي (٢٠٠٨م) تعد من الدراسات التي اهتمت بعينة من سلوك الطفل التوحدي حيث ركزت على تنمية بعض مهارات الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ويلاحظ أنها أكثر شمولية من دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) ولينا بن صديق (٢٠٠٥م) ونرمين قطب (١٤٢٦هـ) وتتساوى مع دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) في تحديد عينة من السلوك حيث دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) تركز على السلوك الاجتماعي ودراسة لمياء بيومي (٢٠٠٨م) تركز على مهارات الذات فكأن دراسة لمياء بيومي (٢٠٠٨م) تهتم بالفرد ودراسة هالة محمد (٢٠٠١م) تهتم بعلاقة هذا الفرد بالمجتمع المحيط به وكل منها لامست جانب مهم في حياة الطفل التوحدي أيضاً لدينا دراسة على (٢٠٠٨م) من الدراسات التي اهتمت بعينة من السلوك حيث تهدف إلى تنمية مهارات

التواصل غير اللفظي فهي تتفق مع دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) في التركيز على التواصل إلا أن دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) تركز على التواصل اللفظي وغير اللفظي بينما دراسة على (٢٠٠٨م) تركز فقط على التواصل غير اللفظي فكأن دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) أكثر شمولية من دراسة علي .

وكما أنه كانت هناك دراسات اهتمت بعينة من سلوك الطفل التوحدي فكذلك كان هناك دراسات اهتمت بالسلوك الكلي والشمولي له ومنها دراسة بار (١٩٩٧م) حيث تعد من أوائل الدراسات التي تناولت الطفل التوحدي على مستوى المملكة العربية السعودية ، وكانت تهدف لإعداد برنامج لتخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال ذوي اضطراب التوحد المتمثلة في كلا من القلق والسلوك العدواني ونشاط الحركة المفرط وضعف الانتباه وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات شمولية فكأنما شملت مجموعة من الدراسات السابقة فنلاحظ أن دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) تتفق مع دراسة بار (١٩٩٧م) في المهارات الاجتماعية كما أنها تتفق مع دراسة نرمين قطب (١٤٢٦هـ) في تنمية ضعف الانتباه أيضا دراسة سهام عليوة (١٩٩٩م) تتفق مع دراسة بار (١٩٩٧م) في تنمية المهارات الاجتماعية إلا أن دراسة بار (١٩٩٧م) اشمل من هذه الدراسات في كون هذه الدراسات تناولت عينة من سلوك الطفل التوحدي ودراسة بار (١٩٩٧م) تناولت مجموعة من السلوكيات الموجودة في الأطفال ذوي اضطراب التوحد ونلاحظ أن دراسة محمد (٢٠٠٢م) تتفق مع دراسة بار (١٩٩٧م) في علاج العدوانية وضعف الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط الحركي عن طريق تنمية التواصل فكأن دراسة محمد (٢٠٠٢م) جمعت بين دراسات سهى نصر (٢٠٠١م) ونرمين قطب (١٤٢٦هـ) في تنمية مهارات التواصل بالإضافة لدراسة بار (١٩٩٧م) في علاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد . كذلك من الدراسات التي اتسمت بالشمولية دراسة بدر (١٩٩٧م) وكانت تهدف لمعرفة مدى فاعلية العلاج بالحياة (برنامج هيقاشي) في تحسين حالات الأطفال ذوي اضطراب التوحد مركزة على خمسة مبادئ هي :

التعلم الموجه وتعلم الأنشطة الروتينية والتعلم من خلال التقليد وتقليل مستويات النشاط غير الهادف وتتفق دراسة بدر (١٩٩٧م) مع دراسة بار (١٩٩٧م) في شموليتها لعدد من جوانب السلوك التوحدي .

## العينة :-

من الملاحظ أن جميع الدراسات السابقة تتبع منهجية البحث في التربية الخاصة والتي تعتمد غالباً على العينات القليلة والمجموعات الصغيرة وذلك نظراً لظروف ذوي الاحتياجات الخاصة كذلك بعض الدراسات اعتمدت دراسة المجموعة الواحدة ( قياس - معالجة - قياس ) وهذا الأسلوب شائع الاستخدام في منهجية دراسات التربية الخاصة ولم تخرج الدراسات السابقة عن هذين الأسلوبين المجموعتين المتجانستين ذات العينة الصغيرة أو المجموعة الواحدة ومن ذلك دراسة بدر (١٩٩٧م) فكانت عينة الدراسة تتكون من ٤ أطفال ذكور أما دراسة بار (١٩٩٧م) فكان عدد العينة فيها ٣٠ طفلاً وتعد دراسة بار (١٩٩٧م) من الدراسات القلائل التي تستخدم مثل هذا العدد في دراسات التربية الخاصة ، أما دراسة أميرة بخش (٢٠٠٢م) فقد تكونت عينتها من ٢٤ طفلاً وكذلك دراسة لنا بنت صديق (٢٠٠٥م) تكونت عينة الدراسة من ٣٨ طفلاً ، إلا أن دراسة السلمي (٢٠٠٩م) ودراسة نيرمين قطب (١٤٢٦هـ) تتفق في عدد العينة ثمانية أفراد أما دراسة بار (١٩٩٧م) ودراسة بدر (١٩٩٧م) والسلمي (٢٠٠٩) ودراسة نيرمين قطب (١٤٢٦هـ) تتفق مع دراسة الباحث في جنس العينة أي أنهم ذكور.

وتتفق دراسة سهى نصر (٢٠٠١م) ودراسة محمد (٢٠٠٢م) وكذلك دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) ودراسة غزال (٢٠٠٧م) في عدد العينة بحيث أن أفراد عينة الدراسات السابقة تكونت من عشرة أفراد وهو ما يتفق مع دراسة الباحث في عدد العينة . وبشكل عام فإن عدد عينة الدراسات السابقة امتد بين ٤ أطفال إلى ٣٨ طفلاً وهذا يتوافق مع طبيعة الدراسات في التربية الخاصة ، امتدت أعمار العينات في الدراسات السابقة من ٣ - ١٤ سنة ويلاحظ من ذلك أن المدى العمري للعينات السابقة صغير جداً ويرجع ذلك إلى أن البدايات كانت متأخرة والاهتمام بأطفال التوحد بالوطن العربي عموماً والمملكة العربية السعودية خصوصاً .

## الأدوات :-

أغلب الدراسات السابقة إن لم يكن جميعها كانت تعتمد على أن كل باحث يقوم بإعداد أدوات دراسته ويرجع ذلك لحدثة الدراسات في مجال اضطراب التوحد فنلاحظ مثلاً أن جميع الدراسات اعتمدت في البرامج التدريبية والتعليمية على الباحث وذلك يعود لعدم وجود برامج جاهزة ومناسبة

لفئة التوحد أما فيما يخص القدرات العقلية فجميع الدراسات السابقة التي لجأت لقياس القدرات العقلية اعتمدت على مقاييس الذكاء غير اللفظية لأنها هي الأنسب لقياس قدرات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالرغم من ما عليها من ملاحظات مثل اختبار جودارد للذكاء حيث استخدمه كل من محمد (٢٠٠٢م) وأميرة بخش (٢٠٠٢م) و السلمي (٢٠٠٩م) وهي نفس الأداة التي استخدمها الباحث في دراسته ، أما في مجال التفاعل الاجتماعي سوف يستخدم الباحث مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي من إعداد عزة الغامدي (٢٠٠٣م) .

### النتائج :-

تكاد تجمع الدراسات السابقة على فاعلية البرامج التدريبية في تعليم وتدريب وتأهيل الأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث توصلت جميع الدراسات السابقة إلى نتائج إيجابية في برامجها التدريبية والتعليمية حيث أشار بار (١٩٩٧م) إلى فاعلية البرنامج التدريبي في خفض درجات القلق والسلوك العدواني وانخفاض النشاط الزائد لدى الأطفال عينة الدراسة بعد تعرضهم للبرنامج كما أشار بدر (١٩٩٧م) إلى مدى فاعلية العلاج بالحياة في تحسين حالات الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وغزال (٢٠٠٧م) إلى نتائج دالة إحصائياً من خلال تطبيق برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية وبرنامج إرشادي لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد كذلك توصلت كلاً من سهى نصر (٢٠٠١م) ولينا بن صديق (٢٠٠٥م) ونرمين قطب (١٤٢٦هـ) وعلى (٢٠٠٨م) إلى نتائج دالة إحصائياً من برامج تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي ، كما توصلت أميرة بخش (٢٠٠٢م) إلى فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية التفاعل الاجتماعي وكذلك عزة الغامدي (٢٠٠٣م) ودراسة غزال (٢٠٠٧م) توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية .

ومما يميز الدراسة الحالية أن الباحث سوف يقوم باستخدام قائمة سلوك الطفل التوحدي وتشخيص أفراد العينة ، وكذلك أنها تقوم على برنامج سلوكي يهدف إلى خفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين و هي مرحلة عمرية لم تتطرق لها دراسة علمية من قبل .



### ثالثاً : فروض الدراسة :-

في ضوء ما اتضح للباحث من عرض لأدبيات الدراسة ، من مفاهيم واستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج و تحليلها صاغ الباحث فرضاً رئيساً مفاده :

توجد فاعلية لاستخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين .

ويتفرع من الفرض السابق الفروض التالية :

٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي .
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
٦. لا توجد فروق دالة إحصائية في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) .

# الفصل الثالث

( منهج الدراسة وإجراءاتها )

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- الأساليب الإحصائية .

## منهج الدراسة :-

بما أن هذه الدراسة تبحث في مدى فاعلية استخدام برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين فقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم اختيار مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بعد تحقيق التماثل بين المجموعتين و اختار الباحث هذا المنهج لأنه لا يتم الاختيار و التعيين عشوائياً كذلك لا يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية وهذا هو ما يناسب الدراسات الإنسانية عامة.  
(العساف، ١٩٩٥م:٣٢٠)

## مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب التوحد الملتحقين ببرنامج التوحد بمعهد التربية الفكرية التابع للإدارة العامة للتربية و التعليم (بنين) بمحافظة جدة و البالغ عددهم ٨٥ طالباً حسب الإحصاءات الصادرة من إدارة التربية الخاصة بجدة ٢٠١٠م.

## عينة الدراسة :-

عينة قصديه تمثل ١٠ حالات ذكور ( ٥ حالات مجموعة ضابطة و ٥ حالات مجموعة تجريبية) تمتد أعمارهم الزمنية بين ١٣ - ١٨ سنة ، كما أن درجات ذكائهم امتدت بين ٥٢ - ٦٨ درجة على مقياس جوردارد حسب الجدول التالي

جدول ( ١ )

أسماء أفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة وأعمارهم ودرجة ذكائهم ، وكذلك متوسط

أعمارهم ودرجة ذكائهم

العينة الضابطة			العينة التجريبية		
درجة الذكاء	العمر	الاسم	درجة الذكاء	العمر	الاسم
٥٥	١٣	(أ)	٥٢	١٣	(أ)
٦٢	١٥	(ب)	٦٠	١٦	(ب)
٦٠	١٦	(ج)	٥٦	١٨	(ج)
٥٨	١٨	(د)	٦٨	١٨	(د)
٦٣	١٨	(هـ)	٥٩	١٤	(هـ)
٥٩,٦	١٦,٠	المتوسط	٥٩	١٥,٨	المتوسط

**طريقة اختيار العينة :-**

استخدم الباحث الطريقة القصدية في اختيار العينة نظراً لأن إدارة المعهد ملتزمة بتقديم برامج تعليمية وتربوية وتدريبية لأطفال البرنامج محددة بزمان ومكان محددين مما يصعب تفريغ مجموعة من الطلاب من فئة التوحد البالغين من فصول متعددة لإخضاعهم للبرنامج طوال (العساف، ١٩٩٥م:٩٩) وقد تمت المجانسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق إجراء القياس القبلي لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) على العينتين التجريبية والضابطة والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين على مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي كما يوضحها الجدول التالي :

جدول ( ٢ )

نتائج اختبار مان – وتني على متوسط رتب درجات مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي

للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة U	مجموع رتب المجموعة الضابطة	مجموع رتب المجموعة التجريبية	البيانات المقياس
غير دال	٠,٠٤٦	٢٧,٥	٢٦,٥	مقياس مظاهر العجز الاجتماعي
غير دال	٠,٠٣٧	٢٥,٥	٢٤,٥	بعد التواصل
غير دال	٠,٠٤٠	٢٨	٢٧	بعد العلاقات الاجتماعية

**أدوات الدراسة :-**

تم استخدام الأدوات التالية :

أولاً : مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد . إعداد عزة الغامدي، (٢٠٠٣م) يحتوي المقياس على (٣٢) بند تمت صياغتها في ضوء تعريفها لمظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي الذي ينص على "مجموعة المظاهر التفاعلية المتمثلة في التواصل الاستقبالي من فهم و استماع وإتياع للتعليمات وإصغاء وانتباه ، والتواصل التعبيري و العلاقات البينشخصية المتمثلة في ردود الأفعال و التعبير عن المشاعر و الاستجابة للأفراد المألوفين و الاستجابة للتواصل الاجتماعي و تقليده "

**صدق المقياس :**

(أ) الصدق المنطقي : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى مناسبته لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي وحصل المقياس على نسبة اتفاق عالية مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة .

(ب) الاتساق الداخلي : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددهم ٥٠ طفل توحد ، والدرجة الكلية للمقياس قد كانت دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

ج) الصدق التمييزي : تم تطبيق المقياس على عينة من أطفال التوحد (ن=50) وعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً (ن=52) وتم التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين عن طريق اختبار "ت" t-test. وتبين بعد التطبيق لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد قد حصلت على قيم تائية امتدت بين ٤,٤٥ - ١٠,٢٠ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين أطفال التوحد و المتخلفين عقلياً وبالتالي تمتع المقياس بالصدق التمييزي .

كما تم تطبيق المقياس على عينة من الأطفال العاديين (ن=5٤) طفلاً وعينة أخرى من أطفال التوحد (ن=5٠) ووقام المعلمون و المعلمات بعملية التقدير على المقياس وتم التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين عن طريق اختبار "ت" t-test وتبين بعد التطبيق لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد قد حصلت على قيم تائية امتدت بين ٦,٦٨ - ٢٢,٨٧ وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين أطفال التوحد و العاديين.

وتم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من أطفال التوحد ، و المتخلفين عقلياً ، و الأطفال العاديين على مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الثلاث أطفال التوحد ، المتخلفين عقلياً ، والأطفال العاديين على مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد حيث بلغت قيمة "ف" [١٥٢,١٥] وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

#### ثبات المقياس :

أ- تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته [٠,٩٦] وهي قيمة عالية جداً.  
ب - إعادة الاختبار : تم تطبيق الاختبار على عينة من المصابين باضطراب التوحد عددهم (٣٧) ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني مدته أسبوعان ، وبلغ معامل الارتباط بين التقديرين [٠,٨٦] وهو معامل مرتفع .

ج- التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس (العبارات الفردية و الزوجية ) وقد بلغت قيمته الكلية بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان و براون [١٠,٩٠] .  
وتشير قيم معاملات الثبات المختلفة إلى ثبات المقياس .

#### صدق المقياس :

إضافة إلى الصدق الذي أجرته الباحثة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) قام الباحث بحساب الصدق عن طريق:

#### أ) الصدق الظاهري :

تم عرض صور من المقياس على عدد ٨ من أعضاء التدريس من قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز (انظر ملحق ٢) بجدة وبسؤالهم عما إذا كانت العبارات تنتمي إلى المقياس من عدم جاءت استجاباتهم بأنها تنتمي كما يوضحها الجدول (٣) :

جدول ( ٣ )

النسبة المئوية لتقديرات المحكمين على مدى انتماء وارتباط العبارات بالمقياس

رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية
١	%٨٧,٥	٩	%٨٧,٥	١٧	%١٠٠	٢٥	%٨٧,٥
٢	%١٠٠	١٠	%٨٧,٥	١٨	%٨٧,٥	٢٦	%١٠٠
٣	%٨٧,٥	١١	%٨٧,٥	١٩	%١٠٠	٢٧	%٧٥
٤	%١٠٠	١٢	%٧٥	٢٠	%٨٧,٥	٢٨	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٣	%٨٧,٥	٢١	%١٠٠	٢٩	%٨٧,٥
٦	%٨٧,٥	١٤	%١٠٠	٢٢	%٨٧,٥	٣٠	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٥	%٨٧,٥	٢٣	%٨٧,٥	٣١	%٧٥
٨	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٢	%١٠٠

وقد أبدى المحكمين ملاحظة مفادها أهمية تصنيف عبارات المقياس إلى بعدين رئيسيين هما :

بعد التواصل وبعد العلاقات الاجتماعية وبناء على ملاحظاتهم قام الباحث بتوزيع عبارات المقياس

على بعدي التواصل والعلاقات الاجتماعية .

جدول ( ٤ )

توزيع العبارات على بعدي التواصل – العلاقات الاجتماعية

الأبعاد	أرقام العبارات
بعد التواصل	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣
بعد العلاقات الاجتماعية	٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢



(ب) صدق التكوين :

(أ) صدق المفردات :

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية لعينة ٥٠ طالب توحدي وكانت معاملات الارتباط تمتد بين ٠,٨٢ - ٠,٩٧ مما يشير إلى صدق المقياس

جدول ( ٥ )

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية .

رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية	رقم الفقرة	النسبة المئوية
١	٠,٩٢	٩	٠,٨٨	١٧	٠,٨٨	٢٥	٠,٩١
٢	٠,٩٥	١٠	٠,٨٥	١٨	٠,٨٥	٢٦	٠,٨٥
٣	٠,٨٨	١١	٠,٩٤	١٩	٠,٨٢	٢٧	٠,٩٢
٤	٠,٨٢	١٢	٠,٩٧	٢٠	٠,٨٨	٢٨	٠,٩٤
٥	٠,٨٦	١٣	٠,٨٢	٢١	٠,٩٥	٢٩	٠,٨٢
٦	٠,٨٥	١٤	٠,٩٧	٢٢	٠,٨٨	٣٠	٠,٩٥
٧	٠,٩٥	١٥	٠,٩٤	٢٣	٠,٨٥	٣١	٠,٩٧
٨	٠,٩٢	١٦	٠,٨٨	٢٤	٠,٨٦	٣٢	٠,٨٨

(ب) صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والبعد الآخر ، وكذلك بين كل بعد والدرجة الكلية على المقياس وقد كانت معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) وجدول (٦) يوضح

ذلك .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	بعد التواصل	بعد العلاقات الاجتماعية	الدرجة الكلية
بعد التواصل	-	٠,٨٨	٠,٩١
بعد العلاقات الاجتماعية	-	-	٠,٨٥
الدرجة الكلية	-	-	-

- الثبات :

وقد أجرى الباحث الطرق التالية للتأكد من ثبات مقياس العجز في مظاهر التفاعل الاجتماعي للباحثة عزة الغامدي في صورته الجديدة .

♦ طريقة إعادة التطبيق :

طبق الباحث المقياس على عينة مقدارها ٥٠ طالب من طلاب التوحد بمعهد التربية الفكرية ، ثم أعاد الباحث تطبيق نفس المقياس على نفس العينة بعد فترة زمنية مقدارها شهر ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين و الجدول (٧) يوضح النتيجة .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي

المقياس	معاملات الارتباط
بعد التواصل	٠,٨٨
بعد العلاقات الاجتماعية	٠,٧٦
الدرجة الكلية	٠,٨٤

وهي معاملات ارتباط عالية تطمئن إلى استخدام المقياس .

♦ طريقة التجزئة النصفية :

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب الارتباط بين أرقام العبارات الزوجية وبين أرقام العبارات الفردية ، ومن جهة أخرى حساب الارتباط من درجات أفراد العينة على بعدي المقياس ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) وكانت ارتباطات عالية تشير إلى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين أرقام العبارات الزوجية وبين أرقام العبارات الفردية

المقياس	معاملات الارتباط
بين أرقام العبارات الفردية وبين أرقام العبارات الزوجية	٠,٧٩
بين بعدي المقياس التواصل - العلاقات الاجتماعية	٠,٨٨

طريقة تصحيح المقياس :

يحمل مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي إحدى الإشارات الأربع التالية :

"++"، "+"، "-"، "-" - "وهذه الإشارات تدل على مدى العجز أو القصور الذي يعاني منه الطفل  
..... التالية :

++ تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة غير موجود عند الطفل /الطفلة وتعطى الدرجة (صفر).

+ تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة بسيط و لا يستدعي التدخل وتعطى الدرجة (١).

- تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة متوسط و لا يمثل خطورة تستدعي التدخل المباشر في الوقت الحاضر وتعطى الدرجة (٢).

- - تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة شديد و يستدعي التدخل (٣).

وعلى هذا الأساس فإن أقل درجة يمكن لأطفال التوحد الحصول عليها (صفر) و أعلى درجة (٩٦) وفقاً لتقديرات المعلم / المعلمة . (انظر الملحق ٥)

#### رابعاً : برنامج سلوكي لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي .

قام الباحث بإعداد برنامج سلوكي يسعى لخفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي وفقاً للأطر و الخطوات العلمية المتبعة في ذلك وعرضه على المختصين لتحكيمة و التأكد من صلاحيته للتطبيق وبعد عرضه على لجنة التحكيم تم اعتماد المهارات التي حظيت بتأييد ٨٧,٥٪ من أعضاء لجنة التحكيم وبعد إضافة التعديلات التي وجه بها السادة المحكمين ، خرج البرنامج في صورته النهائية يضم ٣٢ مهارة.

#### الأساس النظري للبرنامج :-

##### الهدف العام للبرنامج :-

خفض مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى عينة من فئة التوحد البالغين .

##### الأهداف الإجرائية للبرنامج :-

يتفرع من الهدف العام البرنامج هدفين رئيسيين

١- تنمية مهارات الطلاب التوحديين في مجال التواصل والجلسات التدريبية التي يحتاجها الهدف

عشرون جلسة تدريبية والمدة اللازمة لتحقيق ذلك أسبوعان

٢- تنمية مهارات الطلاب التوحديين في مجال التفاعلات الاجتماعية والجلسات التدريبية التي

يحتاجها الهدف ثلاثة و عشرون جلسة تدريبية والمدة اللازمة لتحقيق ذلك أسبوعان وثلاثة أيام .

حيث تم تدريب الطلاب عليها حسب أولويتها بحيث ينعكس التدريب بشكل إيجابي على

الطالب لتحقيق الهدف العام للبرنامج .

## الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :-

أ للوصول إلى الهدف العام للبرنامج قام الباحث بالآتي :-

(١) مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد:

الزريقات (٢٠٠٤م) ، الشامي (٢٠٠٤م) ، الزارع (٢٠١٠م)

(٢) مراجعة الدراسات ذات العلاقة التي أجريت على الأطفال ذوي اضطراب التوحد مثل : بار

(١٩٩٧م) . بخش (٢٠٠٢م) ، (محمد،٢٠٠٣م) و دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) ودراسة غزال

(٢٠٠٧م)

(٣) الاستفادة من طرق بناء برامج التدريب من خلال الإطلاع على :

بدر(١٩٩٧م)، إبراهيم وآخرون (٢٠٠١م) ، محمد(٢٠٠٢م) ، الشامي (٢٠٠٤م) ، السلمي (٢٠١٠م).

ب- استخدام الوسائل البصرية المساعدة مثل جهاز التلفاز + الفيديو ، بطاقات النشاط المصور،

جهاز حاسب آلي، السبورة ، أخرى تذكر إذا استخدم الباحث أدوات أخرى أثناء تطبيق البرنامج

ت- استخدام استراتيجيات تعديل السلوك والمتمثلة في :-

### أولاً : التعزيز :

هو زيادة وتقوية السلوك نتيجة لما يقع بعده من معززات وهذه المعززات يمكن أن تكون إيجابية

ويمكن أن تكون سلبية (الشناوي و عبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

ويعرف التعزيز وظيفياً : من خلال نتائج على السلوك ، فإذا أدت توابع السلوك إلى زيادة احتمال

حدوث في المستقبل تكون تلك التوابع معززة ويكون ما حدث هو التعزيز نفسه ( حواشين ،

٢٠٠٢) .

## أنواع التعزيز :-

- ١- التعزيز الإيجابي : ظهور حدث سار نتيجة لاستجابة ما ، ويترتب عليه تكرار هذه الاستجابة تسمى ذلك تعزيزاً إيجابياً مثال ذلك إذا أتى شخص ما بسلوك معين وأدى ذلك إلى حصوله على مكافأة يعتبر ذلك تعزيزاً إيجابياً .

### شروط التعزيز الإيجابي :

هناك قواعد واضعها العالم النفسي توماس (Tomas,1968) لتفعيل التعزيز الإيجابي وهي على النحو التالي :

- ١- الاستجابة المراد تعزيزها يجب أن تولد أولاً وتثار وإلا فإن التعزيز يكون مستحيلاً .
- ٢- يجب أن لا يتأخر التعزيز فكلما كان التعزيز سريعاً وفورياً كلما كان ناجحاً .
- ٣- المعززات الملائمة لسلوك معين عند فرد ربما لا تكون ملائمة لفرد آخر .
- ٤- التعزيز لأي استجابة مرغوبة تمت إثارتها هو الأكثر فعالية في ترسيخ السلوك المرغوب (الحجار ، ٢٠٠٠ : ١٢٧)

٢- التعزيز السلبي : استبعاد مشيرات غير سارة اقترنت سلوك ما مما يؤدي إلى تقوية السلوك أو إزدياد ظهوره ويمكن تمييز التعزيز السلبي بما يأتي :

- ١- شيء يكرهه الطفل أو لا يحتاج إليه أو أي شيء يسبب له الألم .
- ٢- يضعف الاستجابة التي تسبقه أو تتبعه مما يقلل من إمكانية إعادتها
- ٣- يطمس السلوك غير المرغوب به .
- ٤- يقوي الاستجابة المرغوب بها ( حواشين ، ٢٠٠٢ ) .

### أنواع المعززات :

هناك تصنيفات متعددة للمعززات المستخدمة في العلاج السلوكي فهي تنقسم إلى عدة أقسام ومنها ما يلي :

## ١- معززات أولية : وتأتي على شكلين :

أ- معززات غذائية : مثل الأطعمة ، المشروبات ، الحلويات .. وهذه المعززات تستخدم على نطاق واسع مع الأطفال وخصوصاً الأطفال من الفئات الخاصة مثل المتخلفين عقلياً هناك محاذير من الإفراط في استخدام المعززات الغذائية مع الأطفال لأن الإفراط فيها قد يحدث نوعاً من الإشباع لدى الطفل وبالتالي يفقد التعزيز فعاليته .

ب- معززات مادية : مثل القصص المصورة ، الدمى ، السيارات الصغيرة .

## ٢- معززات رمزية :

عبارة عن بطاقات ملونة مرسوم عليها وجوه باسمه أو نجوم تقدم للطفل عند حدوث السلوك المرغوب فيه وتستبدل فيما بعد بمعززات ذات قيمة غذائية أو مادية أو نشاطية وهذا الأسلوب يستخدم بشكل كبير مع الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال بشكل عام عند تنمية المهارات الاجتماعية .

## ٣- المعززات النشاطية :

تعتمد هذه المعززات على حب الطفل لأنشطة معينة تستهويه أكثر من غيرها بحيث يوظفها المعالج في تعديل بعض سلوكياته الخاطئة ومنها مشاهدة مباراة كرة قدم ، حضور مسرحية ، الرسم ، لعب كرة التنس وهذه المعززات تتميز بأن الطفل لا يعاني من حالة إشباع عند استخدامها كما هو الحال مع المعززات الغذائية فهي معززات لا يمل الطفل منها فأن عنصرى الحركة والمتعة يتوفران فيها .

## ٤- المعززات الاجتماعية :

أ- معززات لفظية : ومنها ما يردده الآباء والمعلمون لتشجيع الطفل مثل : ممتاز أحسنت رائع شكراً لك ، جهود جميلة .

ب- معززات جسدية : وهي ما يصدر عن أعضاء الجسم من حركات من قبل الوالدين والمعلمين  
إزاء سلوكيات الطفل مثل تحريك الرأس ، الابتسامة ، وضع اليد على الكتف .

### مميزات المعززات الاجتماعية :

- ١- سهولة توظيف هذه المعززات فمن الممكن تقديمها بشكل فوري ومن الممكن تقديمها فردياً  
أو جماعياً .
- ٢- سهولة ربط هذه المعززات بمعززات أخرى ( مادية أو رمزية ) .
- ٣- سهولة حدوث هذه المعززات يومياً بشكل طبيعي كأحداث مستساغة اجتماعياً ( الخطيب  
، (٢٠٠١) .

### ثانياً : التشكيل :

ويعرف أحياناً باسم التقريب المتتابع أو مفاضلة الاستجابة والمقصود به ذلك الإجراء الذي يعمل  
على تحليل السلوك إلى عدد معين من المهمات الفرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي (   
الشناوي و عبدالرحمن ، ١٩٩٨م) .

### خطوات تشكيل السلوك :

- ١- تحديد وتعريف السلوك النهائي بدقة وموضوعية على شكل هدف سلوكي ( السلوك  
المرغوب فيه ) والهدف من ذلك تعزيز التقارب التدريجي من السلوك المستهدف مع تجنب تعزيز  
السلوكيات التي لا نريدها .
- ٢- تجزئة السلوك المؤدي إلى السلوك النهائي إلى سلوكيات فرعية يعرف كل منها بالسلوك  
المدخلي بحيث يكون قريباً جداً من السلوك المستهدف .
- ٣- تعزيز كل خطوة تقترب من السلوك النهائي وذلك باختيار المعززات الفعالة للمحافظة على  
درجة عالية من الدافعية لدى الفرد .
- ٤- عدم الانتقال إلى الخطوة اللاحقة قبل التأكد من نجاح الفرد في الخطوة السابقة .



٥- عند الانتقال من مرحلة إلى مرحلة فإننا نتوقف عن تعزيز المرحلة السابقة ونحرص على تنويعها في المرحلة اللاحقة لزيادة دافعية الطفل (حواشين ، ٢٠٠٢م) .

### ثالثاً : التسلسل :

يعرف بأنه الإجراء الذي من خلاله نعمل على تقييم السلوك المستهدف إلى عدد من الحلقات المكونة له مع تعزيز الحلقة الأخيرة منه .

### خطوات التسلسل :

- ١- تحديد السلوك النهائي ( السلوك المستهدف ) .
- ٢- تحليل السلوك النهائي إلى عدد من الحلقات المتسلسلة والمترابطة .
- ٣- تعزيز السلوك النهائي فقط .
- ٤- لا يتم الانتقال من سلوك إلى آخر إلا بعد نجاح السلوك السابق (الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨) .

### سادساً : النمذجة :

ويقصد بها إتاحة نموذج سلوكي مباشر (فرد ) للطفل حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد إحداث تغير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكاً جديداً ( الشناوي و عبدالرحمن ، ١٩٩٨م) .

### أنواع النمذجة :-

- ١- المباشرة : حيث توجد قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي الاجتماعي المطلوب إتقانه أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المتسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك أو يقوم النموذج بهذا السلوك في مواقف فعلية أو رمزية (إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٣م) .
- ٢- النمذجة الضمنية وفيها يتحلل المدرب نماذج تقوم بالسلوكيات الاجتماعية التي يرغب المدرب أن يلقبها للمتدرب .

٣- النمذجة بالمشاركة : وفيها يتم عرض السلوك الاجتماعي المرغوب بواسطة نموذج وكذلك أداء هذا السلوك من جانب المتدرب مع توجيهات تقويمية من جانب المدرب ( الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨م) .

### العوامل المؤثرة في النمذجة :-

- ١- خصائص النموذج : فالانتباه للنموذج يزداد كلما كان هذا النموذج محبباً ومشوقاً للمتدرب . ويفضل أن يكون النموذج مناسباً لعمر المتدرب وجنسه .
- ٢- خصائص المتدرب : أوضح بندورا Bandura أنه حتى تنجح النمذجة فإن المتدرب يجب أن تتوافر فيه عدة خصائص :
  - أ- عمليات الانتباه : ينبغي أن ينتبه المتدرب للموقف وأن يستوعب المعلومات التي يعرضها النموذج.
  - ب- عمليات الحفظ : فبعد أن يفهم المتدرب جوانب المعلومات الذي ينبه إليها يتم حفظ وتخزين هذه السلوكيات في صورة ومرمزة .
  - ج- استرجاع ( إعادة توليد ) السلوك : حيث يتم استرجاع السلوك المحفوظ في الذاكرة .
  - د- عمليات الدافعية : فعندما يتوقع المتدرب نتائج إيجابية من أداء السلوك المنمذج فإنه يتوقع أن يقوم بأداء هذا السلوك .
- ٣- خصائص مرتبطة بالإجراءات : فموقف النمذجة والأسلوب الذي تتم به قد يتضمن بعض الجوانب التي تؤثر على المتدربين عما إذا كان النموذج يلقي عقاباً ( الشناوي وعبدالرحمن ، ١٩٩٨م) .

ب تم تكرار الأنشطة التعليمية وبمواقف مختلفة في بيئة الطالب الطبيعية .

### سابعاً: أسلوب تحليل المهارات :

وهو يعني تجزئة المهارة التعليمية إلى الأجزاء الصغيرة التي تتكون منها وصياغتها على شكل وحدات إجرائية من السهل تعلمها وترتيبها على نحو تسلسلي أمامي أو خلفي (كامل، ٢٠٠٢ م : ٥٨) .

## محتوى البرنامج :-

يتكون البرنامج من ٤٣ جلسة تدريبية تحتوي الجلسة على عدد من الأنشطة تبعاً للمهارة المراد تعليمها وتم تحديد الحصص الثالثة والرابعة كجلسات تدريبية ومن الجلسة التدريبية رقم ١٣ - ١٦ لدى بعد التواصل تم تدريب الطلاب بواقع جلستين لكل مهارة ، وأيضا من الجلسة التدريبية رقم ١٠ - ١٦ لدى بعد التفاعلات الاجتماعية تم تدريب الطلاب بواقع جلستين لكل مهارة .

## المستهدفون من البرنامج :

الفئة التي تعاني من اضطراب التوحد .

## المشاركون في البرنامج :

١- الباحث : ودوره مطبق للبرنامج .

٢- الأخصائي النفسي : المشاركة في تطبيق القياس القبلي والبعدي على عينة الدراسة .

## مكان تطبيق البرنامج :

معهد التربية الفكرية بجدة .

## إجراءات تطبيق البرنامج :

## قبل تطبيق البرنامج :-

١- لم يحتاج الباحث لخطاب تسهيل مهمة من كلية التربية بجامعة أم القرى وذلك لأن عينة الدراسة في مجال عمل الباحث

٢- عقد الباحث اجتماع مع مدير معهد التربية الفكرية بجدة والمشرف التربوي وذلك بغرض أنه سوف أقوم بتطبيق الدراسة في الفصل الذي يعمل به الباحث .

٣- تطبيق أداة الدراسة على العينة الضابطة و العينة التجريبية ، مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (القياس القبلي) .

٤- تحديد السلوكيات التي يحتاجها كل طالب وفق نتائج المقياس لتميتها .

٥- الشروع في تطبيق البرنامج على العينة التجريبية .

#### أثناء تطبيق البرنامج :-

طبق الباحث الإجراءات التدريبية المذكورة في هذا البرنامج بالتفصيل كاملة وهذا بعد تحكيم

كل من المقياس و البرنامج من المختصين .

#### بعد تطبيق البرنامج :-

١ تطبيق أداة الدراسة على العينة الضابطة و العينة التجريبية (المقياس البعدي) .

٢ تطبيق أداة الدراسة على العينة الضابطة بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج (المقياس

التتبعي)

٣ التحليل الإحصائي للنتائج .

٤ نتائج فروض الدراسة وتفسيرها . (انظر الملحق ٧)

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة :

(١) اختبار مان - وتني (٢) اختبار ويلكوكسون (٣) معامل الارتباط الثنائي .

# الفصل الرابع

- عرض نتائج الدراسة و تحليلها

## عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

الفرض الأول : ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون و جدول (٩) يوضح النتائج

جدول ( ٩ )

درجات مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) قبل وبعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية وكذلك معامل الارتباط الثنائي

عدد أفراد المجموعة التجريبية	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق السالبة	قيمة U
١	١٢٠	٨٥	٣٥+	٣٥	٤	٤	-	
٢	٩٦	٦٤	٣٢+	٣٢	٥	٥	-	
٣	١٠٠	٥٠	٥٠+	٥٠	١	١	-	
٤	١١٠	٧٠	٤٠+	٤٠	٢	٢	-	
٥	١١٨	٨٠	٣٨+	٣٨	٣	٣	-	
المجموع	-	-	-	-	-	١٥	صفر	

مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والتطبيقي البعدي لمقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي وهذا يعني أن هناك تغيراً جوهرياً حدث لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في مظاهر التواصل مثل : تحريك العين

والرأس تجاه الصوت ، والاستجابة لنداء المعلم ، والاستجابة بما يفيد الفهم لما يطلب منه ، والإصغاء باهتمام للتعليمات التي تلقى عليه ، والابتسام بعفوية وتلقائية ، والاستجابة للأشخاص المألوفين لديه ، وكذلك حدث تغيراً جوهرياً في مظاهر العلاقات الاجتماعية مثل : تبادل الألعاب مع الأقران ، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاستجابة بما يشير بالرغبة في الاتصال الاجتماعي ، وإظهار مشاعر الحب للآخرين ، والرغبة في إرضاء المعلم ، والتعرف على مشاعر الفرح ، والحزن ، والغضب عند الآخرين ، والحديث بما يفيد الاهتمام بمواضع مشتركة وهذا يعود إلى الأنشطة التي تضمنها البرنامج والاستراتيجيات التي اتبعت فيه وكذلك وسائل التقييم وهذه النتيجة نسق مع ما توصلت إليه دراسة هالة محمد (٢٠٠١م) من تنمية مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية ، ودراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) من نتيجة مهارات كل من التواصل اللغوي ونقص في العجز في التفاعل الاجتماعي ، ودراسة لينا عبدالله (٢٠٠٥م) التي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية ، ودراسة عبدالله السلمي (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى تنمية السلوك التعليمي ، ودراسة جويسون وآخرون (Gossison, et al, 1997) التي هدفت إلى تنمية التواصل والعلاقات الاجتماعية ، كما يوضح الجدول أن معامل الارتباط الشائي بلغ (١) واحد صحيح وهذا يعني أن التغير الذي حدث في سلوك المجموعة التجريبية على مستوى بعد التواصل وبعد العلاقات الاجتماعية يعود إلى البرنامج المستخدم في الدراسة بنسبة ١٠٠٪ ، وهذه النتيجة تعني قبول الفرض القائل : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني : و ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية) لدى العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار مان وتني جدول (١٢) يوضح النتائج .

جدول ( ١٠ )

رتب المجموعة التجريبية ، ومجموع رتب المجموعة الضابطة ، وقيمة U

اتجاه الفرق	مستوى الدلالة	مجموع رتب المجموعة التجريبية	مجموع رتب المجموعة التجريبية	انتماء الدرجات للمجموعات	رتب الدرجات	ترتيب درجات المجموعتين	عدد الأفراد	
							المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
لصالح المجموعة التجريبية	دال عند مستوى ٠,٠٥	٣٥,٥	١٩,٥	تجريبية	١,٥	٥٠	٥٠	٨٥
				ضابطة	١,٥	٥٠	١٢٥	٦٤
				تجريبية	٣	٦٤	١١٠	٥٠
				تجريبية	٤	٧٠	١٢٣	٧٠
				تجريبية	٥	٨٠	١١٥	٨٠
				تجريبية	٦	٨٥	-	-
				ضابطة	٧	١١٠	-	-
				ضابطة	٨	١١٥	-	-
				ضابطة	٩	١٢٣	-	-
				ضابطة	١٠	١٢٥	-	-

مستوى الدلالة ٠,٠٥

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس مظاهر العجز الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات



الاجتماعية) بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني أن هناك تغيراً جوهرياً قد حدث في مظاهر التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية بخلاف المجموعة الضابطة على مستوى بعد التواصل مثل تحريك الرأس والعين تجاه الصوت ، الاستجابة لنداء المعلم ، الاستجابة بما يشير إلى فهم ما يقال له ، مبادرة الآخرين بالتحية الإصغاء باهتمام للتعليمات ، الابتسام بعفوية وتلقائية ، التعبير عن السرور والابتهاج ، الإشارة بالحركات لتعبير عن الحاجة ، أو الموافقة ، أو الرفض ، والاستجابة للمعلم ، عدم الانزعاج عندما يربت عليه المعلم ، والتعبير عن أثنين أو أكثر من الانفعالات المعروفة مثل : الحزن ، أو الفرح ، أو الخوف ، و تقليد بعض الحركات البسيطة مثل : التصفيق أو التلويح باليد ، أو في مظاهر العلاقات الاجتماعية مثل : مبادلة الألعاب مع الآخرين ، أو الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية ، أو الانقسام أو الكلام بما يشير إلى الرغبة في الاتصال الاجتماعي ، أو إظهار مشاعر الحب للآخرين أو الفعل أو الابتسام بما يشير إلى الرغبة في الاتصال الاجتماعي ، أو الرغبة في إرضاء المعلم ، أو التعرف على مشاعر الفزع والحزن والتعنت عند الآخرين ، أو الاستجابة بالابتسام أو الضحك استجابة لل عبارات الإيجابية التي تقال له ، أو الاستجابة لحديث اجتماعي قصير مع شخص ، أو الحديث مع الآخرين في مواضيع ذات اهتمام مشترك ونتيجة هذا الفرض تتفق مع نتائج دراسات كل من : هالة محمد (٢٠٠١م) التي استطاعت تنمية مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية ، ودراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣م) التي استطاعت تنمية مهارات التداخل اللغوي والتفاعل الاجتماعي ، ودراسة لينا صديق (٢٠٠٥م) ودراسة عبدالله السلمي (٢٠٠٩م) ودراسة جاريسون وآخريين (Gassison, 1997) كما يشير الجدول السابق إلى أن معامل الارتباط الثنائي حدث في سلوك المجموعة التجريبية إلى طبيعة البرنامج و ١٠٪ فقط من التغير حدثت نتيجة عوامل أخرى وهذا يشير إلى التأثير الكبير للبرنامج وعليه فإننا نقبل الفرض القائل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

الفرض الثالث : لا توجد فروق دالة إحصائية في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) . وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار مان وتني جدول (١٥) يوضح النتائج .

جدول ( ١١ )

درجات مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي على المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد انتهاء تطبيقه بشهر .

عدد أفراد المجموعة التجريبية	درجات القياس البعدي	درجات القياس التتبعي	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق السالبة	قيمة U	مستوى الدلالة
١	٨٥	٩٢	٧+	٧	١	-	١	١ -	غير دالة
٢	٦٤	٦٤	-	-	-	-	-		
٣	٥٠	٤٥	٥ -	٥	٢	٢	-		
٤	٧٠	٧٠	-	-	-	-	-		
٥	٨٠	٨٠	-	-	-	-	-		
المجموع	-	-	-	-	-	٢	١		

مستوى الدلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين القياس البعدي ( بعد البرنامج ) وبين القياس التتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) وهذا يعني ثبات تأثير البرنامج على مستوى مرور الزمن أي فاعليته في زيادة مظاهر التفاعل الاجتماعي ومن مظاهرها : تحريك العين

والرأس تجاه سماع الصوت ، والاستجابة لنداء المعلم ، أو مبادلة الآخرين بالتحية ، أو الاستجابة للتعليمات ، أو تبادل الألعاب مع الأقران ، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، أو الاستجابة للمألوفين لديه ، أو الإشارة بالحركات للتعبير عن الحاجة ، أو الموافقة ، أو الرفض ، أو الاستجابة لتعليمات المعلم ، أو تحريك العين من نقطة إلى أخرى ، أو التوقف عن الانزعاج أو الترييت عليه ، وإظهار ما يشير إلى رغبته في الاتصال الاجتماعي ، أو اختار مشاعر الحب للآخرين ، أو الرغبة في إرضاء المتعلم وهذا يعني أن البرنامج أثبت فاعليته حسب متغير الزمن وعليه يقبل الفرض الصفري الذي يقول : لا توجد فروق دالة إحصائية في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) .

# الفصل الخامس

- ملخص النتائج

- التوصيات

- الدراسات المقترحة

## ملخص نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي و البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ( بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) لدى العينة التجريبية والضابطة لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي (بعد التواصل - بعد العلاقات الاجتماعية ) بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي و التبعي للعينة التجريبية ( بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ) .

## توصيات الدراسة :-

- ١) التوسع في إقامة الدورات وورش العمل التي تدرب معلمي التوحد على كيفية تنفيذ البرامج
- ٢) تفعيل دور الأسر في تعليم وتدريب طفل التوحد من خلال إقامة الدورات وورش العمل وتدريب أفرادها .
- ٣) التوسع في استخدام الاستراتيجيات المستخدمة في برامج الطلاب التوحديين .
- ٤) التوسع في استخدام المداخل النظرية كالسلوكية أو المعرفية في البرامج التي تستهدف تنمية إمكانيات الطلاب التوحديين .
- ٥) الاهتمام بتفعيل الخطط التربوية الفردية .
- ٦) تدريب الوالدين على برامج التدخل المبكر لتنمية مهارات الأطفال التوحديين الاجتماعية .
- ٧) الاهتمام ببرامج الإرشاد الأسري لأسر أطفال التوحد .
- ٨) الاهتمام ببرامج إرشاد رفاق وزملاء أطفال التوحد .

## الدراسات المقترحة :-

- ١) فاعلية العلاج باللعب في تنمية بعض سلوكيات التوحديين .
- ٢) فاعلية استخدام جداول النشاط في تنمية بعض سلوكيات الأطفال التوحديين .
- ٣) دراسة فاعلية تدريب الأخوة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين .
- ٤) دراسة فاعلية تدريب الوالدين على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين .
- ٥) دراسة العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية للأسرة والمهارات الاجتماعية لأبنائهم التوحديين .
- ٦) دراسة تأثير تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد على الجوانب الأكاديمية لديهم .
- ٧) دراسة تأثير اختلاف استراتيجيات التعزيز على تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال التوحد .
- ٨) دراسة تأثير نمط الحياة للأسرة على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم التوحديين .
- ٩) دراسة العلاقة بين برامج الإرشاد النفسي الموجه لأفراد الأسرة والتفاعل الاجتماعي لدى أبنائهم التوحديين .

## المراجع

١. إبراهيم ، عبدالستار والدخيل ، عبدالعزيز وإبراهيم ، رضوى (١٩٩٣م) : العلاج السلوكي للطفل : أساليبه ونماذج من حالاته . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
٢. أبو جادو ، صالح محمد علي (١٩٩٨م) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، عمان: دار المسيرة .
٣. أبو عرقوب ، إبراهيم (١٩٩٣م) : الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي ، عمان : دار مجدلاوي .
٤. أديب ، نادية (١٩٩٣م) : الأطفال المتوحدين (ورقة عمل قدمت ضمن ورشة عمل عن الأوتيزم) ، كارياتاس مصر ، مركز سيتي للتدريب والدراسات في الإعاقة العقلية ، القاهرة .
٥. بار ، عبدالمنان ملا معمور (١٩٩٧م) : فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال التوحديين بحث مقدم للمؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي والمجال التربوي . جامعة عين شمس . المجلد الأول ، ص (٤٣٧ - ٤٥٩)
٦. بخش ، أميره طه (٢٠٠١م) : دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الإنسحابي للأطفال ذوي اضطراب التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً . مجلة العلوم التربوية والنفسية . المجلد الثاني العدد الثالث . كلية التربية : جامعة البحرين .
٧. بدر ، إسماعيل محمد (١٩٩٧م) : مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسن حالات الأطفال ذوي التوحد . بحث مقدم للمؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي والمجال التربوي جامعة عين شمس . المجلد الثاني ، ص (٧٢٧ - ٧٥٦).
٨. بلقيس ، أحمد ، ومرعي ، توفيق (١٩٨٢م) : الميسر في سيكولوجية اللعب ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .
٩. بن صديق ، لينا عمر (٢٠٠٥م) فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي ( رسالة دكتوراه غير منشورة ) . عمان : الجامعة الأردنية .
١٠. بهجت ، محمد صالح (١٩٨٥م) : عمليات خدمة الجماعة ، الأسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
١١. بيومي ، لمياء عبد الحميد (٢٠٠٨م) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات

لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحيدين. (رسالة ماجستير غير منشورة) قناة السويس : جامعة  
قناة السويس .

١٢. جابر ، جودت بني (٢٠٠٤م) : علم النفس الاجتماعي ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع
١٣. جلال ، سعد (١٩٨٤م) : علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية : منشأة المعارف .
١٤. جلال ، سعد (١٩٨٤م) : علم النفس الاجتماعي ، الاتجاهات التطبيقية المعاصرة .  
الإسكندرية : منشأة المعارف .
١٥. الجمعة ، موضي العايد (١٤١٦هـ) : درجة الإحساس بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمهارات  
الاجتماعية لدى عينة من طالبات الجامعة .رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية  
التربية ، جامعة الملك سعود .
١٦. الحجاز ، محمد (٢٠٠٠م) : الوجيز في فن ممارسة العلاج النفسي - السلوكي ، بيروت : دار  
النفاثس
١٧. الحربي ، سليم عتيق (٢٠٠٨م) : دراسة في التربية الخاصة (الطفل التوحدي) ، مكة  
المكرمة : دار الثقافة للطباعة .
١٨. حسن ، كوثر عسلية (٢٠٠٦م) : التوحد ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .
١٩. حكيم ، رابية إبراهيم (٢٠٠٣م) : دليلك للتعامل مع التوحد ، جدة : المدينة للطباعة .
٢٠. حكيم ، رابية إبراهيم (٢٠٠٥م) : دليلك للتعامل مع التوحد ، جدة : شركة المدينة المنورة  
لطباعة والنشر.
٢١. حواشين ، مفيد (٢٠٠٢م) : إرشاد الأطفال وتوجيههم ، عمان : دار الفكر.
٢٢. خطاب ، محمد أحمد ، (٢٠٠٤م) ، سيكولوجية الطفل التوحدي ، عمان : دار الثقافة  
للنشر والتوزيع .
٢٣. خطاب ، محمد أحمد محمود (٢٠٠٤م) : فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض  
الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحيدين .
٢٤. الخطيب ، جمال (٢٠٠١م) : تعديل سلوك الأطفال المعوقين : دليل الآباء والمعلمين ، الكويت :  
مكتبة الفلاح .
٢٥. الخطيب ، جمال (١٩٩٣م) : تعديل سلوك الأطفال المعوقين : عمان : دار الشروق للنشر  
والتوزيع .
٢٦. الخليفة ، وليد السيد . عيسى ، مراد علي (٢٠٠٧م) : كيف يتعلم المخ التوحدي ،



الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٢٧. الرفاعي ، السيد عبدالعزيز مصطفى (١٩٩٩م) : اضطراب بعض الوظائف المعرفية وعلاقتها

بمستوى التوافق لدى الأطفال الذاتويين . رسالة دكتوراه في الدراسات النفسية والاجتماعية (

غير منشورة ) القاهرة : جامعة عين شمس .

٢٨. الزارع ، نايف بن عابد (٢٠١٠م) : المدخل إلى اضطراب التوحد . عمان : دار الفكر .

٢٩. الزارع ، نايف بن عابد بن إبراهيم (٢٠٠٤م) : قائمة تقدير السلوك التوحدي . عمان : دار

الفكر.

٣٠. الزريقات ، إبراهيم عبدالله فرج (٢٠٠٤م) : التوحد الخصائص العلاج . عمان : دار وائل

للطباعة والنشر .

٣١. زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٧م) : علم النفس الاجتماعي . ط١ ، القاهرة : عالم الكتب

٣٢. السلمي ، عبدالله مرشود (٢٠٠٩م) : فاعلية استخدام أساليب الأشراف الكلاسيكي لدى

ثورنديك في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد بمكة المكرمة . ( رسالة ماجستير

غير منشورة ) مكة المكرمة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .

٣٣. سليمان ، عبدالرحمن سيد (٢٠٠٢م) : إعاقة التوحد . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

٣٤. شاكر ، سوسن مجيد ( ٢٠٠٧م) : التوحد ، أسبابه ، خصائصه ، تشخيصه ، علاجه .

عمان : ديونو للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٥. السيد ، فؤاد البهي ، وعبدالرحمن ، سعد (١٩٩٩م) : علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة .

القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٦. الشامي ، وفاء علي . ( ٢٠٠٤م) . علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية . الرياض :

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

٣٧. الشخص ، عبدالعزيز (٢٠٠٢م) برامج تدريبية لإعداد متخصصين للعمل في مجال التوحد

الطفولي ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، القاهرة : ص٢٦ - ٣٠

٣٨. الشعبي ، محمد مصطفى (١٩٧٤م) : سيكولوجية النمو . القاهرة : مكتبة النهضة

المصرية .

٣٩. الشناوي ، محمد . أبو الرب ، يوسف . عبيد ، ماجدة السيد . جودت ، حزامة . الرفاعي ،

جاسر . مصطفى ، نادية (٢٠٠١م) : التنشئة الاجتماعية للطفل . عمان : دار الصفاء للنشر

والتوزيع .

٤٠. الشناوي ، محمد محروس. عبدالرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨م) : العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته ، القاهرة : دار قباء .
٤١. الصادق ، مصطفى أحمد . الخميسي ، السيد سعد (٢٠٠٧م) : دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد ، مجلة البحث والدراسات في الآداب و التعليم والتربية ، كلية المعلمين ، جامعة الملك عبد العزيز، العدد الثامن ، السنة الرابعة ، ص ٥٧ - ٥٧.
٤٢. عامر ، طارق، (٢٠٠٨ م) : الطفل التوحدي ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
٤٣. عبدالرحمن ، محمد السيد . منى خليفة علي حسن (٢٠٠٤م) دليل الآباء والمختصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي . القاهرة : دار الفكر العربي إمام .
٤٤. عبدالرحيم ، عبدالرحيم بخيت (١٩٩٩م) الطفل التوحدي " الذاتي - الاجتراري " ( القياس والتشخيص الفاروق): المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي. القاهرة : جامعة عين شمس
٤٥. عبدالله ، مجدي أحمد (١٩٩٦م): السلوك الاجتماعي ودينامياته ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية
٤٦. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨م) : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، القاهرة : مركز الكتاب النشر.
٤٧. الغامدي ، عزة عمر عبدالله (٢٠٠٣م) : العلاج السلوكي لمظاهر العجز في التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، (رسالة دكتوراه منشورة ) : كليات البنات بالرياض . قسم التربية وعلم النفس .
٤٨. غزال ، مجدي فتحي ، (٢٠٠٧م) : فعالية برنامج تدريبي لتطوير مهارات اجتماعية لدى عينة من ذوي اضطراب التوحد في مدينة عمان ( رسالة ماجستير غير منشورة ) عمان : كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
٤٩. فراج ، عثمان (١٩٩٥م) : إعاقة التوحد أو الاجترار - خواصها وتشخيصها ، مجلة الحياة الطبيعية حق للمعوق ، القاهرة ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد ٤١ ، السنة الثانية عشر
٥٠. فوزي ، أحمد أمين ، وبدر الدين ، طارق محمد (٢٠٠١م) : سيكولوجية الفريق الرياضي ، القاهرة: دار الفكر العربي .

٥١. قاسم ، سماح (٢٠٠٥م) : فاعلية استخدام نظام التواصل بالصور في تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل الوحدي ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة حلوان
٥٢. قطب ، نرمين بنت عبدالرحمن بكر (١٤٢٦) : برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد . ( رسالة ماجستير غير منشورة ) مكة المكرمة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .
٥٣. قنديل ، شاكرا عطية ، (٢٠٠٠م) : إعاقة التوحد طبيعتها وخصائصها في نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٥٤. كامل ، محمد علي (١٩٩٨م) : من هم ذوي الأوتيزم وكيف نعددهم للنضج ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
٥٥. كريتش ، دافيد . جوردن ، ريتا . بيول ، ستيوارت ، (١٩٧٤م) : سيكولوجية الفرد في المجتمع ( ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي ، وسيد خير الله ) ، القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية .
٥٦. الكندري ، أحمد محمد (١٩٩٢م) : علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة . الكويت : مكتبة الفلاح .
٥٧. الكندري ، محمد (١٩٩٦م) : الأسس النفسية للسلوك الاجتماعي ، الكويت : مطابع المجد .
٥٨. كوهين ، سايمون . بولتون ، باتريك (٢٠٠٠م) : حقائق عن التوحد (ترجمة عبد الله إبراهيم الحمدان) . سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض : أكاديمية التربية الخاصة .
٥٩. لامبرت ، وليم . ولاس ، لامبرت (١٩٩٣م) . علم النفس الاجتماعي ( ترجمة سلوى الملا ، ومحمد عثمان نجاتي ) ط٢ . القاهرة : دار الشروق .
٦٠. لفون ، رفاة جمال (١٤٣١هـ) : تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد . ( رسالة ماجستير غير منشورة ) مكة المكرمة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .
٦١. مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٧م) : التوحد ، أسبابه ، خصائصه ، تشخيصه ، علاجه . عمان : ديونو للطباعة والنشر والتوزيع .
٦٢. محمد ، عادل عبدالله (٢٠٠٢م) : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على

- مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب التوحدي . في ، عادل عبدالله محمد ( تحريراً ) سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة . الأطفال ذوي اضطراب التوحيد ، دراسات تشخيصية وبرامجية . القاهرة : دار الرشاد .
٦٣. محمد ، هالة بنت فؤاد كمال الدين (٢٠٠١م) : تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحيد. ( رسالة دكتوراه غير منشورة ) : القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .
٦٤. مرعي ، توفيق ، وبلقيس ، أحمد (١٩٨٤م) : الميسر في علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، عمان : دار الفرقان .
٦٥. المعيدي ، عوض بن محمد سعيد ( ٢٠٠٩م ) : المؤشرات التشخيصية لذاكرة الطفل التوحدي ومقارنتها بالتخلف العقلي بمعهد التربية الفكرية بمحافظة جدة ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) مكة المكرمة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .
٦٦. المغلوث ، فهد حمد أحمد ، (١٤٢٥هـ) كل ما يهمك معرفته عن اضطراب التوحيد، الرياض .
٦٧. مليكة ، لويس كامل (١٩٨٩م) : سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ط٣ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
٦٨. المنسي ، حسن (١٩٩٨م) : ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي ، عمان : دار الكندي .
٦٩. نصر ، سهى (٢٠٠٢م) . الاتصال اللغوي للطفل التوحدي ، (ط١) . عمان : دار الفكر .
٧٠. نصر ، سهير أحمد (٢٠٠١م) مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحديين . ( رسالة دكتوراه غير منشورة ) : القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .
٧١. هالاهان ، دانيال . كوفمان ، جيمس (٢٠٠٨م) سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم . ( ترجمة عادل عبدالله محمد ) . عمان : دار الفكر .
٧٢. ياسين ، عطوف محمود (١٩٨١م) : مدخل في علم النفس الاجتماعي ، بيروت : دار النهار للنشر .
٧٣. يحيى ، خوله ، (٢٠٠٠م) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، (ط١) ، عمان ، الأردن ، دار الفكر .

74. Cafiero , J. (2001): The Effect Of On Augmentative Communication Intervention On The Communication, Behavior And Academicprogram Of An Adolescentwith Autism. Focuson Autism And Other Developmental Disabilities. Vol. 16 (3), Pp.197 - 189.

75. Creedon , M .(1993) : Languge Development In Nonverbal Autistic Children Using A Simulatanwous Communication System . Paper Presented At The Society For Research In Child Development Meeting . Philadelphia , March 31 .
76. Din, F. S., & Mc Laughlin , D. (2000) : Teach Children With Autism With The Discrete Trial Approach. Paper Presented At The Annual Conference Of The Eastern Educational Research Association . Clearwater, Florida. Feb., Pp. 16 -17
77. Dorman , Ben & Lefebvre, Jennifer (1999), What Is Autism ? Bethesda, Md:Autism Society Of America
78. Dunlap ,Glen&Fox' Lise (1999)' Teaching Students With Autism ,New York, The Council For Exceptional Children.
79. Garrison Harrelinda Et Al., (1997) : The Effects Of Peer Networks On Social Communicative Behaviors For Students With Autism Focus On Autism And Others Developmental Disabilities Vol . (12),No. (4)
80. Gillson, S. (2000) , Autism And Social Behavior . Bethesda , Md .,Autism Society Of America.
81. Hallahan, Daniel, P . And Kauffman, James, M. (2003) . Exceptinal Learners : Introduction To Special Education. Boston, New York: Allyn And Bacon
82. Roeyers, H.(1995) : A Peer Mediated Proximity Intervention To Facilitate The Social Interactions Of Children With A Pervasive Developmental Disorder . British Jaournal Of Special Education . Vol . (22) , No . (4) , Pp. 161- 176
83. Smith, R. L. Et Al., (1999) : Teaching Table Cleaning Skills To Secondary Students With Moderate/Severe Disabilities : Facilating Observational Learning During Instructional Dountime. Educatin And Training In Mental Retardation And Developmental Disabilities. Vol. (4), No. (3) .
84. Waltz, Mitzi . (1999) . Developmental Disorders : Finding Diagnosis And Getting Help. O'reilly & Associates, Inc.
85. Wheeler, J. & Carter, S. L. (1998) : Using Visual Cues In The Classroom For Learners Withautism As A Method For Promoting Positive Behavior . British Communication Journal Of Special Education.

# قائمة الملاحق

# ملحق (أ)

خطاب تسجيل موضوع



استمارة تسجيل ( عنوان موضوع ) رسالة علمية

لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

عنوان موضوع الرسالة .. فاعلية استعمال ام بربايح سلوكي لخصم مظاهر  
المعبر في لبتفائل ليدجتها عي، لدى مينة من فنية المتوجه المبالغين  
الطالب / الطالبة: خاليد مسيبا عبد سعيد الزهراني ..... الرقم الجامعي ٤٤٩ ٤٤٩ ٤٤٩  
الدرجة العلمية:  دبلوم عالي  ماجستير  دكتوراه  
الكلية: التربية ..... القسم: علم نفس ..... التخصص: إرشاد نفسي

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه .

المرشد العلمي  
الاسم: أ.د. عبدالنادر محمد صبر بار  
التوقيع: [Signature]  
التاريخ: ١٤٣١/٤/١٤



أقدم أنا الطالب / الطالبة: خاليد مسيبا عبد سعيد الزهراني، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع: [Signature]  
التاريخ: ١٤٣١/٤/١٤

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بيانها أعلاه، انتهينا إلى ما يأتي:

تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة

لم يتم تسجيل عنوان الرسالة، للأسباب التالية: .....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم: [Signature]  
التوقيع: [Signature]



الرقم: ٤٤٤٧ التاريخ: ١٤٣١/٤/١٤ المشروعات: ٤٤٤٧  
مطابع جامعة أم القرى



## ملحق (٢)

أعضاء لجنة التحكيم

## أعضاء لجنة التحكيم

م	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	د/ نايف بن عابد الزارع	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٢	د/ خالد عبد الحميد عثمان	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٣	د/ خالد رمضان	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٤	د/ أحمد نبوي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٥	د/ محمد عبد الستار	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٦	د/ أحمد فتحي	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٧	د/ رائد الخطيب	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز
٨	د/ يحيى فوزي عبيدات	أستاذ مساعد	جامعة الملك عبد العزيز

## ملحق (٣)

قائمة الطفل التوحدي

## قائمة الطفل التوحدي :

### الطفل التوحدي (الذاتوي \_ الاجتراري)

الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم

ملاحظة: إن وجد ثمانية من هذه الصفات يعني أن الطفل يعاني من التوحد

- |    |   |                |
|----|---|----------------|
| ١  | ضحك وصراخ غير مناسب   | نعم ( ) لا ( ) |
| ٢  | يتصرف كأنه طفل أصم  | نعم ( ) لا ( ) |
| ٣  | يقاوم الطرق الطبيعية للتعلم   | نعم ( ) لا ( ) |
| ٤  | لا يخاف من الخطر  | نعم ( ) لا ( ) |
| ٥  | يقاوم التغيير في الروتين  | نعم ( ) لا ( ) |
| ٦  | يظهر وكأنه لا يحس بالألم  | نعم ( ) لا ( ) |
| ٧  | يجد صعوبة في الاختلاط بالآخرين  | نعم ( ) لا ( ) |
| ٨  | نوبات صراخ وبكاء واكتئاب شديد لأسباب غير واضحة  | نعم ( ) لا ( ) |
| ٩  | يظهر نشاط جسدي زائد أو خمول مبالغ فيه   | نعم ( ) لا ( ) |
| ١٠ | لا ينظر في عيون الآخرين   | نعم ( ) لا ( ) |
| ١١ | اهتمام غير مناسب لبعض الأشياء   | نعم ( ) لا ( ) |
| ١٢ | يتلف الأشياء  | نعم ( ) لا ( ) |
| ١٣ | مهاراته الحركية غير متوافقة في المستوى<br>بعضها مرتفع وبعضها منخفض وقد لا يحب<br>دفع الكرة بينما يستطيع بناء لعبة التركيب | نعم ( ) لا ( ) |
| ١٤ | لا يظهر عواطفه ولا يحب أن يحتضنه أحد  | نعم ( ) لا ( ) |
| ١٥ | الاستمرار في اللعب بطريقة غريبة وشاذة   | نعم ( ) لا ( ) |
| ١٦ | يردد الكلمات و يكررها   | نعم ( ) لا ( ) |

اسم الطفل / ..... تاريخ الميلاد / .....

المدرسة / ..... الصف الدراسي / .....

نتيجة التشخيص:

.....

.....

.....

.....

الأخصائي النفسي

## ملحق (٤)

مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي  
في صورته الأولية

## مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد

د. عزة عمر عبدالله الغامدي

قسم علم النفس / جامعة الملك سعود

اسم الطفل ..... الجنس / ذكر ..... أنثى.....  
المدرسة / المركز / ..... السن / .....  
عدد الاخوة و الاخوات / ..... ترتيب الطفل / .....  
القائم بالتقدير / ..... تاريخ التقدير / .....

### تعليمات التقدير:

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

فيما يلي قائمة بمظاهر العجز أو القصور في التفاعل الاجتماعي التي تصف مشكلات التواصل الاجتماعي عند أطفال التوحد. و كل مظهر من مظاهر العجز تلك يحمل إحدى الإشارات الأربع التالية [ "++" ، "+" ، "- " ، "- -" ] ، و هذه الإشارات تدل على مدى العجز أو القصور الذي يعاني منه الطفل وفقا للأوزان التالية :

- ++ تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة غير موجود عند الطفل / الطفلة .
- + تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة بسيط و لا يستدعي التدخل.
- تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة متوسط و لا يمثل خطورة تستدعي التدخل المباشر في الوقت الحاضر.
- تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة شديد و يستدعي التدخل.

و المطلوب منك عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة التكرم بقراءة جميع العبارات المدونة أدناه و التي تمثل مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ، و تحديد نوع الإشارة التي تمثل درجتها عند الطفل / الطفلة عن طريق وضع علامة ( / ) أمام كل عبارة في العمود المناسب . لا تتس أي من المظاهر دون تحديدها في تقدير مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى الطفل / الطفلة.

الرقم	المظاهر السلوكية ( الصفات )	"++"	"+"	"-"	"--"
١	لا يحرك عينيه و رأسه باتجاه الصوت عند سماعه له .				
٢	لا يستجيب للمعلم ( المعلمة ) بالحضور عندما يناديه .				
٣	لا يؤدي ما يشير الى فهمه لما يطلب منه .				
٤	لا يبادر الآخرين بالتحية .				
٥	لا يصغي باهتمام للتعليمات .				
٦	لا يستجيب للتعليمات التي تتطلب القيام بعمل واحد .				
٧	لا يتبادل الألعاب مع أقرانه .				
٨	لا يستجيب للتعليمات التي تأخذ صورة "إذا" _ "فسوف" .				
٩	لا يشارك في الأنشطة الاجتماعية .				
١٠	لا يبتسم بعفوية ( بتلقائية ) .				
١١	لا يعبر عن سروره و ابتهاجه .				
١٢	لا يستجيب بالابتسام لوجود المعلم ( المعلمة ) أو لوجود شخص مألوف .				
١٣	لا يلوح بيديه للآخرين مشيراً "مع السلامة" .				
١٤	لا يشير بالحركات للتعبير عن "الحاجة" ، "الموافقة" ، "الرفض" .				
١٥	لا يستجيب لصوت معلمه ( معلمته ) أو لصوت أي شخص آخر .				
١٦	لا يتابع بعينه تحرك شخص من نقطة معينة إلى أخرى .				
١٧	لا يتوقف عن الإزعاج عندما يكلمه المعلم ( المعلمة ) أو يربت عليه .				
١٨	لا يستطيع التعبير عن اثنين أو أكثر من الانفعالات المعروفة مثل السرور، الحزن، الخوف، الألم.				
١٩	لا يبتسم أو يتكلم بما يشير لرغبته في الاتصال الاجتماعي .				
٢٠	لا يظهر مشاعر الحب للأفراد المألوفين .				
٢١	لا يستجيب لكل فرد من ( أفراد أسرته ) أو ( الأفراد المألوفين ) .				
٢٢	لا يبحث عن أشخاص مألوفين عند حاجته لمن يهتم و يعتني به .				
٢٣	لا يستطيع تقليد بعض الحركات البسيطة مثل التصفيق أو التلويح باليد كاستجابة لنموذج .				
٢٤	لا يظهر الرغبة في إرضاء معلمه ( معلمته ) .				
٢٥	لا يستطيع التعرف على مشاعر الفرح و الحزن و الخوف و الغضب عند الآخرين .				
٢٦	لا يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارة إيجابية تقال له				
٢٧	لا يستجيب لفظيا لحديث اجتماعي قصير مع شخص كبير .				
٢٨	لا يستجيب لفظيا و ايجابيا لما فيه سعادة الآخرين .				
٢٩	لا يظهر تفضيله لبعض الأصدقاء على البعض الآخر .				
٣٠	لا يتحدث مع الآخرين في مواضيع ذات اهتمام مشترك .				
٣١	لا يبادر بحديث اجتماعي قصير عندما يقابل بعض معارفه .				
٣٢	لا يبادر بالمحادثة في مواضيع تهم الآخرين .				

## ملحق (٥)

مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي  
في صورته النهائية



## مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد

د. عزة عمر عبدالله الغامدي

قسم علم النفس / جامعة الملك سعود

اسم الطفل ..... الجنس / ذكر ..... أنثى.....  
المدرسة / المركز / ..... السن / .....  
عدد الاخوة و الاخوات / ..... ترتيب الطفل / .....  
القائم بالتقدير / ..... تاريخ التقدير / .....

### تعليمات التقدير:

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

فيما يلي قائمة بمظاهر العجز أو القصور في التفاعل الاجتماعي و هي تتكون من بعدين أ/ التواصل ، ب/ العلاقات الاجتماعية علما بأن كل بعد يحتوي على ١٦ مظهر تصف مشكلات التواصل الاجتماعي عند أطفال التوحد. و كل مظهر من مظاهر العجز تلك يحمل إحدى الإشارات الأربع التالية [ "++" ، "+" ، "- " ، "--" ] ، و هذه الإشارات تدل على مدى العجز أو القصور الذي يعاني منه الطفل وفقا للأوزان التالية :

- ++ تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة غير موجود عند الطفل /الطفلة .
- + تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة بسيط و لا يستدعي التدخل.
- تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة متوسط و لا يمثل خطورة تستدعي التدخل المباشر في الوقت الحاضر.
- تعني أن العجز أو القصور الذي تتضمنه العبارة شديد و يستدعي التدخل.

و المطلوب منك عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة التكرم بقراءة جميع العبارات المدونة أدناه و التي تمثل مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي ، و تحديد نوع الإشارة التي تمثل درجتها عند الطفل / الطفلة عن طريق وضع علامة ( / ) أمام كل عبارة في العمود المناسب . لا تتس أي من المظاهر دون تحديدها في تقدير مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لدى الطفل / الطفلة.

الرقم	المظاهر السلوكية (الصفات)			
أ	التواصل			
	"++"	"+"	"-"	--"
١				لا يحرك عينيه و رأسه باتجاه الصوت عند سماعه له .
٢				لا يستجيب للمعلم ( المعلمة ) بالحضور عندما يناديه .
٣				لا يستجيب لصوت معلمه ( معلمته ) أو لصوت أي شخص آخر .
٤				لا يؤدي ما يشير الى فهمه لما يطلب منه .
٥				لا يتابع بعينه تحرك شخص من نقطة معينة إلى أخرى .
٦				لا يشير بالحركات للتعبير عن "الحاجة" ، "الموافقة" ، "الرفض" .
٧				لا يستطيع تقليد بعض الحركات البسيطة
٨				لا يصافح الآخرين بالتحية .
٩				لا يصغي باهتمام للتعليمات .
١٠				لا يستجيب الطالب للتعليمات التي تتطلب القيام بمهمة واحدة.
١١				لا يستجيب للتعليمات التي تأخذ صورة "إذا" _ "فسوف" .
١٢				لا يبتسم الطالب في المواقف المناسبة
١٣				لا يعبر عن سروره و ابتهاجه .
١٤				لا يتوقف الطالب عن الإزعاج عندما يقول له المعلم إهدأ.
١٥				لا يستطيع التعبير عن اثنين أو أكثر من الانفعالات المعروفة
١٦				لا يستجيب لكل فرد من ( أفراد أسرته ) أو ( الأفراد المؤلفين ) .
ب	العلاقات الاجتماعية			
١				لا يستجيب بالابتسام لوجود المعلم ( المعلمة ) أو لوجود شخص مألوف .
٢				لا يظهر الرغبة في إرضاء معلمه ( معلمته ) .
٣				لا يلوح بيديه للآخرين مشيراً "مع السلامة" .
٤				لا يضحك أو يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارة إيجابية تقال له
٥				لا يتبادل الألعاب مع أقرانه .
٦				لا يشارك في نشاط جماعي .
٧				لا يبتسم أو يتكلم بما يشير لرغبته في الاتصال الاجتماعي .
٨				لا يظهر مشاعر الحب للأفراد المؤلفين .
٩				لا يبحث عن أشخاص مؤلفين عند حاجته لمن يهتم و يعتني به .
١٠				لا يستطيع التعرف على المشاعر عند الآخرين .
١١				لا يستجيب لفظيا لحديث اجتماعي قصير مع المعلم .
١٢				لا يستجيب لفظيا و ايجابيا لما فيه سعادة الأفراد .
١٣				لا يظهر تفضيله لبعض الأصدقاء في الفصل.
١٤				لا يتحدث مع الآخرين في مواضيع ذات اهتمام مشترك .
١٥				لا يبادر بحديث اجتماعي قصير عندما يقابل بعض معارفه .
١٦				لا يبادر بالمحادثة في مواضيع تهتم الآخرين .

## ملحق (٦)

تعليمات وتطبيق اختبار جودارد للذكاء

الاختبار :

يتكون هذا الاختبار من لوحة خشبية مساحتها  $13 \times 18$  بوصة وعشر قطع خشبية تتطابق اشكالها مع اشكال الفئات المحفورة في هذه اللوحة الكبيرة .

طريقة اجراء الاختبار :

- ١ - توضع اللوحة أمام المفحوص بحيث تكون النجمة أمامية .
  - ٢ - توضع القطع في ثلاث كومات من الناحية الاخرى من اللوحة .
  - ٣ - اللوحة الاولى من اسفل الى اعلى ( نجمة - دائرة - معين ) على يمين المفحوص .
  - ٤ - اللوحة الثانية من اسفل الى اعلى ( نصف دائرة - المربع - المثلث ) الوسط .
  - ٥ - اللوحة الثالثة من اسفل الى اعلى ( المستطيل - البيضاوى - المسدس ) على بشار المفحوص .
- يطلب من المفحوص أن يضع القطع في اماكنها بأصغر ما يمكنه مستملا احدى يديه أو كليهما .
- ٦ - يقوم المفحوص باجراء الاختبار ثلاث مرات .
  - ٧ - يقوم بحساب الزمن الذى تستغرقه كل محاولة .
  - ٨ - لا يصح أن يزيد الزمن فى المحاولة عن ٥ دقائق .

تقدير الدرجات :

حساب الزمن الذى تستغرقه أقل محاولة ثم تحويله الى عمر عقلسى مقابل من الجدول التالى :

لوحة جودارد ( المعدلة من لوحة سيجان )

زمن اقصر محاولة صحيفة	جدول معاير العمر العقلية
٥٦	٣ 1/2
٤٦	٤
٤٠	٤ 1/2
٣٥	٥
٣١	٥ 1/2
٢٧	٦
٢٥	٦ 1/2
٢٣	٧
٢١ 1/2	٧ 1/2
٢٠	٨
١٩	٨ 1/2
١٨ 1/2	٩
١٧ 1/2	٩ 1/2
١٦ 1/2	١٠
١٦	١٠ 1/2
١٥	١١
١٤ 1/2	١١ 1/2
١٤	١٢
١٣ 1/2	١٢ 1/2
١٣	١٣
١٢ 1/2	١٣ 1/2
١٢ 1/2	١٤
١٢	١٤ 1/2
١٢	١٥
١١ 1/2	١٦
١١	١٧
١٠ 1/2	١٨
١٠ 1/2	١٩
١٠	٢٠

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

الأمانة العامة للتربية الخاصة

معهد التربية الفكرية: .....

اختبار لوحة الاشكال

بيانات الطالب :

الاسم: .....

الجنسية: .....

الجهة المحال منها: .....

م	عدد المحاولات	زمن المحاولة	اقصر زمن	ع.ع	ع.ز	درجة الذكاء
١	المحاولة الأولى					
٢	المحاولة الثانية					
٣	المحاولة الثالثة					

إنطباع الاخصائي النفسي :

.....\*

.....\*

.....\*

.....\*

# ملحق (٧)

جلسات البرنامج التدريبي

أولا / الجلسات التدريبية التي تنمي مهارات التواصل :-  
الجلسة التدريبية (1)

الهدف العام للجلسة		أن يحرك الطالب عينيه ورأسه باتجاه الصوت عند سماعه له	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>1- أن يحرك الطالب عينه باتجاه الصوت .</p> <p>2- أن يحرك الطالب جسمه باتجاه الصوت .</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له ، باستخدام أسلوب النمذجة وأسلوب تحليل المهارة يقوم المعلم بالتصفيق بالقرب من الطالب ويناديه باسمه قائلاً له انظر إلي وعند استجابة الطالب يقوم المعلم بتعزيزه وفي حال عدم استجابة الطالب يقوم بتحريك رأس الطالب نحو مصدر الصوت ويصفق أمامه ثم يعزز الطالب على ذلك وكذلك يقوم المعلم بتشغيل مقطع فيديو على التلفاز ويطلب المعلم من الطالب النظر إليه وتعزيزه إذا كانت استجابته صحيحة مع تكرار التدريب حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<p><b>التعزيز</b></p> <p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p><b>الوسائل التعليمية</b></p> <p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<p><b>المظهر السلوكي</b></p>		<p><b>عدد المحاولات</b></p>	<p><b>النتيجة</b></p>
<p>يحرك الطالب عينيه ورأسه باتجاه الصوت عند سماعه له</p>		<p> </p>	<p> </p>



## الجلسة التدريبية (٢)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب للمعلم بالحضور عندما يناديه	
الأهداف الخاصة للجلسة		طريقة تحقيق الهدف (العرض)	
١- أن يقول الطالب كلمة نعم للمعلم عندما يناديه	٢- أن يحضر الطالب للمعلم عندما يناديه .	<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>باستخدام أسلوب النمذجة وأسلوب تحليل المهارة يقوم المعلم بكتابة كلمة (نعم) بشكل مفرغ ويطلب من الطالب تلوينها مع نطق المعلم للكلمة وترديدها من قبل الطالب وربط قول الطالب بكلمة نعم عندما يناديه المعلم باسمه ويقوم المعلم بمناداة الطالب يا .... وعندما يقول الطالب نعم يتم تعزيزه ثم يقوم المعلم بتدريب الطالب على الحضور عندما يطلب منه ذلك بقوله (يا..... الطالب نعم ، المعلم تعال إلي .....). ثم يقوم المعلم بمسك الطالب وإحضاره إلى مكان قريب من طاولة المعلم وتعزيز الطالب مع تكرار التدريب حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
التعزيز		الوسائل التعليمية	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي
		( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....	
النتيجة		عدد المحاولات	المظهر السلوكي
			يستجيب الطالب للمعلم بالحضور عندما يناديه

### الجلسة التدريبية (٣)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب لصوت معلمه أو لصوت أي شخص آخر	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يتعرف الطالب على اسمه</p> <p>٢- أن يلتفت الطالب للمعلم عند محادثته .</p> <p>٣- أن يلتفت الطالب لأي شخص آخر عند محادثته .</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بكتابة اسم الطالب على بطاقة ويضعها على صدر الطالب ثم يقوم بأخذ أصبع الطالب ووضعه على البطاقة مع نطق الاسم ثم ينادي باسم الطالب وعندما يستجيب الطالب للمعلم أقوم بتعزيزه فوراً مع توضيح سبب التعزيز لأنك يا بطل نظرت إلى ومن ثم أطلب من شخص آخر مناداة الطالب باسمه وعند استجابة الطالب للشخص أقوم بتعزيزه نظير استجابته للمنادي ويكرر ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<p><b>التعزيز</b></p> <p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي</p> <p>( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p><b>الوسائل التعليمية</b></p> <p>( ) السبورة</p> <p>( ) جهاز الحاسب الآلي</p> <p>( ) جهاز التلفاز + الفيديو</p> <p>( ) بطاقات النشاط المصور</p> <p>( ) أخرى : حدد .....</p>	
<p><b>المظهر السلوكي</b></p>		<p><b>عدد المحاولات</b></p>	
<p>يستجيب الطالب لصوت معلمه أو لصوت أي شخص آخر</p>		<p><b>النتيجة</b></p>	

### الجلسة التدريبية (٤)

الهدف العام للجلسة		أن يؤدي الطالب ما يشير إلى فهمه لما يطلب منه	
الأهداف الخاصة للجلسة		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>عن طريق استخدام صورة المطعم ، الحمام ، الفصل و يطلب العلم من الطالب الذهاب للمطعم لتناول وجبة الفطور .</p> <p>ثم يقوم المعلم بمسك يد الطالب والذهاب به للمطعم ويقوم المعلم بالإشارة إلى صورة المطعم داخل المطعم والتوضيح له انه عند الإشارة للصور يقوم الطالب بالذهاب لهذا المكان (المطعم ) وكذلك عرض صورة المغسلة عندما يريد المعلم من الطالب غسل يديه بعد الوجبة وذلك باستخدام نفس الخطوات السابقة أيضاً صورة الفصل الدراسي وتعزيز الطالب كلما كانت استجابته صحيحة مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة</p>	
١- أن يذهب الطالب للمطعم لتناول وجبة الفطور .	٢- أن يذهب الطالب للحمام ليغسل يديه بعد الوجبة .	٣- أن يذهب الطالب للفصل الدراسي بعد غسل يديه .	
<b>التعزيز</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	<b>الوسائل التعليمية</b>	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
<b>المظهر السلوكي</b>		<b>عدد المحاولات</b>	<b>النتيجة</b>
يؤدي الطالب ما يشير إلى فهمه لما يطلب منه			

## الجلسة التدريبية (٥)

الهدف العام للجلسة		الأهداف الخاصة للجلسة	
أن يتابع الطالب بعينه تحرك شخص من نقطة معينة إلى أخرى		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b> يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له . يقوم المعلم بتحديد نقطتين لشيء بارز ( أقماع ) ثم يطلب من الطالب التواصل بصرياً أثناء تحرك المعلم من نقطة البداية وتعزيز الطالب على تواصله البصري ( شوفني ، طالع فيه ) ومن ثم تحديد بداية ونهاية أطول من السابقة ويطلب من الطالب متابعة المعلم بصرياً من نقطة البداية إلى النهاية ويتم تعزيز الطالب مع التوضيح سبب التعزيز وكذلك يتم تحديد نقطة بداية ونهاية أطول من السابقة وجعل أحد زملاء الطالب يقوم بالمشي بين النقطتين ويقوم المعلم بمتابعة الطالب بصرياً وتعزيزه في حال الحصول على مدة متابعة بصرية أطول من السابقة والاستمرار على هذا التدريب حتى نصل إلى أطول فترة لاتصال بصري مناسب .	
( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....		<b>الوسائل التعليمية</b>	<b>التعزيز</b> ( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
		يتابع الطالب بعينه تحرك شخص من نقطة معينة إلى أخرى	

## الجلسة التدريبية (٦)

الهدف العام للجلسة		أن يشير الطالب بالحركات للتعبير عن الموافقة أو الرفض	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>١- أن يشير الطالب على حركة الموافقة بالإشارة .</p> <p>٢- أن يشير الطالب على حركة الرفض بالإشارة .</p>	<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له يقوم المعلم بتعليم الطالب على أن حركة تحريك الرأس للأعلى والأسفل بأنها تعني الموافقة وعلى أن حركة تحريك الرأس لليمين واليسار تعني الرفض ويتم تعزيز الطالب عند إتقانه للسلوك ويقوم المعلم بسؤال الطالب هل تريد تعزيزه وسؤال الطالب أيضاً عن هل تريد الذهاب للمنزل في حال إجابته شفهيلاً لا يعزز الطالب مع التوضيح أنه لو أجاب بالحركات سواء بالموافقة أو الرفض يتم تعزيزه .</p>		
<b>التعزيز</b>	<b>الوسائل التعليمية</b>	<p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>	
<b>المظهر السلوكي</b>		<b>عدد المحاولات</b>	<b>النتيجة</b>
يشير الطالب بالحركات للتعبير عن الموافقة أو الرفض		<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>

## الجلسة التدريبيية (٧)

الهدف العام للجلسة		أن يقلد الطالب بعض الحركات البسيطة	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>١- أن يصففق الطالب عندما يقوم المعلم بالتصفيق .</p> <p>٢- أن يلوح الطالب بيده عندما يلوح المعلم بيده.</p>		<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يستخدم المعلم نفسه كنموذج يحاكي الطالب الحركات التي يقوم بها المعلم بحيث يقول للطالب يا الله حبيبي سوي زي ما أسوي أنا ثم يقوم المعلم بالتصفيق وينتظر المعلم استجابة الطالب فإذا قام بنمذجة سلوك المعلم يتم تعزيزه نوراً وتذكيره في حال عدم استجابته أو قيامه بالتقليد يذكره بأن المطلوب تقليد الحركة التي يقوم بها المعلم وباستخدام نفس الأسلوب يقوم المعلم بالتلويح بيده أمام الطالب ويطلب من الطالب تقليده وتعزيزه كلما كانت استجابته صحيحة مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<b>التعزيز</b>	<b>الوسائل التعليمية</b>	<p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>	
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يقلد الطالب بعض الحركات البسيطة	

## الجلسة التدريسية (٨)

الهدف العام للجلسة		أن يصافح الطالب الآخرين بالتحية	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>١- أن ينظر الطالب للمعلم عندما يسلم عليه .</p> <p>٢- أن يمد الطالب يده للمعلم عندما يمد يده إليه .</p> <p>٣- أن يصافح الطالب المعلم عندما يمد له يده للسلام عليه .</p>		<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>باستخدام أسلوب النمذجة وأسلوب تحليل المهارة يدخل المعلم الفصل ويكون به الطلاب عينة الدراسة ثم يسلم ويمد يده إلى معلم المساعد فيصافحه أمام الطلاب ويقوم بتكرار العملية ثلاث مرات ثم يتجه المعلم إلى أحد الطلاب ثم يسلم عليه ويمد له يده فإذا انتبه له بصرياً . يعززه مباشرة ويستحثه على مد يده ومصافحة المعلم فإذا استجاب قدم له المعزز وإذا لم يستجيب أمسك المعلم بيد الطالب ثم رفعها حتى يضعها في يد المعلم ثم يقدم للطفل المعزز الثالث مباشرة بالإضافة للتعزيز اللفظي عن طريق المديح والتشجيع والثناء على الطالب بالقيام بهذا السلوك مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<b>التعزيز</b>		<b>الوسائل التعليمية</b>	
<p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<b>المظهر السلوكي</b>		<b>عدد المحاولات</b>	
يصافح الطالب الآخرين بالتحية		النتيجة	
١٣٤		١٣٤	

## الجلسة التدريبية (٩)

<p>أن يصغي الطالب باهتمام للتعليمات .</p>		<p><b>الهدف العام للجلسة</b></p>
<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>باستخدام أسلوب النمذجة وأسلوب تحليل المهارة كتابة المعلم لبعض التعليمات على السبورة مثل: قيام الطالب بالجلوس على كرسيه الخاص في الفصل ، التزام الطالب الهدوء داخل الفصل .</p> <p>إزالة المشتتات من أمام الطالب ومحاولة جذب انتباهه ، ويقوم المعلم بجعل مستوى نظره في مستوى نظر الطالب ويطلب منه النظر في عيني المعلم ثم يقوم المعلم بقراءة أحد التعليمات المكتوبة على السبورة وأن يرددها خلفه وعندما يصغي إليه الطالب يقوم المعلم بتعزيزه مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>		<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يقوم الطالب بالجلوس على كرسيه الخاص في الفصل</p> <p>٢- أن يلتزم الطالب بالهدوء داخل الفصل .</p> <p>٣- أن يلتزم الطالب بالنظافة داخل الفصل .</p>
<p>( ) السبورة</p> <p>( ) جهاز الحاسب الآلي</p> <p>( ) جهاز التلفاز + الفيديو</p> <p>( ) بطاقات النشاط المصور</p> <p>( ) أخرى : حدد .....</p>	<p><b>الوسائل التعليمية</b></p>	<p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي</p> <p>( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>
<p><b>النتيجة</b></p>	<p><b>عدد المحاولات</b></p>	<p><b>المظهر السلوكي</b></p>
<p>يصغي الطالب باهتمام للتعليمات .</p>		



## الجلسة التدريبية (١٠)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب للتعليمات التي تتطلب القيام بمهمة واحدة	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>١ - أن يقرع الطالب الباب قبل الدخول للفصل .</p> <p>٢ - أن يحضر الطالب دفتر الواجبات .</p> <p>٣ - أن يحضر الطالب علبة الألوان .</p>	<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بكتابة أحد التعليمات على السبورة مثل : يقرع الطالب الباب قبل الدخول للفصل ، يحضر الطالب دفتر الواجبات ، يحضر الطالب علبة الألوان . ، مع تنفيذ التعليمات من قبل المعلم ويطلب من الطالب نمذجة أو محاكاة ما يقوم به المعلم ، ويقوم المعلم في البداية بمساعدة الطالب في تنفيذ التعليمات مع تعزيزه ثم يطلب منه تنفيذها لوحده دون مساعدة وتكرار ذلك وتعزيزه كلما كانت الاستجابة صحيحة حتى يقوم الطالب بتنفيذ التعليمات التي تتطلب القيام بعمل واحد وإتقان المهارة .</p>		
<b>التعزيز</b>	<b>الوسائل التعليمية</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
		يستجيب الطالب للتعليمات التي تتطلب القيام بمهمة واحدة	

## الجلسة التدريسية (١١)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب للتعليمات "إذا" _ "فسوف"	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>١- أن يحصل الطالب على معزز إذا انتظم بالطابور الصباحي .</p> <p>٢- أن يحصل الطالب على معزز إذا قام بالجلوس الصحيح على الكرسي .</p> <p>٣- أن يحصل الطالب على معزز إذا قام بحل الواجب .</p>	<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يوضح المعلم للطلاب التعليمات التي يريد منه تنفيذها باستخدام بطاقات توضح هذه التعليمات مع الإشارة للبطاقة وتفسير معناها وما المطلوب منه القيام به ومن ثم لصق هذه البطاقات على لوحة التعزيز ويوضع أمام كل بطاقة معزز بحيث أن حصوله على المعزز مرتبط بقيامه بالتعليمات التي تعبر عنها البطاقة مثل : صورة طالب منتظم داخل الطابور الصباحي توضح للطالب أنه إذا انتظم في الطابور الصباحي سوف يحصل على المعزز الموجود أمام البطاقة وكذلك صورة طالب جالس على الكرسي توضح للطالب أنه إذا جلس على كرسيه في الفصل سوف يحصل على المعزز الموجود أمام البطاقة مع تكرار ذلك في أنشطة أخرى حتى يتقن الطالب المهارة .</p>		
<b>التعزيز</b>	<b>الوسائل التعليمية</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
		يستجيب الطالب للتعليمات "إذا" _ "فسوف"	

## الجلسة التدريبية (١٢)

الهدف العام للجلسة		أن يبتسم الطالب في المواقف المناسبة	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>١- أن يشير الطالب إلى الشكل الذي يعبر عن الابتسامة .</p> <p>٢- أن يبتسم الطالب داخل الفصل</p>		<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم برسم صورة وجه مبتسم  على السبورة ويعرض على الطالب مجموعة من البطاقات التي تحمل صور لأوجه تعبر عن حالات مختلفة     ويطلب من الطالب أن يشير لصورة الوجه المبتسم وتعزيز الطالب عند الإشارة للصورة الصحيحة ثم يقوم المعلم بالابتسامة أمام الطالب ويطلب من الطالب محاكاة سلوك المعلم مع تعزيز الطالب كلما كان مبتسماً وتكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<b>التعزيز</b>		<b>الوسائل التعليمية</b>	
<p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<b>المظهر السلوكي</b>		<b>عدد المحاولات</b>	
يبتسم الطالب في المواقف المناسبة		النتيجة	
النتيجة		النتيجة	

### الجلسة التدريبية (١٣)

الهدف العام للجلسة		أن يعبر الطالب عن سروره وابتهاجه	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يصفّق الطالب عند مشاهدته لمسلسل كرتون .</p> <p>٢- أن يبتسم الطالب عندما يمارس هواياته داخل الصالة الرياضية</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بأخذ الطالب إلى غرفة المصادر وتشغيل مقطع لفيلم كرتوني محبب لدى الطالب ويقوم المعلم بالتصفيق مع نمذجة الطالب لسلوك التصفيق وعندها يتم تعزيز استجابة الطالب وكذلك يتم أخذ الطالب إلى الصالة الرياضية ليمارس هوايته وبعد الانتهاء ومنها يقوم المعلم بـ الابتسام والتصفيق مع القفز للتعبير عن الفرح مع قيام الطالب بنمذجة سلوك المعلم ويتم تعزيز الطالب فوراً مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<p><b>التعزيز</b></p> <p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p><b>الوسائل التعليمية</b></p> <p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<p><b>المظهر السلوكي</b></p>		<p><b>عدد المحاولات</b></p>	
<p>يعبر الطالب عن سروره وابتهاجه</p>		<p><b>النتيجة</b></p>	

### الجلسة التدريبية (١٤)

الهدف العام للجلسة		أن يتوقف الطالب عن الإزعاج عندما يقول له المعلم إهدأ	
الأهداف الخاصة للجلسة		طريقة تحقيق الهدف (العرض)	
١- أن يتوقف الطالب عن الإزعاج عندما يكلمه المعلم .		يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .	
٢- أن يتوقف الطالب عن الإزعاج عندما يريته عليه المعلم .		يطلب المعلم من الطالب بالالتزام بالهدوء والجلوس على الكرسي الخاص به في الفصل مع وضع بطاقتين إحداهما تحمل صورة طالب هادئ والأخرى تحمل صورة طالب مشاغب وعندما يقوم الطالب بإصدار حركات مزعجة أو أصوات غير مفهومه يطلب المعلم من الطالب الالتزام بالهدوء يقول ( اجلس واهدأ يا ..... ويذكره باسمه ) تعزيزه عند الاستجابة مع التذكير بأن المعلم طلب الالتزام بالهدوء من الطالب وكذلك يستخدم المعلم كلمة إهدأ مع الطالب لتوضيح أن المطلوب إلتزام الهدوء والتوقف عن الإزعاج وتكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة.	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
النتيجة	عدد المحاولات	المظهر السلوكي	
		يتوقف الطالب عن الإزعاج عندما يقول له المعلم إهدأ	

الجلسة التدريبية (١٥)

الهدف العام للجلسة		أن يستطيع الطالب التعبير عن اثنين أو أكثر من الانفعالات المعروفة	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يستطيع الطالب التعبير عن السرور .</p> <p>٢- أن يستطيع الطالب التعبير عن الحزن .</p> <p>٣- أن يستطيع الطالب التعبير عن الخوف .</p> <p>٤- أن يستطيع الطالب التعبير عن الألم .</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بإحضار بطاقات مصورة تعبر عن الانفعالات ( السرور ، الخوف ، الألم ، الحزن ) ومن ثم عرضها على الطالب مع شرح المواقف التي يعبر فيها عن طريق هذه الانفعالات السرور أو الفرح عند حصوله على شيء محب لديه الحزن عند عدم حصوله على شيء يريده والخوف عندما يتعرض إلى شيء يفرعه والألم عند تعرض للأذى وتعزيز الطالب لنمذجة الانفعالات المصورة في البطاقات وتعميم ذلك على مواقف الحياة اليومية وتعزيز عند قيامه بالانفعال الصحيح حسب ما يتطلبه الموقف في أي وقت أو مكان كان وتكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة.</p>	
<p><b>التعزيز</b></p> <p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شيس ، ستكرز ) مادي</p>		<p><b>الوسائل التعليمية</b></p> <p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<p><b>المظهر السلوكي</b></p>		<p><b>عدد المحاولات</b></p>	<p><b>النتيجة</b></p>
<p>يستطيع الطالب التعبير عن اثنين أو أكثر من الانفعالات المعروفة</p>		<p> </p>	<p> </p>

الجلسة التدريبية (١٦)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب لكل فرد من أفراد أسرته أو الأشخاص المألوفين	
الأهداف الخاصة للجلسة		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يستخدم المعلم البطاقات المصورة وذلك لتعريف الطالب بأفراد أسرته وأصدقائه في الفصل ثم يعزز المعلم الطالب في حال استجابته صحيحة وباستخدام مقطع تعليمي يقوم المعلم بتدريب الطالب على تنفيذ الأوامر أو التعليمات المعطاة له من قبل أفراد أسرته أو أصدقائه ومن ثم يطلب المعلم من الطالب محاكاة ما رآه في المقطع المتمثل في أب يطلب من ابنه إغلاق الباب وكذلك أخ يطلب من أخوه إحضار كأس ماء وكذلك طفل يطلب من صديقه إعطاءه مسطرة ويطلب المعلم من أحد الطلاب أن يطلب من الطالب مسطرة وتعزيز الطالب كلما كانت استجابته صحيحة .</p>	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
المظهر السلوكي		عدد المحاولات	النتيجة
يستجيب الطالب لكل فرد من أفراد أسرته أو الأشخاص المألوفين			

ثانيا / الجلسات التدريبية التي تنمي مهارات العلاقات الاجتماعية :-  
الجلسة التدريبية (1)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب بالابتسام لوجود المعلم أو شخص مألوف	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يبتسم الطالب عند رؤيته لمعلمه .</p> <p>٢- أن يبتسم الطالب عند رؤيته لأفراد أسرته .</p> <p>٣- أن يبتسم الطالب عند رؤيته لزملائه في الفصل .</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>باستخدام أسلوب النمذجة و تحليل المهمة يقوم المعلم بالابتسام أمام الطالب وعند رؤيته له ويطلب من الطالب محاكاة سلوك الابتسامه وعندها يعزز الطالب فوراً وكذلك إحضار مجموعة صور للأفراد الأسرة ويطلب من الطالب عند مشاهدة صور الأفراد المؤلفين لديه أن يقوم بالابتسامه لهم وكذلك يقوم المعلم بالابتسامه أمام الطلاب في الفصل وعند قيامهم بمحاكاة سلوك المعلم يتم تعزيزهم مع التوضيح أن تعزيزهم جاء نظير الابتسامه مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
<p><b>التعزيز</b></p> <p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p><b>الوسائل التعليمية</b></p> <p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<p><b>المظهر السلوكي</b></p>		<p><b>عدد المحاولات</b></p>	<p><b>النتيجة</b></p>
<p>يستجيب بالابتسام لوجود المعلم أو شخص مألوف</p>		<p> </p>	<p> </p>





## الجلسة التدريبية (٢)

الهدف العام للجلسة		
أن يظهر الطالب رغبته في إرضاء معلمه		
<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b> يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له . يستخدم المعلم أسلوب تحليل المهارة والنمذجة بحيث يعرض المعلم مجموعة من البطاقات المصورة توضح السلوكيات التي ترضي المعلم (الجلوس على الكرسي) التزام الهدوء ، إتباع التعليمات التعاون مع زملاءه ، حل الواجبات ، المشاركة ) وأطلب من الطالب تنفيذ ما هو في البطاقة وتعزيزه من قبل المعلم كلما كانت استجابته صحيحة مع تكرار ذلك حتى يتقن المهارة .		
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b> أن يرضي الطالب معلمه		
<b>التعزيز</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	
<b>الوسائل التعليمية</b>	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....	
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>
		يظهر الطالب رغبته في إرضاء معلمه

### الجلسة التدريبية (٣)

الهدف العام للجلسة		أن يلوح الطالب بيده للآخرين مشيراً مع السلامة	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يقول الطالب مع السلامة بشكل صحيح .</p> <p>٢- أن يربط الطالب جملة مع السلامة بالإشارة بيده .</p> <p>٣- أن يقوم الطالب بالإشارة بيده (مع السلامة) عند خروجه من الفصل .</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له</p> <p>يستخدم المعلم أسلوب تحليل المهمة والتمثيل أيضاً بحيث يكتب على السبورة جملة مع السلامة مع النطق بصوت عالي وواضح ويطلب من الطالب ترديدها وعندها يتم تعزيز الطالب ثم يقوم المعلم بنطق مع السلامة بالإشارة بيده ويطلب من الطالب محاكاة سلوك المعلم مع التعزيز للطالب في حال قيامه ويوضح المعلم للطالب أن يقوم بهذا السلوك في حال توديعه للآخرين عن طريق بطاقات وصور وأفلام تعليمية ويقوم المعلم بالخروج من الفصل مع الإشارة بيديه مع السلامة ويطلب من الطالب محاكاة السلوك وتعزيزه ويستمر مع الطالب حتى يتقن المهارة .</p>	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
	المظهر السلوكي		عدد المحاولات
النتيجة		يلوح الطالب بيده للآخرين مشيراً مع السلامة	

### الجلسة التدريسية (٤)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب للعبارات الإيجابية التي تقال له بشكل مناسب	
الأهداف الخاصة للجلسة		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بتعليم الطالب بطرق الاستجابة الصحيحة عندما يقوم أحد بمدحه أو الثناء عليه وأن يبتسم له وذلك باستخدام البطاقات المصورة و كتابة بعض العبارات الإيجابية على السبورة مع نطقها من قبل المعلم وترديدها من قبل الطالب (أحسنت ، يابطل ، ممتاز ، بارك الله فيك ) ويطلب المعلم من الطالب بالابتسامه عند سماعه لمثل هذه العبارات ثم يقوم المعلم بإعطاء الطالب ورقة عمل وعندما يقوم الطالب بحلها يقوم المعلم بالثناء على الطالب وعندما يبتسم الطالب يقوم المعلم بتعزيز الطالب مع توضيح سبب التعزيز وتكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة</p>	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
	المظهر السلوكي		عدد المحاولات
		النتيجة	
		يستجيب الطالب للعبارات الإيجابية التي تقال له بشكل مناسب	

## الجلسة التدريبية (٥)

الهدف العام للجلسة		أن يتبادل الطالب الألعاب مع أقرانه	
<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b> يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له . يعطي المعلم لكل واحد من الطلاب اللعبة المحببة إليه ثم يجلس معهما ويطلب من كل واحد أن يلعب بلعبته ثم بعد خمسة دقائق يطلب من كل واحد منهم أن تبادل زميله بلعبته ويشجعهم على ذلك معنوياً فإذا استجابا لذلك عززهما مادياً وإذا استجاب واحد ورفض الآخر عزز المستجيب مباشرة وحث الآخر على أن يحذو حذو زميله فإن لم يستجيب طلب منهما مواصلة اللعب كلا بلعبته لمدة خمسة دقائق ثم يطلب منهما تبادل الألعاب فإن استجابا عززهما وإن لم يستجيبا أو لم يستجيب أحدهما كرر نفس الأسلوب السابق واستمر في التدريب حتى يتقن الطالب المهارة .		<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b> ١- أن يتبادل الطالب اللعبة مع زميله بالصف .	
( ) السيورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....	<b>الوسائل التعليمية</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	<b>التعزيز</b>
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يتبادل الطالب الألعاب مع أقرانه	

## الجلسة التدريبيية (٦)

أن يشارك الطالب في نشاط جماعي		<b>الهدف العام للجلسة</b>
<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>		<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>
<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بأخذ الطلاب إلى صالة النشاط الرياضي داخل المدرسة ويقول له هيا نلعب مع الجميع ويقوم بمسك يد الطالب ويشاركه اللعب ثم يقوم بتركه وعندما يقوم الطالب بالانسحاب يعود المعلم ويقوم باللعب مع ثم يتركه مرة أخرى ويقوم بتعزيزه كلما كانت فترة مشاركته مع الطلاب أطول وكذلك يفعل في صالة النشاط الفني حيث يقوم المعلم بمشاركة الطالب في البداية لبعث جو من الطمأنينة والراحة لدى الطالب وتعزيز الطالب كلما كانت مشاركته مع الطالب أطول مع تكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>		<p>١- أن يشارك الطالب في الأنشطة الرياضية.</p> <p>٢- أن يشارك الطالب في الأنشطة الفنية.</p>
( ) السبورة	<b>الوسائل التعليمية</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي
( ) جهاز الحاسب الآلي		<b>التعزيز</b>
( ) جهاز التلفاز + الفيديو		
( ) بطاقات النشاط المصور		
( ) أخرى : حدد .....		
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>
		يشارك الطالب في نشاط جماعي

## الجلسة التدريبية (٧)

الهدف العام للجلسة		أن يتسم أو يتكلم الطالب بما يشير لرغبته في الاتصال الاجتماعي	
<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>		<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>	
<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>باستخدام أسلوب النمذجة وتحليل المهمة يقوم المعلم بالابتسامه أمام الطالب مع السلام على الطالب ومن ثم يرد الطالب السلام وأطلب منه الابتسامه عند الرد وتعزيزه كلما كانت استجابته صحيحة وكذلك يسأل المعلم كيف حالك يا ..... مع الابتسامه ثم يرد الطالب الحمد لله وتعزيزه في حال ابتسامته ومن ثم يقوم المعلم بجعل الطالب يتحدث مع أصدقاءه في الفصل محافظاً على ابتسامته أثناء فترة الاتصال الاجتماعي وتعزيزه كلما كانت استجابته صحيحة مع تكرار التدريب حتى يتقن المهارة .</p>		<p>١- أن يتسم الطالب عندما يكلم المعلم .</p> <p>٢- أن يتسم الطالب عندما يكلم زملائه .</p>	
<b>الوسائل التعليمية</b>		<b>التعزيز</b>	
<p>( ) السبورة</p> <p>( ) جهاز الحاسب الآلي</p> <p>( ) جهاز التلفاز + الفيديو</p> <p>( ) بطاقات النشاط المصور</p> <p>( ) أخرى : حدد .....</p>		<p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق )</p> <p>معنوي</p> <p>( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>	
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
		يتسم أو يتكلم الطالب بما يشير لرغبته في الاتصال الاجتماعي	

## الجلسة التدريبيية (٨)

الهدف العام للجلسة		أن يظهر الطالب مشاعر الحب للأفراد المؤلفين	
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b>	
<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بكتابة كلمة أحبك على السبورة مع نطق المعلم وترديدها من قبل الطالب ويفسر للطالب معنى كلمة أحبك أو كيفية التعبير عنها</p> <p>للأفراد المؤلفين وأعرض عليه مقطع فيديو يعبر عن طالب يقدم لأصدقائه هدايا وأعطيه مجموعة من الهدايا وأطلب منه نمذجة أو محاكاة ما رآه وتعزيزه وأعرض عليه مجموعة من البطاقات تعلمه كيفية إظهار مشاعر الحب لوالديه متمثلة في تقبل يديهما ورأسيهما وتدريبه على ذلك عن طريق التمثيل وتعزيزه الطالب كلما كانت استجابته صحيحة مع تدريب الطالب حتى يتقن المهارة .</p>	<p>١- أن يقول الطالب كلمة أحبك لوالديه</p> <p>٢- أن يقدم الطالب هدية لأصدقائه .</p> <p>٣- أن يقبل الطالب يد والديه .</p> <p>٤- أن يقبل الطالب رأس والديه .</p>		
<b>التعزيز</b>	<b>الوسائل التعليمية</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
		يظهر الطالب مشاعر الحب للأفراد المؤلفين	

## الجلسة التدريبية (٩)

الهدف العام للجلسة		الاهداف الخاصة للجلسة	
أن يبحث الطالب عن الأشخاص المألوفين عند حاجته لمن يهتم ويعتني به		طريقة تحقيق الهدف (العرض)	
بيدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .		بعد تعريف الطالب بالأشخاص المألوفين لديه (المعلم، أصدقائه) في المهارة السابقة يستخدم المعلم شريط تعليمي يوضح كيفية طلب المساعدة يتمثل في طفل ولا يستطيع الطالب إحضارها ومن ثم يطلب المساعدة من أبيه يحضر لعتبه من مكان مرتفع في الدولاب . ثم أضع لعبة في مكان مرتفع في الفصل وأطلب من الطالب إحضارها وأوضح للطالب إن كان يحتاج المساعدة يطلبها من المعلم أو أصدقائه مع تعزيز الطالب كلما كانت استجابته صحيحة وتكرار ذلك حتى يتقن المهارة .	
( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....		( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	
النتيجة	عدد المحاولات	المظهر السلوكي	
		يبحث الطالب عن الأشخاص المألوفين عند حاجته لمن يهتم ويعتني به	



الجلسة التدريسية (١٠)

الهدف العام للجلسة		أن يستطيع الطالب التعرف على المشاعر عند الآخرين	
الأهداف الخاصة للجلسة		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بعرض مجموعة من البطاقات التي تحتوي على مشاعر الحزن والفرح والخوف والغضب وتعليم الطالب عليها مع نطق اسم الشعور وترديدها من قبل الطالب ثم يقوم المعلم بتمثيل كل شعور على حدة ويطلب من الطالب أن يقول ويشير على الحالة التي تمثل الشعور الذي قام به المعلم وتعزيزه كلما كانت الاستجابة صحيحة مع تكرار التدريب حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
١- أن يتعرف الطالب على شعور الحزن عند الآخرين	٢- أن يتعرف الطالب على شعور الفرح عند الآخرين .	٣- أن يتعرف الطالب على شعور الخوف عند الآخرين .	٤- أن يتعرف الطالب على شعور الغضب عند الآخرين .
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
النتيجة	عدد المحاولات	المظهر السلوكي	
		يستطيع الطالب التعرف على المشاعر عند الآخرين	

## الجلسة التدريسية (١١)

<b>الهدف العام للجلسة</b> أن يستجيب الطالب لفظياً لحديث اجتماعي قصير مع المعلم			
<b>الأهداف الخاصة للجلسة</b>		<b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b> يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له . يستخدم المعلم أسلوب النمذجة واللعب عن طريق التمثيل لتعليم الطالب مهارة التحدث في موضوع اجتماعي قصير بحيث يقوم المعلم بعرض مقطع فيديو لشخص كبير يتحدث مع طفل في موضوع اجتماعي يتمثل في (السلام عليكم ، عليكم السلام ، كيف حالك ، طيب ، في أي مدرسة أنت ، أنا أدرس في معهد التربية الفكرية ، ما اسم معلمك ، الأستاذ ، خالد مع السلامة ، باي ) ثم أطلب من الطالب محاكاة هذا المقطع عن طريق التمثيل مع المعلم وتعزيزه كلما كانت الاستجابة صحيحة وتكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة مع استخدام مقاطع مختلفة .	
( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....	<b>الوسائل التعليمية</b>	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	<b>التعزيز</b>
<b>النتيجة</b>	<b>عدد المحاولات</b>	<b>المظهر السلوكي</b>	
		يستجيب الطالب لفظياً لحديث اجتماعي قصير مع المعلم	

## الجلسة التدريبية (١٢)

الهدف العام للجلسة		أن يستجيب الطالب إيجابياً لما فيه سعادة الأفراد	
الأهداف الخاصة للجلسة		طريقة تحقيق الهدف (العرض)	
<p>١- أن يصفق الطالب لزميله عند حصوله على معزز</p> <p>٢- أن يبارك الطالب لزميله لفظياً.</p>	<p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بإعطاء ورقة عمل لأحد طلاب الفصل وعندما يقوم بحلها أقول للطلاب شوف صاحبك قام بحل الواجب وأطلب منه أن يصفق له وأعززه عند قيامه بالسلوك ثم يقوم المعلم بعمل سباق بين الطلاب وفي نهاية السباق يطلب المعلم بتهنئة الطالب الفائز يقول كلمة مبروك والتصفيق له وتعزيزه كلما كانت استجابته صحيحة مع تكرار التدريب حتى يتقن الطالب المهارة .</p>		
التعزيز	الوسائل التعليمية	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شيس ، ستكرز ) مادي	
النتيجة	عدد المحاولات	المظهر السلوكي	
		يستجيب الطالب إيجابياً لما فيه سعادة الأفراد	

### الجلسة التدريبية (١٣)

الهدف العام للجلسة		أن يظهر الطالب تفضيله لبعض الأصدقاء في الفصل	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يتعرف الطالب على أصدقاء في الفصل</p> <p>٢- أن يتعرف الطالب على صديقه المفضل في الفصل</p> <p>٣- أن يشير الطالب إلى صورة صديقه المفضل في الفصل</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بعرض مجموعة من البطاقات عليها صور طلاب الفصل مكتوباً تحتها أسمائهم مع نطق المعلم لأسماء الطلاب مسبوقه بكلمة صديقي مثال ( صديقي .... ، صديقي ..... ، صديقي ..... ) وأعرض أمام الطالب صور أصدقائه في الفصل وأسأله ( مين أكثر واحد تحبه ؟ ) وعندما يشير إلى صورة أحد زملائه أقوم بسؤاله من هذا ؟ وأطلب منه ترديد هذا الصديق المفضل ... وتعزيز الطالب كلما كانت استجابته صحيحة وأطلب من الطالب أن يبادل صديقه المفضل التحية مع تعزيزهما .</p>	
<p><b>التعزيز</b></p> <p>( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي</p>		<p><b>الوسائل التعليمية</b></p> <p>( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....</p>	
<p><b>النتيجة</b></p>		<p><b>عدد المحاولات</b></p>	
<p><b>المظهر السلوكي</b></p> <p>يظهر الطالب تفضيله لبعض الأصدقاء في الفصل</p>			

الجلسة التدريسية (١٤)

الهدف العام للجلسة		أن يتحدث الطالب مع الآخرين في مواضيع ذات اهتمام مشترك	
الأهداف الخاصة للجلسة		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بمبادرة الطالب بالقول ( أنا أحب نادي ..... وأنا أحب مسلسل ..... ) ثم أقوم بسؤال الطالب أنت ماذا تحب ؟ وعند إجابته يقوم المعلم بتعزيزه وكذلك يقوم المعلم بفتح نقاش مع الطالب حول الأشياء التي تهمة المواضيع ذات الاهتمام المشترك</p>	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
المظهر السلوكي		عدد المحاولات	النتيجة
يتحدث الطالب مع الآخرين في مواضيع ذات اهتمام مشترك			

الجلسة التدريبية (١٥)

الهدف العام للجلسة		أن يبادر الطالب بحديث اجتماعي قصير عندما يقابل بعض معارفه	
الأهداف الخاصة للجلسة		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم بتذكير الطالب بأفراد أسرته ومعارفه ثم يقوم المعلم بعرض مقطع فيديو لطفل يتحدث مع أبيه يتمثل في ( السلام عليكم ، عليكم السلام ، كيف حالك ، طيب ، هل أفطرت يا أبي ، نعم يا بني ) ويقوم المعلم بلعب الدور مع الطالب بأن يأخذ دور الأب والطالب الطالب الذي يبادر بالحديث مع تعزيز الطالب عند مبادرته بالحديث وتكرار ذلك حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شيس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( ) السبورة ( ) جهاز الحاسب الآلي ( ) جهاز التلفاز + الفيديو ( ) بطاقات النشاط المصور ( ) أخرى : حدد .....
المظهر السلوكي		عدد المحاولات	النتيجة
يبادر الطالب بحديث اجتماعي قصير عندما يقابل بعض معارفه			

الجلسة التدريبية (١٦)

الهدف العام للجلسة		أن يبادر الطالب بالحديث في مواضيع تهم الآخرين	
<p><b>الأهداف الخاصة للجلسة</b></p> <p>١- أن يسأل الطالب الآخرين بالمواضيع التي تهمهم .</p> <p>٢- أن يتحدث الطالب مع الآخرين في المواضيع التي تهمهم .</p>		<p><b>طريقة تحقيق الهدف (العرض)</b></p> <p>يبدأ المعلم بالسلام على الطلاب ملوحاً بيده بإشارة السلام قائلاً (السلام عليكم) ومبتسماً لهم يتجه المعلم نحو الطلاب ويصافحهم جميعاً قائلاً ( كيف حالك يا ... ويذكر كل واحد باسمه أثناء المصافحة له .</p> <p>يقوم المعلم باستخدام أسلوب تحليل المهارة والنمذجة بحيث يقوم المعلم بسؤال الطالب عن الفيلم الكرتوني المفضل لديه وعند إجابة الطالب يتم تعزيزه فوراً ثم يطلب المعلم من الطالب أن يسأل صديقه نفس السؤال ويتم تعزيزه عند قيامه بهذه المهارة ثم أطلب من الطالب بالمبادرة بسؤال صديقه أسئلة أخرى ( لماذا تحب الفيلم الكرتوني ... ، من هو البطل في هذا الفيلم .... ما هي قصة هذا الفيلم .....) حيث أقوم بتلقيه هذه الأسئلة في المرة الأولى ثم أطلب من الطالب بالمبادرة بسؤال صديق آخر للطالب وفي حال قيامه بالمبادرة يتم تعزيزه وتكرار التدريب حتى يتقن الطالب المهارة .</p>	
التعزيز	( أحسنت ، ممتاز ، بطل ، التصفيق ) معنوي ( حلوى ، شبس ، ستكرز ) مادي	الوسائل التعليمية	( السبورة ) ( جهاز الحاسب الآلي ) ( جهاز التلفاز + الفيديو ) ( بطاقات النشاط المصور ) ( أخرى : حدد .....
	المظهر السلوكي		عدد المحاولات
يبادر الطالب بالحديث في مواضيع تهم الآخرين			